



قيس سعياد يطرح من باريس موقف تونس من أزمة ليبيا (حضانة الأوساط)

## وفيات «كورونا» تلامس نصف مليون

عواصم: «الشرق الأوسط»  
تسبب وباء «كوفيد - 19» في وفاة ما يقارب نصف مليون شخص عبر العالم، فيما تواصل الإصابات ارتفاعها في الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية والعالمية، أمس (الجمعة)، إن لقاحاً وتطويره شركة «أسترازينيكا»، بالتعاون مع جامعة «أكسفورد» البريطانية، للوقاية من «كوفيد - 19» هو «أكثر اللقاحات التي وصلت لمرحل متقدمة من التطوير».

(تغطية شاملة في الداخل)

## الأمم المتحدة: أزمة جوع تعصف بنصف سكان سوريا

روما - نيويورك: «الشرق الأوسط»  
أعلن «برنامج الأغذية العالمي» أمس، إن نحو نصف سكان سوريا تأثروا بأزمة الجوع التي تواجهها البلاد، ووصف الوضع بأنه «غير مسبوق».

وقال البرنامج في بيان، إن 9.3 مليون من أصل نحو 17 مليون سوري، يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بزيادة 1.4 مليون مقارنة بستة أشهر سابقة. وأضاف: «يواجه السوريون أزمة جوع غير مسبوقة، حيث وصلت أسعار السلع الغذائية الأساسية إلى مستويات غير مشهودة، حتى في ذروة الصراع المستمر منذ تسع سنوات»، وأوضح أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بأكثر من 200 في المائة خلال أقل من عام.

(تفاصيل ص 6)

## جريمة حوثية تدمي عرساً في الحديدية

تعز: «الشرق الأوسط»  
في حي ربع السوق ويدي أحمد سعيد مسيب وكان يقام به حفل زفاف ما أدى إلى مقتل الطفل سعيد أحمد سعيد مسيب (4 أعوام) وجذته سعود سالم عبد الله مسيب (60 عاماً) بنشاطا الحثية، بينما أصيبت طفلة تدعى عزيزة أحمد مجيم (7 سنوات) وتوفيت لاحقاً في المستشفى.

(تفاصيل ص 2)

## قتيل في حادث طعن في نزل للاجئين بغلاسكو

غلاسكو: «الشرق الأوسط»  
أعلنت الشرطة الاسكتلندية أمس أن مشتبهات به قتل بالرصاصة وأصيب ستة أشخاص بينهم شرطي في «حادث خطير» في مدينة غلاسكو، فيما قال مسؤول حكومي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن مجموع القتلى هو ثلاثة من بينهم مرتكب الهجوم، لكن مصدرًا أمينًا قال

(تفاصيل ص 8)

## ماري ترمب تصف عمها بـ«أخطر رجل في العالم» القضاء يرفض منع كتاب لابنة شقيق الرئيس الأميركي

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
رفض قاض في نيويورك أول من أمس (الخميس)، منع نشر كتاب «كثير جداً ولا يكفي أبداً: كيف خلقت عائلتي أخطر رجل في العالم»، واتهم روبرت ترمب الكاتبة بانتهاك اتفاق سرية وقعت في 2001 بعدما قامت المحكمة نفسها بتسوية نزاع حول ملكية عقارات لفردي ترمب، والد دونالد، وروبرت وفردي الابن، الذي توفي عام 1981. لكن القاضي في محكمة كوينز

(تفاصيل ص 10)

# اعتقال 13 عنصراً من «كتائب حزب الله» وخبير إيراني... والفصيل يرد باقتحام «الخضراء» اختبار ميداني بين حكومة الكاظمي و«فصائل إيران»



مركبة أمنية تمر أمام ملصق يجمع صورتي قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سلیماني ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» السابق أبو مهدي المهندس في بغداد أمس (أب)

## الخارجية الأميركية لـ «التشرق الأوسط»: من الضروري وقف النار فوراً في ليبيا سرت في انتظار الحسم... وتركيا أمام «الخط الأحمر» المصري

لندن: كميل الطويل  
شدد مسؤولون أميركيون، في تصريحات لـ «التشرق الأوسط»، على ضرورة التزام وقف «فوري» لإطلاق النار في ليبيا والعودة إلى مسار مفاوضات الحل السياسي. وجاء هذا الموقف في وقت رفضت حكومة «الولائق» في طرابلس، ودعموا الأتراك، وقف الهجوم المرتقب على مدينتي سرت والجفرة قبل انسحاب قوات «الجيش الوطني» منهما، علماً بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رسم «خطاً أحمر» حولهما، مهدداً بالتدخل العسكري إذا ما تعرضتا لهجوم. وإذا ما رضخت تركيا وحلفاؤها لطلب الأميركيين هدنة «فورية»، فإن ذلك سيُمنح إله على أنه يمثل تكريساً لـ «الخط الأحمر» المصري، ونكسة لانتقطة.

وشرح مسؤولون أميركيون، من السياسيين والعسكريين، موقفهم

(تفاصيل ص 9)

## إثيوبيا تعزم ملء بحيرة السد حتى «من دون اتفاق» السيسي: مياه النيل قضية وجودية

القاهرة: وليد عبد الرحمن وسوسن أبو حسين  
أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «مياه النيل (قضية وجودية) للمصريين»، إلى ذلك، قالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستينا جورجيفا إنه «لا يوجد سبب بعد لتوقع حدوث انفراجة في الأزمة الاقتصادية في لبنان» بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» عنها.

(تفاصيل ص 6)

(تفاصيل ص 8)

## صندوق النقد لا يتوقع انفراج الأزمة الاقتصادية ذعر في لبنان بسبب تدهور الليرة

بيروت: «الشرق الأوسط»  
أعلنت السلطات اللبنانية أمس عن إجراءات لتخفيف الطلب على الدولار وضبط السوق وتخفيض أسعار السلع الأساسية يستهلكها المواطنون، وسط تنامي أزمة انقطاع الكهرباء، وإقفال محال تجارية بينها متاجر بيع اللحوم، بسبب العجز عن مجاراة سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية التي انخفضت قيمتها إلى مستوى جديد في السوق

(تفاصيل ص 6)

## انفجار غامض في موقع تجارب نووية يهز طهران الدنمارك تسجن جاسوساً خطط لاغتيال معارضين لإيران

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»  
الدنماركية. والمواطن النرويجي، الإيراني المولد، في عهدة الشرطة منذ أواخر عام 2018، عندما أعلن جهاز الأمن والاستخبارات الدنماركي أنه أحبط مؤامرة لاغتيال إيرانيين منفين يعيشون في الدنمارك. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن جهاز الأمن والاستخبارات الدنماركي أن أجهزة الاستخبارات الإيرانية تقف وراء عمليات القتل المخططة لأعضاء

(تفاصيل ص 8)



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

مجموعة سامبا المالية خاصة برفعة هياكلها برخصة مصرف العولم السعودي  
www.samba.com



## غريفيث يدعو لدعم مساعيه لحل «عائدات موانئ الحديد»

عمان، علي ربيع



طابور أمام محطة وقود في صنعاء مطلع الأسبوع (إب.أ)

الميليشيا الحوثية بالمشنقات النفطية، وابتزازها للمواطنين، تدرعت بعدم مطابقة هذه الكميات للمواصفات، مبرراً لاحتجازها، بينما الحقيقة أن هذه الكميات تم استيرادها بشكل قانوني، وخضعت لضوابط الفحص الفني، وتحمل شهادات فحص من شركات دولية متخصصة تؤكد سلامة المواصفات الفنية».

وتشهد صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة الحوثية، منذ أسبوعين على التوالي، أزمة حادة في المشنقات النفطية، في ظل قيام الجماعة بإقفال محطات التعبئة، وتخصيص كميات محدودة لطوابير السيارات، وحصر الحصول على الوقود على أتباعها المنتهزين إلى السلالة الحوثية، التابعة للجماعة.

وأكدت اللجنة الاقتصادية اليمنية، التابعة للحكومة الشرعية، في وقت سابق، في بيان، أن الحوثيين يصرون بوضوح على المتاجرة السياسية بمعاناة المواطنين، وتعزير السوق السوداء التي يديرونها. ويرغم الانقلابيون الحوثيون أن تأخر السفن في عرض البحر الأحمر، وعدم وصولها إلى ميناء الحديدة الخاضع لهم، هو السبب في الأزمة، غير أن مصادر حكومية دحضت مزاعم الجماعة، وأكدت أن الأزمة مفتعلة، رداً على غضب الشارع على قانون «الخمس» الذي أقرته الجماعة أخيراً لنهب 20 في المائة من ثروات اليمنيين براً، وقال: «بعد أن تم فضح متاجرة

سيطرتها، وأضاف أن «الميليشيا الحوثية، وبدلاً من تسهيل مرور هذه الكميات المقدرة بـ150 مقطورة، الحملة بمادتي الديزل والبتترول، للمعاصمة المختنفة صنعاء، وباقي مناطق سيطرتها، تواصل احتجازها في نقاطها الأمنية، وتقوم بتهديد مالكي وسائقي القطارات، في تعمد واضح لافتعال الأزمة، وإغعاش السوق السوداء، وابتزاز المواطنين».

وجدد الإرياني نفى الحكومة الشرعية لمزاعم الجماعة الانقلابية بخصوص هذه الشحنات المنقولة، مؤكداً: «بعد أن تم فضح متاجرة

الشرعية على الأمر، قال وزير الإعلام، معمر الإرياني، في تغريدات على «تويتر»، إن «الحكومة سعت بشكل متواصل لتخفيف المعاناة عن المواطنين في مناطق سيطرة الميليشيا الحوثية، وكسر احتكارها للمشنقات النفطية، والمتاجرة بها في السوق السوداء».

وبيّنما أكد الوزير أن سعر صفيحة البنزين سعة 20 لتراً وصل إلى 15 ألف ريال (نحو 25 دولار)، أشار إلى أن الجماعة الحوثية منعت ما يزيد على 150 صهريجاً من الدخول إلى مناطق

في سياق سعيها لاستثمار الأزمة والمتاجرة بها إنسانياً، ومنح قاداتها الفرصة الأكبر للتربح من كمية الوقود المخزنة لديهم. وفيما بث ناشطون يمنيون مقاطع صورة لنقلات التي تحتجزها الجماعة، وتمنع وصولها للتخفيف من حدة الأزمة، لا تزال طوابير السيارات في صنعاء ومناطق أخرى تحتشد لساعات طويلة أمام محطات الوقود المعتمدة للحصول على حصص حددتها الجماعة لكل سيارة.

وفي معرض تعليق الحكومة

ويسبب تصاعد الخلاف في هذا الشأن، استخمرت الجماعة الحوثية الأمر للتسبب بإزمة وقود حادة في مناطق سيطرتها، وشرعت الإطوار أمام قاداتها لاستخدام هذه الأموال في دفع رواتب الموظفين الحكوميين. غير أن الحكومة الشرعية اتهمت قبل أسابيع الجماعة الموالية لإيران بالانقلاب على الاتفاق، بعد أن قامت بالاستيلاء على نحو 35 مليار ريال (نحو 58 مليون دولار) موجودة في الحساب البنكي المخصص، وتسخير هذه الأموال لمصلحة الجهود الحربي للجماعة.

## ضابط اتصال لـ «حقوق الإنسان» في الجهات الحكومية السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أقرت الحكومة السعودية عدداً من المهام المتعلقة بحقوق الإنسان المسندة إلى الإدارات القانونية في الجهات الحكومية، وأولت لكل إدارة ضابط اتصال لهيئة حقوق الإنسان في جميع الجهات ذات الطبيعة التشاركية، خصوصاً متابعة ما تحيله هيئة حقوق الإنسان الواردة إلى الجهة في شأن الشكاوى التي تلقتها أو رصدها الهيئة والمشاركة في اجتماعات الهيئة، ونشر ثقافة حقوق الإنسان في الجهة التي تتبّع لها الإدارة القانونية من خلال إقامة الأنشطة التدريبية والتوعيفية وإصدار المواد المرئية والمطبوعة على بما فيها الأدلة الاسترشادية بالتنسيق مع هيئة حقوق الإنسان ومتابعة تنفيذ التزامات الجهة، فيما يتعلق بمعايير حقوق الإنسان التي أصبحت الملزمة طرفاً فيها، ومتابعة تنفيذ ما يصدر من توجيهات حيال التوصيات الصادرة من هيئات واليات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. وتنفيذ توصيات تقارير حالة حقوق الإنسان الصادرة من الهيئة، والتنسيق مع هيئة حقوق الإنسان لإشراك ممثلي الجهة التي تتبع لها الإدارة القانونية في البرامج التدريبية.

كما نصت مهام الإدارة القانونية على الكشف عن تشكل انتهاكات لحقوق الإنسان وإشعار صاحب الصلاحية، لاتخاذ اللازم حيال معالجتها، وبناء قواعد بيانات متقدمة للإدارة في الجهات المعنية بتقديم بيانات إحصائية، بالتنسيق مع هيئة حقوق الإنسان وتزويد الهيئة بالمعلومات المتعلقة بإدعاءات انتهاكات حقوق الإنسان. واستند قرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على المهام المتعلقة بحقوق الإنسان المسندة إلى الإدارات القانونية في الجهات الحكومية إلى المعاملة الواردة من الديوان الملكي المشتملة على خطاب اللجنة التحضيرية للتصميم الإداري، في شأن إضافة مهام متعلقة بحقوق الإنسان إلى الإدارات القانونية في الإدارات والمصالح الحكومية، وبعد الاطلاع على تنظيم هيئة حقوق الإنسان، الصادر بقرار مجلس الوزراء، وعلى المخضرمين المعددين في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، وعلى التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وعلى بريقة أمانة مجلس الشؤون السياسية والأمنية وعلى توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء في الشأن نفسه.

## قذيفة حوثية على حفل زفاف تقتل 3 مدنيين في الحديدة

بينما أصيبت طفلة تدعى عزيزة أحمد جمجم في القصف، وأفادت مصادر لـ «الشرق الأوسط» بأن الطفلة التي أسيقت توفيت لاحقاً في مستشفى حيس متناثرة بجراحها، فيما استنكرت المصادر العسكرية «مواصلة ميليشيات الحوثي لتهالكاتها اليومية بحق المدنيين في الحديدة، مخلفة الماسي والأحزان للمواطنين، في ظل صمت وتغاض أممي مريب»، وأعلنت الفرق الهندسية للقوات المشتركة عن تفكيك صاروخ زرعتته الميليشيات الحوثية.

مليشيات الحوثي الانقلابية على منازل المواطنين في حيس. ونقل المركز الإعلامي لقوات «الوية العملاقة» الحكومية، المرابطة في الساحل الغربي، عن مصادر محلية قولها إن «قذيفة هاون حوثية سقطت على منزل مواطن في حي ربع السوق، يدعى أحمد سعيد المسيب، كان يقام به حفل زفاف، مما أدى إلى مقتل الطفل سعيد أحمد سعيد مسيب (4 أعوام)، وجدته سعود سالم عبد الله مسيب (60 عاماً)، إثر إصابتهما بشظايا القذيفة،

تعرّ: «الشرق الأوسط»، واصلت الميليشيات الحوثية انتهاكها للهدنة الأممية في محافظة الحديدة (غرب اليمن)، باستهداف المدنيين والقرى السكنية، إذ قتلت قذيفة للمليشيات 3 أشخاص على الأقل في مديرية حيس، بعد سقوطها على منزل يقام فيه حفل زفاف. وذكرت مصادر الإعلام العسكري لقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي أن امرأة مسنة وطفلين قتلوا جراء قصف

لتلك المبالغ من العملة ذات الطبيعة الجديدة، فإنها، وبحسب المصادر، لم تكفّف بذلك، إذ عدت من جهة أخرى إلى إجبار التجار على دفع مبالغ مالية أخرى من الفئة النقدية القديمة تحت اسم «غرامات مالية تأديبية». في المقابل، ألقت تلك التعمّسات الحوثية بظلالها على المواطن البسيط في إب، في حين دفعت عدداً من التجار إلى ابتزاز السكان من خلال قبولهم بالتعامل معهم بالعملة الجديدة مقابل خصم 20 في المائة من قيمتها.

وفي الوقت الذي أثارته فيه خطوات الميليشيات غضب واستياء السكان، شكّ مواطنون آخرون في المحافظة ذاتها، في أحاديث لهم مع «الشرق الأوسط»، من ابتزاز مالكي المحلات التجارية والبيعاء لهم أثناء التعامل بالطبيعة الجديدة للعملة الوطنية التي تمنع الجماعة من التعامل بها في مناطق سيطرتها.

وأتى ذلك السلسلة من الانتهاكات الحوثية بحق المواطنين في إب في وقت لا تزال المحافظة تعاني فيه ارتفاعاً كبيراً في معدلات الجريمة، بما فيها القتل والنهب والسرقة، في ظل فوضى أمنية غير مسبوقة تشهدها المحافظة.

## تنوعت بين القتل والاعتقال ومصادرة الأموال والأراضي الحوثيون يستهدفون إب بموجة انتهاكات جديدة

وعلى وقع المعارك التي يخوضها الجيش الوطني في محافظة الجوف (شمالاً)، بإسناد من تحالف دعم الشرعية ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية، أكد القائمون بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي، أن «القوات المسلحة تطوّق مدينة الحزم، مركز محافظة الجوف، بعد أن تمكنت من تحرير عدد من المواقع العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية».

مسنودة برجال المقاومة الشعبية وطيران التحالف الداعم للشرعية استعادت عدداً من المواقع في جبهة قانية شمال محافظة البيضاء. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن قائد محور البيضاء العميد عبد الرب الأصبحي قوله إن «الجيش والمقاومة يخوضان معارك متواصلة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة قانية لليوم الخامس على التوالي وكبدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح».

ذكرت مصادر عسكرية يمنية أن قوات الجيش الوطني استعادت، أمس (الجمعة)، مواقع عدة في جبهة قانية شمال محافظة البيضاء بإسناد من تحالف دعم الشرعية، فيما تمكنت القوات من تطويق الميليشيات الحوثية في مدينة الحزم، كبرى من محافظة الجوف. وفي هذا السياق، ذكرت المصادر الرسمية أن قوات الجيش الوطني

ومع تصاعد حدة الجرائم والانتهاكات الحوثية بحق مواطني إب، وعقب فشل قرار الجماعة في منع تداول العملة الجديدة ومواصلة السكان تداول العملة بأعمالهم الشرائية كافة، عادت الميليشيات، المسنودة من إيران، منتصف الأسبوع الماضي شن حملات نهب واستهداف واسعة للتجار بزريعة مصادرة العملة المطبوعة في العاصمة المؤقتة عدن.

وكشفت مصادر خاصة في إب لـ «الشرق الأوسط»، أن الحملة التي أطلقها الحوثيون تحت اسم مصادرة العملة غير القانونية، أسفرت في يوم واحد عن مصادرة أكثر من 180 مليون ريال (الدولار حوالي 600 ريال) من النقود الجديدة.

وعلى رغم مصادرة الميليشيات تحت قوة التهديد

ومرزي وأيهب أحمد غانم الرشيدى والشاب محمد أحمد الرشيدى تم إطلاقوا عليهم الرصاص الحي، ما أدى إلى مقتل الشقيقين وإصابة عدد من الجرحى. وأكد المصدر الأمني الذي طلب عدم ذكر اسمه لاعتبارات تتعلق بسلامته أن «المسلحين لم يكتفوا بذلك الجريمة المروعة، بل أقدموا على قتل امرأة عقب محاولتها تضميد جراح المصاب».

ومع تصاعد حدة الجرائم والانتهاكات الحوثية بحق مواطني إب، وعقب فشل قرار الجماعة في منع تداول العملة الجديدة ومواصلة السكان تداول العملة بأعمالهم الشرائية كافة، عادت الميليشيات، المسنودة من إيران، منتصف الأسبوع الماضي شن حملات نهب واستهداف واسعة للتجار بزريعة مصادرة العملة المطبوعة في العاصمة المؤقتة عدن.

وكشفت مصادر خاصة في إب لـ «الشرق الأوسط»، أن الحملة التي أطلقها الحوثيون تحت اسم مصادرة العملة غير القانونية، أسفرت في يوم واحد عن مصادرة أكثر من 180 مليون ريال (الدولار حوالي 600 ريال) من النقود الجديدة.

وعلى رغم مصادرة الميليشيات تحت قوة التهديد

وفي ظل الفوضى الأمنية التي تشهدها المحافظة، أقدم قيادي حوثي بارز قبل أيام على قتل مواطنين اثنين بدم بارد في المحافظة عقب محاولته التوسط بالعودة على أرض مملوكة لهم. وقال مصدر أممي مناهض للجماعة الحوثية في إب لـ «الشرق الأوسط»: إن «قيادياً حوثياً يدعى بدر عقلاّن أقدم على قتل المواطن زيد أحمد يحيى عزيز اليمني وخاله حمير محمد نعمان الدميني في منطقة السحول، بعد رفضهما السماح له بالسلط على أرض مملوكة لأسره منذ عشر السنين». واعتبر المصدر

أن «هذه الجريمة وغيرها التي راح ضحيتها أبرياء، ناتى في وقت تشهد فيه المحافظة محاولات حوثية متكررة للسلط على أراضيهم واستهداف بقوة السلاح».

وعلى صلة بجرائم الحوثيين، قال المصدر إن «مسلحين من أسرة المروعي التي ينتمي إليها القيادي الحوثي المعين من قبل الجماعة والحوالي لمحافظه إب للشؤون الفنية المدعو عبد الواحد المروعي أقدموا بإيعاز منه على قتل شاب من أسرة الرشيدى وامرأة وإصابة رابع بمديرية السبرة شرق مدينة إب». وأضاف أن «المسلحين بدأوا بقطع طريق الشابين الشقيقين

قاداتها. وأوضح أن مكتب الأشغال الحوثية ويحامية من أصل الميليشيات أقدم على جرف تلك الأشكاش من دون إخطار مسبق للمعامة، ما أدى إلى تعرضهم لخسائر فادحة. وعقب ذلك التجريف لممتلكات المستطاع ومصدر دخل أسرهم، أشارت المصادر إلى تنفيذ باعة الأشكاش ومعهم سكان محليون وثقة احتجاجية أمام مبنى السلطة المحلية الواقع تحت سيطرة الميليشيات في إب استنكاراً لما تعرضوا له ورفضاً للانتهاكات والتعمّسات الحوثية بحقهم.

واكد مشاركون في الاحتجاج تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» عبر الهاتف أنهم تعرضوا للإجفاف والظلم والتعسف، وتجريف مصدر رزقهم وأسره من دون سابق إنذار، مشيرين إلى أن الحملة التي تعرضوا لها، «لم تكن من أجل إنهاء الزحام كما ادعت الميليشيات، ولكنها كانت خدمة لأعد المستخمرين من قيادات الجماعة الذي قام بإنشاء سوق للجملة في المكان».

وفي حين أشاد المحتجون بأنهم يعملون بشكل قانوني ويتصارعون من مكتب الأشغال مقابل رسوم شهرية، وإتاوات أخرى، طالبوا بسرعة تعويضهم عما لحق بهم من أضرار.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر مطلوبة في محافظة إب اليمنية (170 كيلومتراً جنوب صنعاء) بأن المحافظة شهدت خلال الأسبوع الأخير موجة جديدة من انتهاكات الميليشيات الحوثية تنوعت بين القتل ومصادرة الأموال والاعتقال والاعتداء على الباعة والتجار. وأكدت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات الانقلابية وسعت من حجم جرائمها وانتهاكاتها لتشمل باعة الأشكاش ومالك الأراضي والتجار والمواطنين في محافظة إب، بالإضافة إلى قائمة الفئات المجتمعية التي طالتها يد البطش والقتل والنهب والابتزاز خلال الأعوام الماضية.

ونسبت المصادر هذه الجرائم إلى عدد من القادة المحليين في الجماعة الحوثية التي أحكمت قبضتها على نواحي الحياة كافة في المحافظة التي يقدر عدد سكانها بنحو ثلاثة ملايين نسمة.

وفي سياق عبث وتعسف الحوثيين، أكدت المصادر لـ «الشرق الأوسط» قيام الخطوم، بسحق أكثر من 150 كسّاً لبيع السلع جنوب المدينة، حيث تخطت لإقامة سوق كبيرة على أنقاضها تعود ملكيته لأحد

## مفاوضات في الخرطوم بين الحكومة والحركات المسلحة

الخرطوم، محمد أمين ياسين

عقد وفد الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية»، أمس، جلسة مفاوضات مباشرة في الخرطوم، خصصت لمناقشة بعض القضايا العالقة في ملف المفاوضات. وغضون ذلك، سلمت الوساطة رسالة من رئيس حكومة الجنوب، سلفاكير ميارديت، إلى رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ووصل الخرطوم، الخميس الماضي، وفد من لجنة الوساطة بجنوب السودان، قصد إجراء محادثات السلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة، برفقة عدد من كبار مفوضي «الثورية» بهدف إحراز اختراق في عملية السلام.

ويضم وفد «الجبهة الثورية»، أحمد تقد لسان من حركة «العدل والمساواة»، وياسر عمران من «الحركة الشعبية شمال»، ومحمد بشير عبد الله من «حركة تحرير السودان» (جنح مني أركو مناوي).

وقال عضو مجلس السيادة الانتقالي، محمد حسن التهامي، إن زيارة وفد «الثورية» للخرطوم

«سيكون لها تأثير كبير على العملية السياسية، وستنتهي بتسوية سياسية تاريخية». وأضاف التهامي في تصريح صحفي، أمس، أن الغرض من هذه الزيارة «إنحاح الفرصة للنقاش المباشر بين الشركاء حول القضايا العالقة لاتفاق حولها، مبرزاً أن الزيارة وضعت الشركاء والوساطة أمام خيار واحد هو وجوب معالجة القضايا العالقة».

كما أوضح المتحدث باسم الوفد الحكومي أن قادة الدول في مؤتمر شركاء السودان في برلين، طالبوا جميع الأطراف بتعجيل الوصول لاتفاق سلام، وأكدوا دعمهم المباشر لعملية السلام في السودان.

في غضون ذلك، سلم رئيس الوساطة الجنوبية، توت قلوآك، رئيس المجلس الانتقالي عبد الفتاح البرهان، رسالة من رئيس حكومة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، كما سلم الوفد الحكومي ورقة تخص القضايا العالقة لإنهاء عملية السلام.

وأعلن قلوآك تواصل المفاوضات خلال اليومين المقبلين من أجل الاتفاق حول القضايا العالقة، وقال بهذا الخصوص إن

الوساطة «لن تعود إلى جوبا إلا وهي حاملة للسلام الدائم». وكشفت الوساطة عن خطة جديدة لإنحاح المفاوضات ستعرضها على القيادة السياسية في البلاد، ممثلة في رئيس مجلس السيادة ورئيس الوزراء، والوفد الحكومي.

من جانبه، قال رئيس وفد «الحركة الشعبية»، ياسر عمران، إن مجيء وفد «الجبهة الثورية» للمشاركة في المفاوضات من الخرطوم، يهدف إلى إحداث اختراق في مفاوضات السلام. وأضاف في مؤتمر صحفي بولاية أباة السودان، موضحاً أن الوفد عقد اجتماعات مع مؤسسات السلطة الانتقالية، «تؤكد الاختراب من السودان».

انتهاء عملية السلام، التي ستكون لها انعكاسات على الأوضاع الاقتصادية بالداخل والعلاقات الإقليمية والدولية للسودان». ونفى عمران أن تكون الحركات المسلحة قد صرحت مطالبة في المفاوضات، التي جرت في جوبا، عاصمة جنوب السودان، في قضايا اقتسام السلطة (الخاصة) والمشاركة في القضايا المهمة التي تحقق السلام والاستقرار في البلاد.

## الجزائر: إدانة مدير الشرطة السابق بتهمة «غسل أموال»

وتولى هامل الرئاسة. إلى ذلك، أعلن محسن بلعباس، رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، أن «الجزيرة التي عرفتها ولاية (محافظة) تطاوين بتدعيم الحكومة إن التدخلات الأمنية الأخيرة لتعريفها ولاية (محافظة) تطاوين (جنوب شرقي) لم تكن لمواجهة الاحتجاجات السلمية المطالبة بالتنمية والتشغيل، مؤكداً أن عناصر الأمن استكون هناك لحماية الدولة ومؤسساتها السيادية، والا فستحدث فوضى».

ساحلية ومحلات تجارية، حصل عليها هو وزوجته وابناؤه الثلاثة الذين تمت إدانتهم بأحكام ثقيلة بالسجن. وكانت محكمة الجنج بالعاصمة قد أدانت، في مايو (أيار) الماضي، اللواء هامل بـ15 سنة سجنًا في قضية فساد، إذ اعترفت السلطة بتهمة «النراء غير المشروع» و«استغلال الوظيفة الحكومية لأغراض خاصة» و«الحصول على امتيازات غير مستحقة». وتمثلت الوقائع في عقارات وقطع اراض في مناطق

ووجه ممثل النيابة، خلال المحاكمة التي جرت بمحكمة البلدية (50 كلم جنوب العاصمة)، تهمة «غسل أموال استنفدت منها مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل بأربع سنوات سجنًا في قضية غسل أموال، بواجه «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، أهم أحزاب المعارضة الجزائرية، متابع جديد مع السلطات، قال قاتنه إن سببها «رفضهم دخول بيت الطاعة».

الجزائر، بوعلام غمراسة في حين أدانت محكمة جنوب الجزائر العاصمة، أمس، مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل بأربع سنوات سجنًا في قضية غسل أموال، بواجه «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، أهم أحزاب المعارضة الجزائرية، متابع جديد مع السلطات، قال قاتنه إن سببها «رفضهم دخول بيت الطاعة».

تونس، المنجي السعيداني

ثخن عدد من نواب البرلمان التونسي تكليف لجنة برلمانية وهيئة رقابية للتحقيق في تهمة «ضارب المصالح»، التي وجهت إلى رئيس الحكومة إلياس الفخفخ، مؤكداً أنه «لا خوف على تونس في ظل تحرك الجميع ضد الفساد، خلافاً لما كان سائداً في العهد السابق»، على حد تعبيرهم. مؤكداً أنهم لن يتراجعوا عن طلب

## نواب يتمسكون بقرار سحب الثقة من رئيس الحكومة التونسية

في حين حافظ الحزب الدستوري الحر المعارض على موقف محايد من جهة ثانية، قال رئيس الحكومة إن التدخلات الأمنية الأخيرة لتعريفها ولاية (محافظة) تطاوين (جنوب شرقي) لم تكن لمواجهة الاحتجاجات السلمية المطالبة بالتنمية والتشغيل، مؤكداً أن عناصر الأمن استكون هناك لحماية الدولة ومؤسساتها السيادية، والا فستحدث فوضى».

أن التهمة الموجهة للفخفخ «تندرج ضمن تضارب المصالح، ولا ترقى إلى نجاح المسار الديمقراطي في تونس». وكانت كتلة حركة النهضة (إسلامية)، التي يرأسها نور الدين برباشي، التي رفضها التوقيع على عريضة سحب الثقة من رئيس الحكومة، والتي أقرتها بعض نواب حزب قلب تونس، وتمستت في المقابل بالضغط على رئيس الحكومة لتوضيح الموقف، مؤكداً

للتحقيق في هذه التهمة، إضافة إلى أن تحرك القضاء «بعد تأكيد على نجاح المسار الديمقراطي في تونس». وكانت كتلة حركة النهضة (إسلامية)، التي يرأسها نور الدين برباشي، التي رفضها التوقيع على عريضة سحب الثقة من رئيس الحكومة، والتي أقرتها بعض نواب حزب قلب تونس، وتمستت في المقابل بالضغط على رئيس الحكومة لتوضيح الموقف، مؤكداً

سحب الثقة من رئيس الحكومة في حال ثبوت التهمة الموجهة إليه، خاصة أنه تعهد بتقديم استقالته إذا ما ثبت مخالفته للقانون. في المقابل، انتقد عدد من البرلمانيين «حملات التشويه والسيطرة»، التي صاحبت إثارة هذا الموضوع بهدف «تسجيل نقاط سياسية، وليس لتطبيق القانون»، داعين إلى مصالحة وطنية شاملة. وأكدوا أن تكوين لجنة تحقيق برلمانية، تترأسها المعارضة







## وفيات «كورونا» اليومية في إيران تتجاوز الـ100 لليوم الثامن

طهران - لندن، الشرق الأوسط،

تجاوزت حصيلة الوفيات اليومية جراء الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» في إيران عتبة المائة، لليوم الثامن على التوالي أمس. وذكّرت وزارة الصحة الإيرانية، الجمعة، أن إجمالي عدد الوفيات في البلاد بلغ 10239 حالة، بزيادة 109 وفيات عن اليوم السابق. فيما سجلت 2628 إصابة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، وهو ما يرفع إجمالي عدد المصابين بالفيروس إلى 217724، تعافى منهم 177852. كما نقلت وكالة «رويترز».

وجاءت الزيادة الحادة في عدد الإصابات والوفيات اليومية خلال الأسبوع الأخير بعد رفع تدريجي للقيود، بدأ في منتصف أبريل (نيسان).

بغداد، فاضل التمشي

وتحذر كبار المسؤولين من أن السلطات ستعيد فرض القيود إذا لم يكن هناك التزام بالقواعد الصحية الرامية لكبح انتشار العدوى. وأذاع التلفزيون الرسمي، أمس، مقابلات مع عدد من المرضى بالمستشفيات قالوا إنهم التقطوا الفيروس بعد أن حضروا حفلات زفاف أو تجمعات عزاء أو غيرها. وقال التلفزيون إنه في إحدى الحالات التقط 35 من المجتمعين في عزاء بإقليم لرستان الغربي الفيروس، منهم ثلاثة في الرعاية المركزة.

وقال علي رضا زالي، رئيس فريق مكافحة فيروس كورونا الذي تقوده الحكومة، إن التقديرات تشير إلى أن ما يصل إلى 20 في المائة من سكان العاصمة ربما أصيبوا بالفيروس. ويقوم بالعاصمة نحو تسعة ملايين نسمة.

في غضون ذلك، نفى مجلس النواب، أمس، أثناء عن إرسال نحو 20 نائباً من قبل المجلس بطائرة خاصة للعلاج من فيروس «كورونا» في مستشفى بالعاصمة الأردنية عمان. وقالت الدائرة الإعلامية للمجلس في بيان: «تناول بعض مواقع التواصل الاجتماعي أبناء عن وجود نحو 20 نائباً تم إرسالهم من قبل مجلس النواب بطائرة خاصة للعلاج من فيروس كورونا» في الأردن. وأضافت: «في الوقت الذي تنفي فيه الدائرة الإعلامية جملة ما رُفِعَ تسجيل إصابة جديدة بالفيروس، ما رفع عدد الحالات المسجلة لديها منذ 17 مارس (آذار) الماضي حتى اليوم إلى 79 إصابة.

ويشار إلى أن الحالة المسجلة تعود إلى طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بعمر 9 سنوات. وخضعت عائلة الطفل والمحيطون به، لفحص (PCR) وهم يلتزمون جميعاً الحجر الصحي الوقائي لمدة 14 يوماً.

من جهة أخرى، تسلم مستشفى رفيق الحريري الجامعي هبة عينية من الوكالة الفرنسية للتعليمية (AFD) واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) تتألف من معدات للحماية الشخصية (PPE) ومستلزماتها من لباس الحماية الخاص بالطواقم الطبية داخل المستشفى، بوصفهم خط الدفاع الأول ضد فيروس «كورونا» وفضازات وكمامات إضافة إلى النظارات الواقيه.

## العراقيون قلقون من «تصاعد مخيف» في أعداد المصابين



موظف بالقطاع الصحي يفحص عينة دم من مريض مشتبه في إصابته بفيروس «كورونا» في مستشفى بمدينة الناصرية عاصمة محافظة ذي قار جنوب العراق (أ.ف.ب)

وتصاعدت مخاوف العراقيين من أن تصاعد المخيف في أعداد المصابين بفيروس «كورونا» في العراق قد يتسبب في موجة ثانية من الإصابات والوفيات المتزايدة بسبب فيروس «كورونا». وأضافت أنه تقرر «استئناف الأفران والمخابز والأسواق ومحال بيع الخضراوات من الحظر»، ويمتد الاستئناف إلى الساعة الواحدة ظهراً فقط. واتخذت محافظات أخرى قرارات مماثلة للنجف بشأن الموجة الجديدة المرتفعة من الإصابات بعيداً عن قرارات العاصمة بغداد التي تقرض فيها السلطات حظر جزئياً في أيام الدوام الرسمي وشاملاً في العطلات والمناسبات الرسمية.

الحاد في أسطوانات الأكسجين في مستشفيات الناصرية وتسببها ب وفاة عدد من المصابين، الأمر الذي اضطر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى القول علناً إن «هناك من يمنع وصول الأكسجين إلى المستشفيات تحت تهديد السلاح». ويدفع التصاعد المخيف في أعداد الإصابات بالفيروس الحكومات المحلية وبعض الدوائر الخدمية إلى اتخاذ تدابير وقائية وإعلان إغلاق وحظر شامل للتجول في المناطق الحضرية وفي هذا الإطار، أصدرت خلية الأزمة في محافظة النجف الدينية مجموعة قرارات

منظمة الصحة العالمية. وقالت وزارة الصحة في بيان أمس، إن «وزارةنا وبمبادرة الأمور الفنية وحسب السياقات المعتدلة لديها قامت بدراسة أولويات العلاج، وهي بتواصل مستمر مع الجهات المختصة بروسيا وستقوم بتوفيره (العلاج) حال استكمال الإجراءات المعتمدة لأي دواء يتم إقراره في وزارة الصحة». فضلاً عن عمليات التشخيص في البروتوكولات العلاجية، يسود قلق من عدم توافر الكثير من المستلزمات الطبية في غالبية المشافي المختصة لمعالجة المصابين. وقد تفجرت الأسبوع الماضي قضية النقص

خليل إسماعيل، إثر وفاته بفيروس «كورونا». ويقول مراقبون إن تصاعد أعداد الإصابات والوفيات يدفع المواطنين العراقيين إلى التشكيك بمجمل القطاع الصحي والمساعد التي يقوم بها لمواجهة الفيروس الفتاك، كما يدفع بعض الأطباء إلى التشكيك الجدي بـ«البروتوكولات» العلاجية التي تعتمدها وزارة الصحة العراقية في معالجة المصابين. ودعا ذلك وزارة الصحة إلى الدفاع عن موقفها، إذ أشارت إلى أنها تستخدم البروتوكولات العلاجية ذاتها المستخدمة في بقية دول العالم والمعتمدة من

## وزير الصحة التونسي: نواجه الوباء بـ«طريقة هجومية»

الأخيرة يتراوح بين 10 و20 حالة إصابة وافدة يومياً. وكشفت بن عليّة عن تركيز الفرق الطبية وتوجيه جهودها نحو احتواء حالات الإصابة الوافدة من الخارج «بعد السيطرة على العدوى الأفيقية»، على حدّ تأكيد أن تونس باتت حالياً خالية بصفة شبيهة تامة من حالات العدوى المحلية بالفيروس باستثناء بعض الحالات «المتناثرة هنا وهناك»، محذراً في الوقت ذاته من المخي التصاعدي للفيروس في العالم، وهو ما تعكسه الحالات المسجلة للوفادين على تونس. وأشار الوزير المكي، في تصريح إذاعي إثر الإعلان أمس عن فتح الحدود الجوية والبحرية والبرية أمام الوافدين إلى البلاد، إلى أن تونس واجهت الوباء في البداية بطريقة دفاعية وفرضت الحجر الصحي الشامل وحظرت التجول. وتابع موضحاً: «واجهنا الوباء في البداية بطريقة دفاعية ووقفنا النشاط الاقتصادي بهدف الحد من انتشار الفيروس والسيطرة عليه، ولأنّ سنواجهه بطريقة هجومية مع تحريك الاقتصاد». وفي المقابل، اعتبرت نصاب بن عليّة، المدير العامة للمرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة (وزارة الصحة)، أن درجة مخاطر انتقال الفيروس من الخارج تعد مرتفعة في ظل تسجيل معدل يومي للمصابين الوافدين في تونس خلال الفترة

في ذلك خطراً كبيراً على المجتمع»، مشيراً إلى أن أطباء بانحدا الكرة «المنشأة» اتصلوا بـ«اللجنة» بغرض الترخيص بالعودة إلى التدريب بالملاعب «لكننا قدرنا أن الوضع لا يسمح بتجمع اللاعبين، أما استئناف المنافسة فهو غير ممكن إطلاقاً في الوقت الحالي». وكان اتحاد الكرة قد أعلن عزمه السماح للفرق الكروية بالعودة إلى التدريبات، المتوقفة منذ 16 مارس (آذار) الماضي، بعد رفع الحجر الصحي.

بشرق البلاد، نفس الظروف. فقد أعلن أول من أمس عن إحصاء 55 إصابة جديدة، وهي الأعلى في التقرير اليومي عن انتشار الوباء في الولايات الـ48. وفاقت الإصابات 12 ألفاً والوفيات 800. منذ بداية تفشي الوباء قبل 4 أشهر. وهذه الأرقام هي الأعلى بالمنطقة المغاربية. من جهته، صرح الطبيب بركاني بقاط عضو «اللجنة العلمية» ورئيس «عمادة الأطباء»، للإذاعة الحكومية أمس، بأن استئناف دوري كرة القدم «غير وارد البتة لأن

بمستشفيات الولايات، التي شهدت ارتفاعاً في معدلات الإصابة، من ضغط شديدة بسبب استقبال العشرات منهم لتلقي العلاج. وذكر شكري مراد، ممرض بعبادة حكومية بسبكرة (جنوب البلاد) في اتصال هاتفي، أن الأطباء بها استقبلوا 20 مصاباً بالفيروس في الـ48 ساعة الماضية، وأن هذا العدد يفوق طاقة العيادة من حيث وسائل الرعاية الصحية المتوفرة بها، وعدد الأطباء والأعوان شبه الطبيب أيضاً. وتواجه مصحات ولاية سطيف

العليا حول «الوضعية الوبائية» التي باتت مصدر قلق بالغ للحكومة. ويعود لرئيس الدولة وحده قرار العودة إلى الحجر الشامل، حسب عضو بـ«اللجنة العلمية»، تحدثت معه «الشرق الأوسط»، وقد أكد أن «عدم تقيد المواطنين بشروط التباعد الجسدي، وبخاصة ارتداء القناع الواقي، يدفعنا إلى أن نوصي السلطات بالصرامة في الحجر وذلك بمنع المواطنين من مغادرة بيوتهم إلّا للضرورة القصوى». وتعاني الطواقم الطبية

الجزائر، بوعلام غمراسة تبحث الحكومة الجزائرية، اليوم، إمكان العودة إلى الحجر الصحي الشامل، بعد 15 يوماً من رفعه، وذلك بسبب ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد - 19» في الأيام الأخيرة، كان آخرها الخميس، حيث بلغت 240 حالة جديدة و7 وفيات. وتجنّم «اللجنة العلمية» المكلّفة بمتابعة تطور الوباء، برئاسة وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد، لرفع تقرير إلى السلطات

## العالم يختبر «الفيروسات الصديقة» في معركة «كوفيد - 19»

وهو الأمر الذي اكتسب مزيداً من الزخم مع جائحة «كورونا المستجد». ولم ينتج دواء لاستهداف هذا الفيروس الجديد على وجه الخصوص، لكن تستخدم أدوية لعلاج أعراضه، والمشكلة التي تواجه هذه الأدوية هي أنها قد تتعرض لفقدان المادة الفعالة في أثناء رحلتها بالجسم، أو داخل الجهاز الهضمي، وهي المشكلة التي يمكن أن تحلها «العائيات». وناقشت دراسة نشرت يوم 23 يونيو (حزيران) الحالي بدورية «PHAGE» إمكانية أن يستبدل بالطريقة التقليدية لتوصيل الأدوية «العائيات» التي يتم تحميلها بالمادة الدوائية، لتقوم بإفراجها في المكان المستهدف. واقترحت الدراسة التي أعدها الدكتور مارسين ووجوودزيتش، الباحثة بكلية العلوم الحيوية بجامعة برمنغهام البريطانية، استراتيجيتين لاستخدام «العائيات» في علاج الانتهايات البكتيرية لدى بعض المرضى الذين يعانون من «كوفيد-19». وتعتمد الاستراتيجية الأولى على استخدام «العائيات البكتيرية» لاستهداف العدوى البكتيرية الثانوية في الجهاز التنفسي للمرضى، وهذه العدوى الثانوية هي سبب محتمل لارتفاع معدل الوفيات، خاصة بين

## الجزائر تبحث العودة إلى الحظر الكامل

البرلمان، إنه تم الاتفاق مع وزارة المال المغربية على تخصيص 75 مليون درهم (7,5 مليون دولار) لإداء أجور الصحافيين والعاملين في المقاتلات الإعلامية لمدة ثلاثة أشهر، من يوليو (تموز) إلى أغسطس (آب) ثم تخصيص 75 مليون درهم (7,5 مليون دولار) لإداء ديون المقاتلات الصحافية وتخفيف العبء عليها. من جهة ثانية، سيتم تخصيص دعم قدره 15 مليون درهم (1,5 مليون دولار) لدعم مطابع الصحف. وبخصوص قطاع التوزيع، سيتم تخصيص دعم لشركة التوزيع الوحيدة

## الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربي، أمس الجمعة، عن برنامج «استثنائي» لدعم الصحافة الورقية والمطابع والتوزيع والإذاعات الخاصة لمواجهة الأزمة التي خلفتها جائحة «كورونا» على القطاع، وذلك بموازنة قدرها (205 ملايين درهم أو نحو 20,5 مليون دولار). وقال الفردوس أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب (الغرفة الأولى



باحث فرنسي يستعرض نموذجاً لبكتيريا خلال اختبارها فاعلية أتقنة طبية في «إيكول دي مين» الفرنسية (أ.ف.ب)



وفيات «كورونا» تقارب نصف مليون وسط مخاوف من موجة ثانية

الوباء يتسارع أميركياً... ويطل في بؤر جديدة أوروبياً



مرضى بـ«كوفيد - 19» يغادر وحدة العناية المركزة التي قضى بها 96 يوماً في مدينة مابيلونا الإسبانية أمس (إ.ب.أ)

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

تواجه الولايات المتحدة ودول أوروبية عدة تزايداً في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، الذي أودى بحياة أكثر من 490 ألف شخص في العالم حسب عداد «وورلد ميتر»، ويواصل اجتياح أميركا اللاتينية. وفي الولايات المتحدة، أعلن مدير «مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها»، روبرت ريدفيلد، والخميس أن «خمسة أو ستة أو سبعة أو ثمانية في المائة من الأميركيين أصيبوا سواء عرفوا ذلك أم لم يعرفوا»، أي أكثر من عشرين مليون شخص وهو عدد أكبر بكثير من ذلك المعلن رسمياً، والبالغ 2,4 مليون شخص، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد شهرين منذ بدء انتشار الوباء، ارتفع عدد الإصابات الجديدة في الجنوب والغرب، ويقترب من أعلى المستويات التي سجلت في أبريل (نيسان) الماضي.

وكانت تكساس من بين الولايات الأكثر جراً في استئناف النشاط مطلع يونيو (حزيران). وكان الحاكم الجمهوري للولاية غريغ أوبوت واثقا من أن تكساس «أفلتت» من أسوأ وبياء في الولايات المتحدة، إلا أنه أجل أول من أمس مرحلة إعادة فتح الولاية مع الارتفاع السريع في الإصابات، والحالات التي تستلزم العناية المركزة في المستشفيات، وسجلت في الولايات المتحدة 37 ألفا و667 إصابة و692 وفاة خلال 24 ساعة، حسب «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها»، ليقترب مجموع الوفيات بذلك من 122 ألفا، في أعلى حصيلة بين دول العالم.

وتواجه 29 ولاية حالياً ارتفاعاً في عدد الإصابات. وينسب الخبراء هذا الارتفاع الجديد في الإصابات إلى مجموعة من الإجراءات على المستوى الرسمي وتنسيق بعض الجهات الأمانة والوقاية والتباعد، وانتشار ظاهرة «التعب من الحجر الصحي» بين الأميركيين على نطاق واسع.

يؤر مجلودة

أما أوروبا، فعدت الحياة إلى وضع شبه طبيعي، رغم ظهور بؤر عدوى جديدة، لكنها محدودة في كل من ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا والبرتغال. وكان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، هانز كلوغي، قد حذر الخميس من أنه في 11 دولة «أدى انتقال العدوى المتسارع إلى انتشار واسع جدا من جديد، وإذا لم يتم الحد منه سيدفع الأنظمة الصحية إلى حافة الهاوية مرة أخرى في أوروبا».

وفي مسعى للشعور بأن الحياة عادت إلى طبيعتها، تحدى عشرات السياح درجات الحرارة المرتفعة في باريس وتسلقوا السلالم الحديدية ليرج إيفل أثناء إعادة فتحه للسياح،

هيريا إصابته بالفيروس بعد ثلاثة أيام على لقائه الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوربادور. وقال على حسابه على تويتر: «إبسلت بإصابتي الأكيدة بالفيروس. لدي عوارض خفيفة جدا، وأخضعت نفسي للحجر الصحي. ساواصل العمل من منزلي».

بدون المصاعد التي اعتبرت صغيرة جدا للالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي. وقالت تريز (60 عاماً) من مدينة بريبنان (جنوب غربي فرنسا): «أنا أكي، لكنها دموع الفرح»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. واستأنف مطار «أولي» الباريسي نشاطه مع إقلاع أول رحلة متوجهة إلى مدينة يورثو في البرتغال، بعد توقف استمر ثلاثة أشهر. وأقلعت طائرة للرحلات منخفضة التكلفة التابعة لشركة «ترانسافيا» صباح أمس، مدشنة بذلك عودة الرحلات التجارية إلى سماء باريس.

ووضعت لائحة الدول التي أعلنتها الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية، كل من السويد وأرمينيا ومولدافيا وشمال مقدونيا وأذربيجان وكازاخستان واليابان واليونان والهرسك وقرغيزستان وأوكرانيا وكوسوفو.

وفي البرتغال، أعيد فرض إجراءات حجر صحي على أجزاء من العاصمة لشبونة، كما حدث في منطقتين في غرب ألمانيا. أما في إسبانيا، فلم تسجل سوى ثلاث وفيات في الساعات الـ24 الماضية، لكن وزارة الصحة أعلنت أنها تراقب عن كثب ثلاث بؤر للعدوى تثير القلق.

وفي إيطاليا، نشرت الحكومة جنوداً لاستعادة النظام في بلدة ساحلية قرب نابولي، بعد تفشي فيروس كورونا في مجمع سكني شغله بالمخالفة للقانون مئات العمال المهاجرين، مما تسبب في مواجهات غاضبة بينهم وبين السكان. وأعلنت السلطات، الخميس وفق وكالة «الفرانس برس»، أن الفحوصات أجريت في 40 شخصاً بـ«كوفيد - 19» يعيشون في مباني المجمع المهجورة في بلدة موندراجوني، التي تبعد

45 كيلومتراً عن نابولي، وحذرت السلطات من أن الوباء يمكن أن يخضع للحجر الاقتصادي التي تسبب فيها كوفيد - 19. لكنها حذرت من أن الوضع الطبيعي الجديد سيبدو مختلفاً تماماً عما كان عليه قبل الوباء. وقالت لاغارد في مؤتمر عبر الإنترنت «تجاوزنا أدنى نقطة على الأرجح». وأضافت «أقول ذلك مع بعض الشك لأنه قد تكون هناك موجة ثانية حادة (من الوباء) بطبيعة الحال، إذا كنا قد تعلمنا أي شيء من الوباء». وقالت لاغارد في مؤتمر عبر الإنترنت «تجاوزنا أدنى نقطة على الأرجح». وأضافت «أقول ذلك مع بعض الشك لأنه قد تكون هناك موجة ثانية حادة (من الوباء) بطبيعة الحال، إذا كنا قد تعلمنا أي شيء من الوباء».

وكان هناك المزيد من الأخبار السيئة لشركات الطيران في العالم، إذ أعلنت الأسترالية «كوانتاس» أنها ستلغي ستة آلاف وظيفة، بينما اقتربت الألمانية لوفتهانزا من الاستغناء عن خطة إنقاذ الدولة التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار بعد موافقة الاتحاد الأوروبي عليها، كما أكدت وكالة الصحافة الفرنسية. وصدرت التقديرات الأخيرة لحجم الضرر الاقتصادي عن صندوق النقد الدولي الذي توقع أن يتراجع إجمالي الناتج المحلي العالمي بنسبة 4,9 في المائة هذا العام ويحتمل 12 تريليون دولار على مدى عامين.

وكانت تكساس من بين الولايات الأكثر جراً في استئناف النشاط مطلع يونيو (حزيران). وكان الحاكم الجمهوري للولاية غريغ أوبوت واثقا من أن تكساس «أفلتت» من أسوأ وبياء في الولايات المتحدة، إلا أنه أجل أول من أمس مرحلة إعادة فتح الولاية مع الارتفاع السريع في الإصابات، والحالات التي تستلزم العناية المركزة في المستشفيات، وسجلت في الولايات المتحدة 37 ألفا و667 إصابة و692 وفاة خلال 24 ساعة، حسب «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها»، ليقترب مجموع الوفيات بذلك من 122 ألفا، في أعلى حصيلة بين دول العالم.

معالجة صعبة

ولا تزال الحكومات تكافح من أجل تحقيق توازن صعب، بين احتياجات الصحة العامة لمكافحة فيروس أصاب 9,7 ملايين شخص في العالم، وتأثيره المدمر على الاقتصاد العالمي. لكن رئيسة البنك المركزي الأوروبي



مستشفى «ويل كورنيل» في مانهاتن علاج مئات المرضى (نيويورك تايمز)

منتصف العمر عينيه وكان مقتنعا بأن حرباً أهلية قد اندلعت في وطنه. ذكر بعض المرضى أنهم يخشون النوم وأنهم قلقون من أن يستنقلوا ويجدوا أنفسهم على جهاز التنفس الصناعي مجدداً. استذكر الدكتور غوبتا مريضة في جناح «11 الشمالي» لم تعد بحاجة إلى الأكسجين الإضافي، ولكن بعد 10 دقائق من إيقاف تدفق الأكسجين، طابت باستعارته، حيث كانت تخشى أن تفشل رفاها مرة أخرى.

الوفاء بسبب الوباء بزيارات إلى جناح «11 الشمالي» لرؤية مرضاهم الناجين من الموت، إذ أصبحت وحدة التعافي المكان الأكثر أملاً في المستشفى. وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة لورا كولي التي عالجت مرضى فيروس «كورونا» في نزرة تفشي المرض وتعمل الآن في جناح «11 الشمالي»: «أرى المرضي على السعي، وهو يبحث عن الوحدة يستسلم أسبوعاً في المرة، ولكن يمكن أن يكون بعيد المدى في الوقت الحالي. فالسيد بلو ويس كان يعتقد أنه إقامته في الوحدة ستستمر أسبوعاً واحداً فقط. لكن في مقابلة في مايو (أيار)، في يومه الثاني عشر في الوحدة، قرر التوقف عن حساب الأيام والتخمين بعد أن أدرك، كمعني أوبرا يعمل الآن في شركة للتكنولوجيا المالية، أن «هناك أشياء معينة قد تستغرق

بعض الوقت»، فقد أبقت القرحة والحمى العصبية مستيقظاً طول الليل يشاهد التلفزيون ويحصل على قيلولته أثناء النهار. كانت أهم لحظاته في هذا المكان فترة 90 دقيقة التي يقضيها في العلاج الطبيعي، عندما بدأ يتعلم المشي مرة أخرى. كان لديه القليل من الإحساس في قدمه اليمنى، مما أضعف توازنه. كانت قدمه تميل إلى الأسفل، مما يعرضه لخطر السقوط مع كل خطوة. في أحد الأيام، كان بإمكانه المشي لمسافة أقدام أو نحو ذلك في العيادة قبل أن يحتاج للراحة. سرعان ما أصبحت المسافة 50 قدماً، ثم 75 قدماً. كان يسير صعوداً ونزولاً في رواق «11 الشمالي»، متجاوزاً الوجه عندما دخلت إلى غرفته منه سناً. لم يكن مهتماً أو راعياً في الإخطاط بغيره من المرضى، ولم يكن الوحيد الذي تحاشى جلسات العلاج الجماعي.

تضع أن ذلك الإحساس كان شائعاً بين المرضى، مما تسبب في خيبة أمل الأطباء، حيث قال الدكتور غوبتا: «اعتقد أن الناس يعيدون الاندماج بحذر نوعاً ما. لقد فوجئت بذلك». حتى بين الرزماء في غرف المستشفى، نشأت علاقات محدودة. تركي إحدى الغرف، كان رجل تركي الأصل يواجه صعوبات للإسكاف بهاتفة المحمول. وكان زميله في الغرفة، وهو مريض من الفلبين، يتحرك من سريرته وينحني لاستعادة هاتف زميله، ليعاود كل منهما في الحديث في الهاتف مع عائلته.

كان هناك الكثير ليقال بين المتعافين، فغالبية المرضى لم يروا عائلاتهم منذ دخولهم بعض الوقت»، فقد أبقت القرحة والحمى العصبية مستيقظاً طول الليل يشاهد التلفزيون ويحصل على قيلولته أثناء النهار. كانت أهم لحظاته في هذا المكان فترة 90 دقيقة التي يقضيها في العلاج الطبيعي، عندما بدأ يتعلم المشي مرة أخرى. كان لديه القليل من الإحساس في قدمه اليمنى، مما أضعف توازنه. كانت قدمه تميل إلى الأسفل، مما يعرضه لخطر السقوط مع كل خطوة. في أحد الأيام، كان بإمكانه المشي لمسافة أقدام أو نحو ذلك في العيادة قبل أن يحتاج للراحة. سرعان ما أصبحت المسافة 50 قدماً، ثم 75 قدماً. كان يسير صعوداً ونزولاً في رواق «11 الشمالي»، متجاوزاً الوجه عندما دخلت إلى غرفته منه سناً. لم يكن مهتماً أو راعياً في الإخطاط بغيره من المرضى، ولم يكن الوحيد الذي تحاشى جلسات العلاج الجماعي.

«خدمة «نيويورك تايمز»

تستعد لتخفيف إجراءات الحجر للمسافرين بريطانيا قلقة من تداعيات «غزو» حشود شواطئها

وفي مواجهة الحشود المتجمعة على الشواطئ رغم توصياته، أعلن مجلس مدينة بورنموث الساحلية في جنوب البلاد، «حدثاً كبيراً»، ما أدى إلى تدخل منسق بين الشرطة وخدمات الإنقاذ. وفي بيان صحافي، استنكر المجلس البلدي الموقف «غير المسؤول»

وسجلت بريطانيا 186 حالة وفاة بـ«كوفيد - 19»، ما رفع إجمالي الوفيات إلى 43 ألفاً و414. وحوالي ألف إصابة جديدة، بما يقرب إجمالي الحالات إلى 310 آلاف. وقال وزير البيئة البريطاني، جورج يوستيس، أمس إن بلاده تعمل على خطة لتخفيف إجراءات الحجر الصحي المفروضة على القادمين من الخارج من بعض الدول التي يعتبر الخطر العدوى بفيروس كورونا المستجد فيها «أقل»، وأضاف لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي): «أعلم أن غرانت شابس، وزير النقل يولي هذا الأمر اهتماماً كبيراً ليبتسنى ربما البدء في تخفيف بعض شروط الحجر الصحي، التي تنطبقها، مع دول معينة بعد مستوى الخطر فيها منخفضاً».

وتستعد بريطانيا لتوسيع فتح الأنشطة الاقتصادية في 4 يوليو (تموز)، فيما يجدد مسؤولو الصحة ومستشارو الحكومة تحذيرهم من ارتفاع جديد في الإصابات مع احتشاد الآف البريطانيين في شواطئ البلاد. ودفعت موجة الحر في أوروبا أعداداً كبيرة من البريطانيين إلى «غزو» الشواطئ في اليومين الماضيين، ما دفع السلطات المحلية إلى استدعاء الشرطة لتفريقهم فيما لا يزال فيروس كورونا المستجد متفشياً في البلاد.

وقالت ماغدا بيويك في مدينة برينغتون - أون - سي الساحلية شرقي إنجلترا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لشمس أمر جيد والأطفال يلهون في المياه، إنه يوم جميل. أنا عائلة من العمل حالياً، فإماداً يمكنني أن أفعل غير ذلك».

وتحت بريطانيا تخفيف شروط الحجر الصحي الإجباري على زوارها، فيما عبر مسؤولون صحيون عن قلقهم من تداعيات «غزو» حشود من الناس شواطئ البلاد على الوضع الوبائي.

وسجلت بريطانيا 186 حالة وفاة بـ«كوفيد - 19»، ما رفع إجمالي الوفيات إلى 43 ألفاً و414. وحوالي ألف إصابة جديدة، بما يقرب إجمالي الحالات إلى 310 آلاف. وقال وزير البيئة البريطاني، جورج يوستيس، أمس إن بلاده تعمل على خطة لتخفيف إجراءات الحجر الصحي المفروضة على القادمين من الخارج من بعض الدول التي يعتبر الخطر العدوى بفيروس كورونا المستجد فيها «أقل»، وأضاف لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي): «أعلم أن غرانت شابس، وزير النقل يولي هذا الأمر اهتماماً كبيراً ليبتسنى ربما البدء في تخفيف بعض شروط الحجر الصحي، التي تنطبقها، مع دول معينة بعد مستوى الخطر فيها منخفضاً».

وتستعد بريطانيا لتوسيع فتح الأنشطة الاقتصادية في 4 يوليو (تموز)، فيما يجدد مسؤولو الصحة ومستشارو الحكومة تحذيرهم من ارتفاع جديد في الإصابات مع احتشاد الآف البريطانيين في شواطئ البلاد. ودفعت موجة الحر في أوروبا أعداداً كبيرة من البريطانيين إلى «غزو» الشواطئ في اليومين الماضيين، ما دفع السلطات المحلية إلى استدعاء الشرطة لتفريقهم فيما لا يزال فيروس كورونا المستجد متفشياً في البلاد.

وقالت ماغدا بيويك في مدينة برينغتون - أون - سي الساحلية شرقي إنجلترا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لشمس أمر جيد والأطفال يلهون في المياه، إنه يوم جميل. أنا عائلة من العمل حالياً، فإماداً يمكنني أن أفعل غير ذلك».



## هدنة شمال غربي سوريا بين «تحرير الشام» وتكتل منافس

المقاتلين الأنصار» بقيادة «أبو مالك التلي».

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، قد أعلن الخميس، أن بلاده تواصل عملياتها العسكرية في منطقة إدلب شمال غربي سوريا. وقال أكار، خلال مشاركته في فعالية بولاية قيصري وسط البلاد، ونص الاتفاق على «وقف إطلاق النار في منطقتي عرب سعيد وسهل الراج بريف إدلب الغربي، مع رفع الحواجز والاستنفارات من الطرفين، على أن يُحال المدعى عليهم إلى فصيل (الحزب الإسلامي التركستاني) للنظر في أمرهم في القضاء».

وأفادت شبكة «الدرر الشامية» أمس، بأن الاتفاق تضمن أيضاً «إغلاق مقر فصيل (حراس الدين) في منطقة عرب سعيد، ويتعهد الفصيل بعدم إنشاء حواجز في القرية، إضافة إلى السماح بخروج من يرغب من منطقة عرب سعيد بسلاحهم الشخصي».

واندلعت الاشتباكات بين الطرفين بعد قيام «هيئة تحرير الشام» باعتقال «أبو مالك التلي» القيادي في تكتل جديد يضم «حراس الدين».

وكان الطرفان قد توصلا لاتفاق، الخميس، قضى بـ «تفريع حاجز المعقوبية لمدة 24 ساعة، وعدم إنشاء أي حاجز من الطرفين على الطريق الواصل بين جسر الشغور ودركوش غرب إدلب»، واعتبرا أن من يقوم بإنشاء حاجز «معتد ومسؤول عن عدم تنفيذ الاتفاق»، حسب الشبكة.

وشهدت قرية عرب سعيد شمال غربي مدينة إدلب، اشتباكات بين «تحرير الشام»، و«فائتوا» أدت إلى وقوع قتلى وجرحي من الطرفين. وقبل اعتقال «الهيئة» القيادي السابق في «تحرير الشام»، مالك التلي» وهو المسؤول العسكري الحالي في «فائتوا»، احتجزت القيادي «أبو صلاح الأوزبكي».

وتضم غرفة «فائتوا» كلاً من تنظيم «حراس الدين» و«جبهة أنصار الدين»، و«جبهة أنصار الإسلام»، و«تنسيقية» بقيادة القيادي السابق في الهيئة «أبو العبد أشداء»، و«لواء

إدب - لندن، «الشرق الأوسط».

أعلنت «هيئة تحرير الشام» وغرفة عمليات «فائتوا» التي تضم تكتلاً منافساً من المتشددين، أمس (الجمعة)، التوصل إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار بينهما في ريف إدلب.

ونص الاتفاق على «وقف إطلاق النار في منطقتي عرب سعيد وسهل الراج بريف إدلب الغربي، مع رفع الحواجز والاستنفارات من الطرفين، على أن يُحال المدعى عليهم إلى فصيل (الحزب الإسلامي التركستاني) للنظر في أمرهم في القضاء».

وأفادت شبكة «الدرر الشامية» أمس، بأن الاتفاق تضمن أيضاً «إغلاق مقر فصيل (حراس الدين) في منطقة عرب سعيد، ويتعهد الفصيل بعدم إنشاء حواجز في القرية، إضافة إلى السماح بخروج من يرغب من منطقة عرب سعيد بسلاحهم الشخصي».

واندلعت الاشتباكات بين الطرفين بعد قيام «هيئة تحرير الشام» باعتقال «أبو مالك التلي» القيادي في تكتل جديد يضم «حراس الدين».

وكان الطرفان قد توصلا لاتفاق، الخميس، قضى بـ «تفريع حاجز المعقوبية لمدة 24 ساعة، وعدم إنشاء أي حاجز من الطرفين على الطريق الواصل بين جسر الشغور ودركوش غرب إدلب»، واعتبرا أن من يقوم بإنشاء حاجز «معتد ومسؤول عن عدم تنفيذ الاتفاق»، حسب الشبكة.

وشهدت قرية عرب سعيد شمال غربي مدينة إدلب، اشتباكات بين «تحرير الشام»، و«فائتوا» أدت إلى وقوع قتلى وجرحي من الطرفين. وقبل اعتقال «الهيئة» القيادي السابق في «تحرير الشام»، مالك التلي» وهو المسؤول العسكري الحالي في «فائتوا»، احتجزت القيادي «أبو صلاح الأوزبكي».

وتضم غرفة «فائتوا» كلاً من تنظيم «حراس الدين» و«جبهة أنصار الدين»، و«جبهة أنصار الإسلام»، و«تنسيقية» بقيادة القيادي السابق في الهيئة «أبو العبد أشداء»، و«لواء

## برنامج الغذاء العالمي؛ نصف سكان سوريا مهددون بالجوع قلق أممي من انسحاب روسيا من آلية لحماية مستشفيات إدلب



ناحون سوريون في مخيم قرب حدود تركيا (أب)

نصف سكان سوريا قد تأثروا بأزمة الجوع التي تواجهها البلاد، ووصف الوضع بأنه «غير مسبق». وقال البرنامج التابع للأمم المتحدة في بيان، إن 9.3 مليون سوري - من أصل تعداد سكاني يبلغ نحو 17 مليون نسمة - صاروا يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بزيادة 1.4 مليون مقارنة بستة أشهر سابقة. وقال البرنامج «بواجهة السوريين أزمة جوع غير مسبقة، حيث وصلت أسعار السلع الغذائية الأساسية إلى مستويات غير مشهودة، حتى في ذروة الصراع المستمر منذ تسع سنوات».

وأضاف أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بأكثر من 200 في المائة خلال أقل من عام بسبب «الجمود الاقتصادي والانهييار السريع للالتصدي البناني - الذي يعتبر جسراً حيوياً لسوريا - وإجراءات الإغلاق في مواجهة تفشي مرض كوفيد - 19»، الناجم عن وباء كورونا المستجد».

وأصدر برنامج الأغذية العالمي بيانه عشية مؤتمر للمانحين بشأن سوريا، عقد أمس. وقال البرنامج، ومقره روما، إنه يسعى لتوفير مساعدات غذائية لـ 4.8 مليون سوري، مشيراً إلى الحاجة «الملحة» إلى مائتي مليون دولار استمرار عملياته خلال ما تبقى من العام الحالي.

الترتيب الطوعي لخفض التصعيد أو لم يشاركوا، فهم لا يزالون ملزمين بالقانون الإنساني الدولي. وقالت لويس شاربونو، مدير شؤون الأمم المتحدة بمنظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان «إذا ظنت روسيا أن هذا سيساعدها في الإفلات من المحاسبة عن جرائم الحرب، فهم مخطئون تماماً... نحن وجماعات أخرى سنواصل التحقيق وتوثيق القصف المتعمد للمستشفيات والجرائم الخطيرة الأخرى في سوريا».

إلى ذلك، قال برنامج الأغذية العالمي، أمس (الجمعة)، إن نحو 23 يونيو (حزيران)، أبلغ الاتحاد الروسي الأمم المتحدة أنه لم يعد مشاركاً في نظام الإبلاغ الإنساني». ومضت المذكرة «الأمم المتحدة قلقة بشأن انسحاب الاتحاد الروسي من آلية الإبلاغ وتبحث تداعيات القرار على عمال الإغاثة والعمليات الإنسانية في سوريا».

سبقت الوضع مع روسيا. وأفادت في المذكرة بأن جميع أطراف الصراع، سواء شاركوا في

الشؤون الإنسانية انسحاب الروسي في مذكرة لوكالات الإغاثة اطاعت عليها «رويترز». وجاء في المذكرة «يوم الثلاثاء 23 يونيو (حزيران)، أبلغ الاتحاد الروسي الأمم المتحدة أنه لم يعد مشاركاً في نظام الإبلاغ الإنساني». ومضت المذكرة «الأمم المتحدة قلقة بشأن انسحاب الاتحاد الروسي من آلية الإبلاغ وتبحث تداعيات القرار على عمال الإغاثة والعمليات الإنسانية في سوريا».

سبقت الوضع مع روسيا. وأفادت في المذكرة بأن جميع أطراف الصراع، سواء شاركوا في

وتقول روسيا وسوريا، إن قواتهما لا تستهدف المدنيين أو البنية التحتية المدنية وتشككان منذ فترة طويلة في المصادر التي استخدمتها الأمم المتحدة للتحقق من الهجمات. وبموجب ترتيب الأمم المتحدة لخفض التصعيد، جرى اطلاع الأطراف المتحاربة على مواقع المنشآت التي تدعمها المنظمة الدولية والمواقع الإنسانية الأخرى مثل المستشفيات والمراكز الصحية، وذلك في محاولة لحمايتها. غير أن الأمم المتحدة تساءلت عما إذا كان ذلك يجعلها عرضة للاستهداف.

وأكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق

ويفتحهما. وشمالاً قطع عدد من المحتجين مسلكي أوتوستراد طرابلس - عكار في محلة باب التبانة بالإطارات المشتعلة وحاوليات النفايات، فيما قطع آخرون أوتوستراد الميناء - بيروت بالحجارة والعوائق.

وفي إطار الاحتجاجات أيضاً، دخل عدد من المحتجين بالقوة مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية في بيروت، وتوجهوا إلى مكتب الوزير رمزي المشرفية، الذي لم يكن موجوداً في الوزارة، وطالبوا بمقابله للاستماع إلى مطالبهم، قبل أن تتدخل القوى الأمنية لإقناعهم بالخروج من المكاتب والانتقال إلى مدخل الوزارة.

واعتبر المحتجون «أن الوزارة مقر عام وهي مباحة للجميع، وأنها الوزارة الأهم في هذا الوضع المعيشي السيئ، وأن

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط».

أعلنت روسيا انسحابها من ترتيب طوعي تقوده الأمم المتحدة لحماية المستشفيات وشحنات المساعدات الإنسانية في سوريا من استهداف الأطراف المتحاربة لها.

ويأتي التحرك الروسي بعد أن خلص تحقيق داخلي أجرته الأمم المتحدة في أبريل (نيسان) إلى أن من «المحتمل للغاية» أن تكون الحكومة السورية أو حلفاؤها قد نفذوا هجمات على ثلاث منشآت للرعاية الصحية ومدرسة وملجأ للاطفال في شمال غربي البلاد العام الماضي.

واتهم السفير الروسي بالأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا «جماعات ومعارضة كثيرة وإرهابيين عبر وكلاء لهم» بإساءة استغلال عملية خفض التصعيد لأغراض إنسانية. وقال إن روسيا تعتقد أن الأمم المتحدة يجب أن تقدم أي معلومات ذات صلة للسلطات السورية. وقال لـ «رويترز»، «لا نرى الانسحاب تهديداً لعمال الإغاثة على الأرض إذا كانت المعلومات المقدمة دقيقة وجديرة بالثقة».

وأفضت حملة نفذها الرئيس السوري بشار الأسد على المحتجين المطالبين بالديمقراطية إلى حرب أهلية في بلاده. وتقدم روسيا الدعم العسكري لسوريا في الصراع.

وتقول روسيا وسوريا، إن قواتهما لا تستهدف المدنيين أو البنية التحتية المدنية وتشككان منذ فترة طويلة في المصادر التي استخدمتها الأمم المتحدة للتحقق من الهجمات.

وبموجب ترتيب الأمم المتحدة لخفض التصعيد، جرى اطلاع الأطراف المتحاربة على مواقع المنشآت التي تدعمها المنظمة الدولية والمواقع الإنسانية الأخرى مثل المستشفيات والمراكز الصحية، وذلك في محاولة لحمايتها. غير أن الأمم المتحدة تساءلت عما إذا كان ذلك يجعلها عرضة للاستهداف.

وأكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق

بيروت، «الشرق الأوسط».

تجدد مسلسل قطع الطرقات في لبنان، أمس، على وقع ترددي الأوضاع المعيشية، وارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء، الذي نماز الـ 7 آلاف ليرة

للدولار، وشهد لبنان تحركات احتجاجية وقطع الطرقات في عدة مناطق، كما قام عدد كبير من التجار بإغلاق محالهم لعدم قدرتهم على الشراء والبيع، حسب سعر الصرف المرتفع. وفقدت الليرة اللبنانية نحو 80 في المائة من قيمتها منذ انطلاق الاحتجاجات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وبدأت الاحتجاجات صباح أمس مع قطع محتجين طريق الجنوب في منطقتي الجبية وبرجبا بالشاحنات الكبيرة لساعات، قبل أن يتدخل الجيش

### مجلات تجارية تقفل أبوابها بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار

## تجدد قطع الطرقات والاحتجاجات على تدهور الوضع المعيشي في لبنان



قطع الطريق بالإطارات المشتعلة عند مدخل طرابلس أمس (الوكالة الوطنية)

سبب الارتفاع الجنوني لأسعار اللحم في سوق الجملة والمفرق إلى الارتفاع غير المحدود لسعر صرف الدولار مقابل الليرة، يوضح نقيب مستوردي اللحوم غابري دكرمجيان، أن تحديد سعر كيلو اللحم لا يكون على سعر صرف الدولار من السوق السوداء، وأنه يُحدد انطلاقاً من أمرين؛ سعر الدولار عند الصرافين من الفئة «أ» وكميات الدولار المتوفرة.

ويشرح دكرمجيان لـ «الشرق الأوسط»، أن مستوردي اللحوم يشترون الدولار بالسعر المعلن من قبل نقابة الصرافين، الذي خُذد أمس بهامش متحرك بين 3850 كحد أدنى والبيع بسعر 3900 كحد أقصى، وهذا يعني تحديد سعر كيلو اللحم ما بين الـ 22 والـ 35 ألفاً، مشيراً إلى أنه في بعض الأحيان

سبب الارتفاع الجنوني لأسعار اللحم في سوق الجملة والمفرق إلى الارتفاع غير المحدود لسعر صرف الدولار مقابل الليرة، يوضح نقيب مستوردي اللحوم غابري دكرمجيان، أن تحديد سعر كيلو اللحم لا يكون على سعر صرف الدولار من السوق السوداء، وأنه يُحدد انطلاقاً من أمرين؛ سعر الدولار عند الصرافين من الفئة «أ» وكميات الدولار المتوفرة.

ويشرح دكرمجيان لـ «الشرق الأوسط»، أن مستوردي اللحوم يشترون الدولار بالسعر المعلن من قبل نقابة الصرافين، الذي خُذد أمس بهامش متحرك بين 3850 كحد أدنى والبيع بسعر 3900 كحد أقصى، وهذا يعني تحديد سعر كيلو اللحم ما بين الـ 22 والـ 35 ألفاً، مشيراً إلى أنه في بعض الأحيان

الوزير لا يقوم بواجباته تجاه المواطنين». وفي ظلّ تفاقم الأزمة الاقتصادية، خرجت صرخات بعض الشركات والمحلات التجارية والملاحم في عدة قرى وبلدات، ولجا هؤلاء إلى الإقتال

والمؤقت حتى إشعار آخر، بسبب الغلاء الفاحش والارتفاع المستمر في سعر صرف الدولار. كما توقف بعض محلات بيع المواد الغذائية عن بيع سلع معينة، واتكتف بما هو أساسي، لا سيما في القرى، وأقل عدد من أصحاب الملاحم (القصابين) أبواب محالهم، وتوقفوا عن البيع بسبب تجاوز سعر كيلو لحم البقر الـ 40 ألف ليرة داخل المسلخ، ليصل إلى المستهلك بأكثر من 50 ألف ليرة (33 دولاراً وفق سعر الصرف الرسمي).

وفي حين ترجع القصابون

ويفتحهما. وشمالاً قطع عدد من المحتجين مسلكي أوتوستراد طرابلس - عكار في محلة باب التبانة بالإطارات المشتعلة وحاوليات النفايات، فيما قطع آخرون أوتوستراد الميناء - بيروت بالحجارة والعوائق.

وفي إطار الاحتجاجات أيضاً، دخل عدد من المحتجين بالقوة مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية في بيروت، وتوجهوا إلى مكتب الوزير رمزي المشرفية، الذي لم يكن موجوداً في الوزارة، وطالبوا بمقابله للاستماع إلى مطالبهم، قبل أن تتدخل القوى الأمنية لإقناعهم بالخروج من المكاتب والانتقال إلى مدخل الوزارة.

واعتبر المحتجون «أن الوزارة مقر عام وهي مباحة للجميع، وأنها الوزارة الأهم في هذا الوضع المعيشي السيئ، وأن

ويفتحهما. وشمالاً قطع عدد من المحتجين مسلكي أوتوستراد طرابلس - عكار في محلة باب التبانة بالإطارات المشتعلة وحاوليات النفايات، فيما قطع آخرون أوتوستراد الميناء - بيروت بالحجارة والعوائق.

وفي إطار الاحتجاجات أيضاً، دخل عدد من المحتجين بالقوة مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية في بيروت، وتوجهوا إلى مكتب الوزير رمزي المشرفية، الذي لم يكن موجوداً في الوزارة، وطالبوا بمقابله للاستماع إلى مطالبهم، قبل أن تتدخل القوى الأمنية لإقناعهم بالخروج من المكاتب والانتقال إلى مدخل الوزارة.

واعتبر المحتجون «أن الوزارة مقر عام وهي مباحة للجميع، وأنها الوزارة الأهم في هذا الوضع المعيشي السيئ، وأن

## صندوق النقد لا يتوقع انفراج الأزمة الاقتصادية اللبنانية

ليرة) وجرت العمليات على أساسها». يبقى سعر الصرف الرسمي في المصارف على 1515 ليرة لبنانية مقابل الدولار. أما الأسعار التي يتم تداولها عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بما يُسمى السوق السوداء، «فلا علاقة لمصرف لبنان بها ولا مسؤولية عليه»، بحسب بيان مصرف المركزي. وقال «في كل الأحوال، إن حجم المبالغ المتداولة عبرها ضئيل».

بين الدولار الأميركي والليرة اللبنانية لدى الصرافين عبر تطبيق إلكتروني».

وكان تداول الأسعار أمس في السوق الموازية في حدود 3850 - 3900 ليرة للدولار الواحد، في حين ارتفع في السوق غير الشرعية إلى حدود 7 آلاف ليرة للدولار الواحد. وقال مصرف لبنان «تأمنت السيولة على هذه الأسعار (للصرافين الشرعيين 3900

فقدت حالياً نحو 80 في المائة من قيمتها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويبدل مصرف لبنان جهداً لمنع المضاربة في السوق التي تشهد ارتفاعاً على طلب الدولار مقابل انحصار عرضه للبيع في السوق الموازية. وأعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمس (انطلاق العمل اليوم في المنصة الإلكترونية لعمليات الصرافة للتداول بالعملة

فقدت حالياً نحو 80 في المائة من قيمتها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويبدل مصرف لبنان جهداً لمنع المضاربة في السوق التي تشهد ارتفاعاً على طلب الدولار مقابل انحصار عرضه للبيع في السوق الموازية. وأعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمس (انطلاق العمل اليوم في المنصة الإلكترونية لعمليات الصرافة للتداول بالعملة

قالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستينا جورجيفا، إنه «لا يوجد سبب بعد لتوقع حدوث انفراجة في الأزمة الاقتصادية في لبنان»، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز»، عن الوقت الذي سجلت قيمة الليرة اللبنانية انخفاضاً إلى مستوى جديد مقابل الدولار أمس في السوق الموازية، حيث

قناة «الحدث» إلى أن «حزب الله» بنى دولة داخل الدولة استنزفت لبنان، وأن «دولة حزب الله كلفت الدولة اللبنانية مليارات الدولارات». وقالت: «مليارات الدولارات ذهبت لدولة (حزب الله) بدل الخزينة الحكومية». ورات شيا أن «اللبنانيين لا يعانون من سياسة واشنطن بل

## قيادات سنية ترفض الحديث عن «تطوير النظام» وتدعو إلى التمسك باتفاق الطائف

بيروت، «الشرق الأوسط».

وتعتمد زجه في مواجهة قانون قيصر». كما لاحظ الرئيس الأسبق نجيب ميقاتي «الانتقال من مكان إلى آخر من خلال القول إن هذا اللقاء يؤسس لبداية إصلاحات سياسية». وتساءل عن أسباب «افتعال مشكلة أخرى في الجلسات الوزارية التي تُعقد في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس ميشال عون.

وأكدت المصادر ضرورة تطبيق كامل بنود اتفاق الطائف، وضرورة الالتزام بحرفية الدستور وتطبيقه بالكامل، والمراقبة ما إذا كانت ثغرات قبل الحديث عن تطوير النظام.

أعربت السفارة الأميركية لدى لبنان دوروني شيا عن قلق بلاده من «حزب الله»، قائلة: «لدينا قلق بالغ من (حزب الله) في لبنان الذي نوصفه إرهابياً»، مؤكدة أن قانون قيصر لا يستهدف اللبنانيين». وأشارت شيا في مقابلة مع

بيروت، نذير رضا

رفعت التوصية الواردة في البيان الذي صدر عن «اللقاء الوطني» في قصر بعبدا أول من أمس، حول تطوير النظام السياسي، درجة الاستنفار والرفض، وجاءت معارضة الخطوة من منطقتين، أولهما أنها ليست من الأولويات الآن، كما قال رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي، وثانيهما أن المساس باتفاق الطائف

ترفضه قوى سياسية كثيرة تدعو لاستكمال تطبيق بنود الاتفاق. وفتحت الفقرة الواردة في البند الخامس من البيان، الباب على أسئلة عن توقيت طرح مسألة «تطوير النظام» وعذته «كتلة المستقلين» اللبنانية جزءاً من «الإلغام السياسية والوطنية التي تستدعي المراقبة والتنبيه وتحاول يعلم أصحاب البيان أو من دون علمهم التغطية على هروب العهد وحكومته من التصدي للمشكلات المعيشية والاقتصادية وجر لبنان إلى حلقات جديدة من السياسات الخلافية التي تكرر الابتعاد عن النأي بالنفس

وتعتمد زجه في مواجهة قانون قيصر». كما لاحظ الرئيس الأسبق نجيب ميقاتي «الانتقال من مكان إلى آخر من خلال القول إن هذا اللقاء يؤسس لبداية إصلاحات سياسية». وتساءل عن أسباب «افتعال مشكلة أخرى في الجلسات الوزارية التي تُعقد في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس ميشال عون.

وأكدت المصادر ضرورة تطبيق كامل بنود اتفاق الطائف، وضرورة الالتزام بحرفية الدستور وتطبيقه بالكامل، والمراقبة ما إذا كانت ثغرات قبل الحديث عن تطوير النظام.

أعربت السفارة الأميركية لدى لبنان دوروني شيا عن قلق بلاده من «حزب الله»، قائلة: «لدينا قلق بالغ من (حزب الله) في لبنان الذي نوصفه إرهابياً»، مؤكدة أن قانون قيصر لا يستهدف اللبنانيين». وأشارت شيا في مقابلة مع

قناة «الحدث» إلى أن «حزب الله» بنى دولة داخل الدولة استنزفت لبنان، وأن «دولة حزب الله كلفت الدولة اللبنانية مليارات الدولارات». وقالت: «مليارات الدولارات ذهبت لدولة (حزب الله) بدل الخزينة الحكومية». ورات شيا أن «اللبنانيين لا يعانون من سياسة واشنطن بل

قناة «الحدث» إلى أن «حزب الله» بنى دولة داخل الدولة استنزفت لبنان، وأن «دولة حزب الله كلفت الدولة اللبنانية مليارات الدولارات». وقالت: «مليارات الدولارات ذهبت لدولة (حزب الله) بدل الخزينة الحكومية». ورات شيا أن «اللبنانيين لا يعانون من سياسة واشنطن بل

قناة «الحدث» إلى أن «حزب الله» بنى دولة داخل الدولة استنزفت لبنان، وأن «دولة حزب الله كلفت الدولة اللبنانية مليارات الدولارات». وقالت: «مليارات الدولارات ذهبت لدولة (حزب الله) بدل الخزينة الحكومية». ورات شيا أن «اللبنانيين لا يعانون من سياسة واشنطن بل



## تركيا ترد على العراق بنفي سقوط مدنيين في عملياتها

القصف الجوي وفي العملية «المخلب - النصر» التي لا تزال مستمرة في حفتانين، بلدة شارباجر بمحافظة السلمانية بإقليم كردستان العراق، وقتل 5 مدنيين في القصف الذي شنته مقاتلات فرقة على مدينة شيلارزي في محافظة السليمانية.

ودعا حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق، مجلس الأمن الدولي للتحرك ضد الانتهاكات التركية لأجواء العراق، والهجمات العسكرية المتكررة على المناطق ذات الأغلبية الكردية، كما طالبوا

مقتل العديد من المدنيين العزل، رسمية ضد تركيا. كما دعا الحزب، الخارجية العراقية لطلب عقد اجتماع عاجل في مجلس الأمن لإنهاء القصف التركي.

وانتقدت رئاسة الجمهورية العراقية، أمس، الانتهاكات التركية المتكررة للأجواء العراقية، والهجمات العسكرية المتكررة على المناطق ذات الأغلبية الكردية، كما طالبوا

مقتل العديد من المدنيين العزل، رسمية ضد تركيا. كما دعا الحزب، الخارجية العراقية لطلب عقد اجتماع عاجل في مجلس الأمن لإنهاء القصف التركي.

وانتقدت رئاسة الجمهورية العراقية، أمس، الانتهاكات التركية المتكررة للأجواء العراقية، والهجمات العسكرية المتكررة على المناطق ذات الأغلبية الكردية، كما طالبوا

مقتل العديد من المدنيين العزل، رسمية ضد تركيا. كما دعا الحزب، الخارجية العراقية لطلب عقد اجتماع عاجل في مجلس الأمن لإنهاء القصف التركي.

وانتقدت رئاسة الجمهورية العراقية، أمس، الانتهاكات التركية المتكررة للأجواء العراقية، والهجمات العسكرية المتكررة على المناطق ذات الأغلبية الكردية، كما طالبوا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

سعت تركيا إلى تجنب الانتقادات الموجهة إليها بسبب اجتياحها العسكري لشمال العراق ومطالبتها بالانسحاب بنفي تعرضها للمدنيين أو المباني التاريخية والأثرية خلال العملية العسكرية الحالية «المخلب - النصر» التي تقول إنها تستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (الجمعة)، إن عملية «المخلب - النصر» العسكرية لم ولن تلحق الأذى بأي مدني، وإن الجيش التركي يعتبر المدنيين والأراضي والمباني التاريخية والأثار الثقافية عناصر لا يمكن المساس بها.

ونفذت القوات التركية عمليتين منفصلتين في شمال العراق الأسبوع الماضي برزتها به «تزايد هجمات حزب العمال الكردستاني على قواعد الجيش التركي في الحدود بين البلدين».

ونفذت العملية الأولى في 15 يونيو (حزيران) تحت اسم «المخلب - النصر» تم خلالها قصف مناطق في شمال العراق بالطيران والمدفعية، وبعدها

ببومين أطلقت العملية الثانية باسم «المخلب - النصر» بمشاركة القوات الخاصة، ولا تزال مستمرة حتى الآن.

وتقول أنقرة إنه ليس هناك مدى زمني للعملياتين وستستمران حتى الانتهاء من شل قدرات العمال الكردستاني وتدمير مواقعه وقدراته اللوجيستية، مؤكدة أنهما تجريان بالتنسيق مع السلطات العراقية.

وقتل العديد من المدنيين بينهم أطفال ودمرت منازل في

وفي هذا الاتجاه، قال عضو «عصائب أهل الحق» النائب نعيم العبودي، في تغريدة عبر «تويتر»: «فيما العالم يتربح، يبقى المواطن العراقي اليوم ثابتا مستندا إلى ثقته بـ(الحشد الشعبي) من جهة وإجهان مكافحة الإرهاب) من جهة أخرى، لما لهما من تضحيات لا تقدر».

وتساءل العبودي: «لن تعود المصلحة في إشعال أتون الفتنة بينهما، لا قدر الله؟ وإذا تصادما، ما يبقى للعراق والعراقيين؟ ألا يكفينا».

أما رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، فدعا، أمس، إلى ضبط النفس، والحرص على حل المشكلات بنفس وطني مسؤول، بعيداً عن الأحقاد والتدخلات الخارجية.

وقال المالكي، في تغريدة: «الحشد الشعبي قائد النصر، وعنوان لقوة الشعب والدولة، وعلينا احترامه وحفظ هيئته، ولا يجوز الاعتداء عليه أو الانتقاص منه»، وأضاف أن «الدولة دولتنا، وقوات مكافحة الإرهاب إنشأنا الذين نعزّز بجهادهم وبسالنهم، ولا يجوز الانتقاص منه ومن كل قوة وطنية لدولته».

وبدوره، حذر المتحدث الرسمي باسم ميليشيا «حركة الجياع»، نصر الشمري، أمس، من أي محاولة «لاستهداف» الحشد الشعبي، وجر الأطراف إلى فتنة داخلية.

وقال الشمري، في تغريدة: «أي محاولة لاستهدافهم، ولجر الأطراف إلى فتنة داخلية في هذه الأيام العصيبة، وهذا الوضع الوبائي حتماً محاولة فاشلة، وغير محسوبة النتائج، وقد تجر على من أمر بها ما لم يكن بحسبنا أبداً».

## مصادر أكدت استهداف فصيل «كتائب حزب الله» المرتبط بإيران «صولة ليلية» للقوات العراقية ضد جماعات «الكاتيوشا»



ملصق لـ«الحشد الشعبي» في بغداد أمس (أب)

تابعين للكتائب، اعترفوا بتنفيذ عمليات القصف بصواريخ الكاتيوشا التي وقعت في وقت سابق بالقرب من نصب الجندي المجهول في المنطقة الخضراء، وقبلها قرب مقر جهاز مكافحة الإرهاب قرب مطار بغداد الدولي»، وأكدت أن «عملية الدم أسفرت عن ضبط معمل لصناعة الصواريخ، برئاسة خير إيراني».

وفيما تصر الحكومة والجماعات الداعمة لها على أن عملية جهاز مكافحة الإرهاب استهدفت العناصر الخارجية عن القانون، وليس العناصر المنضبطة التابعة لهيئة «الحشد الشعبي»، تتحدث بعض الاتجاهات القريبة من «كتائب حزب الله» ومحور «المقاومة» عن ضرورة عدم المساس بالحشد، وتخريب علاقته مع جهاز مكافحة الإرهاب.

ويشأن التحرك والاستعراض الذي قامت به فصائل مسلحة بأكثر من ثلاثين عجلة حكومية في المنطقة الخضراء فجر أمس، عقب تنفيذ عملية الاعتقال، واقترباها من جهاز مكافحة الإرهاب، ذكر بيان العمليات أن «هذه الجهات لا تريد أن تكون جزءاً من الدولة والتزاماتها، وتسعى إلى البقاء خارج سلطة القائد العام للقوات المسلحة الدستورية والقانونية».

وشددت قيادة العمليات على «خطورة هذا التصرف، وتهديده لأمن الدولة، ونظامها السياسي الديمقراطي، وبما لا يمكن السماح به تحت أي ذريعة كانت»، وأكدت إصرارها على «مواصلة المسيرة في تحقيق الأمن للشعب العراقي، وإكمال الأمر إلى القضاء السلطة المختصة».

وقطع بيان القيادة المشتركة الشك باليقين، بعد أن ورجت

وجود المجموعة المنفذة لإطلاق النيران استخبارياً، وأعدت مذكرة الإلقاء قبض أصولية بحقيهم من القضاء العراقي، وفق قانون مكافحة التفصيل الحوادث التي وقعت فجر الجمعة، وأسفرت عن اعتقال مجموعة من العناصر التابعة لفصيل مسلح تقف وراء الهجمات بصواريخ الكاتيوشا على المنطقة الخضراء، والسفارة الأميركية، ومعسكرات تابعة للجيش، وقوات التحالف الدولي.

وكشفت بيان القيادة عن توفر «معلومات استخبارية دقيقة عن الأشخاص الذين سبق أن استهدفوا المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي بالطيران غير المباشرة عدة مرات. كما رصدت الأجهزة المعنية نوابا جديدة لتنفيذ عمليات إطلاق نار على أهداف حكومية داخل المنطقة الخضراء».

وقال إنه «تم تحديد أماكن

والقصف الكاظمي بارتياع وتأييد شعبي واسع، العملية مدونون عراقيون عقب مكافحة ضد الأحزاب».

وأصدرت قيادة العمليات العراقية المشتركة، أمس، بياناً شرحت فيه تفاصيل الحوادث التي وقعت فجر الجمعة، وأسفرت عن اعتقال مجموعة من العناصر التابعة لفصيل مسلح تقف وراء الهجمات بصواريخ الكاتيوشا على المنطقة الخضراء، والسفارة الأميركية، ومعسكرات تابعة للجيش، وقوات التحالف الدولي.

وكشفت بيان القيادة عن توفر «معلومات استخبارية دقيقة عن الأشخاص الذين سبق أن استهدفوا المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي بالطيران غير المباشرة عدة مرات. كما رصدت الأجهزة المعنية نوابا جديدة لتنفيذ عمليات إطلاق نار على أهداف حكومية داخل المنطقة الخضراء».

وقال إنه «تم تحديد أماكن

## المواجهة بين الكاظمي والفصائل بدأت... وتوقعات بأن تكون طويلة

والجماعات المسلحة) كما قال في حديثه الخميس للإعلاميين والمحللين السياسيين في المنافذ الحدودية. هذه المناقذ توفر الدولة ما بين 3 و4 مليارات دولار سنوياً، لكنها مفقودة بين هذه الأطراف.

بالعودة إلى النائب محمد الكربولي، الذي شغل موقع نائب رئيس تحالف القوى العراقية، فإن «المواجهة مع الفصائل المسلحة والمليشيات الخارجة عن القانون أمر حتمي لا بد منه، لكنه يحتاج إلى وسائل وآليات حتى لا تقف الدولة هيبتها مرتين»، مشيرا إلى أن «الكاظمي يعتمد حاليا على جهاز واحد قد تضحيات جسيمة في مواجهة (داعش) وكان رأس

لـ«الشرق الأوسط»، مضيقاً أنه يريد إنهاء ملف اختطاف الدولة مثلما أسماه في حديث سابق له. وحيث إن الكاظمي يقود اليوم دولة مفلسة فإن عينه ليست على الاقتراض الداخلي والخارجي الذي أقره له البرلمان في غضون ربع ساعة على شكل قانون وصادق عليه رئيس الجمهورية من أقل من 24 ساعة لأن رواتب شهر يونيو (حزيران) تأخرت نحو 4 ملايين ونصف مليون موظف عراقي، بل قرر أن يوزع عبونه على مداخل ومخارج عدة للخروج من نفق الأزمة الحاد.

وفي المقدمة من هذه المناقذ التي يبحث فيها الكاظمي عن أمثال منهوية من قبل «العصابات

عناصرها بمن فيهم قياديون في الكتائب. حتى الصباح كانت الأنباء متضاربة بشأن ما حصل وكيف انتهى، وما هي حدود التسوية التي جرى الحديث عنها بين الكاظمي والفصائل المسلحة التي وحدت مواقفها حيال الكاظمي. هادي العامري، زعيم تحالف الفتح، قاد على مدى ساعات مفاوضات التسوية التي لا أحد يعرف إن كانت هشة أصلاً، وسوف تبقى هشة أم أنها أجلت حسم المعركة إلى وقت آخر لم يعد معلوماً.

بصرف النظر عن التساؤلات، فإن المواجهة بين الحكومة والفصائل المسلحة التي ترى محمد الكربولي في حديثه

متابعة أسباب الفساد وملاحقة الفاسدين».

وبعد منتصف ليل الخميس فجر أمس بدأت العواجل، سواء على القنوات التلفزيونية أو وسائل الاجتماعي تتسارع لجهة حصول أول مواجهة معلنة بين الكاظمي والأفراد التي يستند إليها في أي مواجهة، وهي جهاز مكافحة الإرهاب الذي أعاد لرئاسته الفريق عبد الوهاب الساعدي المسؤول شعبياً، وبين أحد أهم الفصائل المسلحة وهي «كتائب حزب الله».

المعلومات التي جرى تداولها ميدانياً في قيام قوة من جهاز مكافحة الإرهاب باقتحام مقر للكتائب واعتقال مجموعة من

الانتخان والعشورين، والأخر هو ما ينوي عمله خلال الفترة المقبلة بما يوحي أنه سيبدأ مواجهة شاملة تبدأ من الأحزاب وتنتهي بالجماعات المسلحة، وبالعكس. قال بالنص «ستتخذ في القريب العاجل مجموعة إجراءات لتغيير بعض المواقع الإدارية في الدولة، وستسهم بعضها حملة تشويه للحكومة؛ لأن هنالك من سيستمرز جراء هذه التغييرات، وتقول بكل صراحة ليس لدينا شيء نخسره، ورهاننا على الإعلاميين والصحافيين وعلى الناس، وإن لم يتركونا نعمل فسنخرج وأيادينا نظيفة، إن الفساد أخطر من الإرهاب؛ لأنه يساعد الإرهابيين، وستكون لدينا حملة

تأثير يوضح إلى أن الجمهور يريد تخنياهو رئيساً للحكومة، وتمنحه أكثرية كافية لتشكيل حكومة يمين من دون غانتس، وتشير إلى أن الأخير سيتحطم في حال إجراء انتخابات برلمانية جديدة. وتؤكد أن «تسليم غانتس منصب رئيس حكومة في ظرف كهذه ليس عادلاً ولا يتفق مع المنطق». ونقلت المراسلة السياسية لصحيفة «يديوت آخرونوت» عن جهات في «اليكود» قولها إن «على غانتس أن يستوعب وضعة الهش جماهيرياً وأنه في حال قرر الذهاب إلى انتخابات الآن أو بعد سنة، سيصعب ما أصاب رئيس أركان سابقاً آخر، هو شاؤول موفان، الذي ترك الحكومة ووجد نفسه مع نائبين اثنين فقط».

وقال وزير في «اليكود» للصحيفة إن «الانتخابات ليست خياراً عند غانتس لأنها ستكون نهاية طريقه السياسي. فالذي سيحصل في وضع كهذا نتناهاو سينترشع، والمركز والسياس سيبحثون عن مرشح وغانتس سيكون عالماً بينهما». ويقول بعض الأوساط في «اليكود» إن «الحل الأفضل الذي يضمن مخرجا مشرفا لغانتس هو أن يستمر نتناهاو في منصبه رئيساً للحكومة مقابل أن يضمن لغانتس مسارا محترماً للخروج من هذه الأزمة».

عبر ترشيحه من قبل الائتلاف الحكومي للرئاسة، مقابل تنازله عن حقيبة الأمن أشكنازي».

ونشرت صحيفة «هارتس» مقالا افتتاحياً أمس، تحت عنوان «غانتس في وحل عميق»، أشارت فيه إلى خطئه الاستراتيجي في وضع ثقته في «اليكود» ونتناهاو، واتهمته بأنه يحاول التغطية على أخطائه هذه عن طريق تبني مواقف نتناهاو السياسية ضد الفلسطينيين، ويتكرر ذلك لوعوده الانتخابية. وأضافت: «غانتس وأشكنازي انتقلا إلى الجانب الآخر، ففي الأقال التي أدلى بها غانتس في حديث مع مراسلين عسكريين في تل أبيب تبيح بأسلوب ما كان ليخجل به حتى نتناهاو، بأنه إذا لم يكن الفلسطينيون مستعدين للبحث في موضوع الضم فإن إسرائيل ستواصل من دونهم». وقال إنه «لن نواصل انتظار الفلسطينيين لأنهم يواصلون رفض الحوار والبقاء في وحلهم العميق». وأضافت الصحيفة: «ليس هكذا يتحدث زعيم سياسي، وبالتأكيد ليس هو المعنى بأن بشكل بديلاً للحكم. استخفاف غانتس بالفلسطينيين يدل على الغرور وقصر النظر وسوء فهم النزاع القومي بين الشعبين، فإذا كان ثمة بالفعل وحل عميق يفرق فيه الفلسطينيون، فهذا هو احتلال 53 سنة، ومشروع القمع الذي تنتزله حكومات إسرائيل على أجيالها ويصونه الجيش الذي وقف غانتس نفسه على رأسه، فبدلاً من المزايدة على الفلسطينيين بالتغيير، يجب على غانتس أن يسأل نفسه بصدق إذا كان هو معنياً بالفعل بالتغيير. وإذا كان نعم، فإن عليه أن يتذكر سبب وجوده السياسي ويوقف جنون الضم. وإذا لم يفعل ذلك، فمن الأفضل أن يخلي المنطقة ويعطي قوى سياسية أخرى المجال لمحاولة إنهاء المهمة».

## «ليكود» يعرض على غانتس رئاسة الدولة مقابل إبقاء نتناهاو على رأس الحكومة

## غرينبلات يحاول إقناع الإسرائيليين بأن الدولة الفلسطينية لن تضرهم وفد أميركي يبحث مع نتناهاو وغانتس حجم الضم

أنيب أن الإدارة الأميركية منزعة من الهجوم الذي يوجهه المستوطنون اليهود ضد الرئيس دونالد ترمب، وصوره جارد كوشنير، ويعودونه نوعاً من تكرار الجميل. وقد ظهر جيسون غرينبلات، المبعوث السابق للإدارة الأميركية إلى الشرق الأوسط، في لقاء مع قادة المستوطنين عبر الإنترنت، وقال إنه يريد توجيه رسالة مباشرة لهم، وللذين يعارضون خطة الضم بالصيغة القائمة في خطة ترمب: «انتم ترون أن إقامة دولة فلسطينية يمكن أن تضركم، وأنا أقول لكم إن الدولة الفلسطينية، كما هي مرسومة في خطة ترمب، لا تضركم، ولكن حتى لو كان عدوكم رأي آخر، فلماذا تهاجون ترمب وكوشنير؟ اشرحوا وجهة نظركم، وهم يصوتون لكم جيداً».

لكن ممثلي المستوطنين رفضوا هذه الرسالة، فقال له يسرائيل غانتس، رئيس المستوطنات في منطقة رام الله: «أنا دولة فلسطينية بين النهر والبحر هي مصيبة لإسرائيل، وهي مخالفة للوعد الإلهي للشعب اليهودي؛ لقد منحنا الله سبحانه وتعالى، هذه الأرض، والثورة مليئة بالحديث عن هذا الوعد، وكلي ثقة بأن تنتكر الإدارة الصديقة والعزيزة علينا لهذا الوعد الإلهي».

وقال مدير عام مجلس المستوطنات، مغال ديلموني: «هذا بالضبط هو ما يخفينا؛ القول إن الدولة الفلسطينية لا تضرنا، إنك تتحدث عن مساس قيمي وأخلاقي بالوعد الإلهي على أرض الخطير. والأجساد، وعن مساس آمني خطير. تعال ليزارتنا، وسنزيك على أرض الواقع ما هو الضرر».

المشاركة كبار المستشارين. وضم الوفد، بالإضافة إلى السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، كلًا من المبعوث الخاص للرئيس الأميركي أفي بيروكوفيتش، وعضو لجنة رسم الخرائط الأمريكية - الإسرائيلية سكوت فايت. وحسب مسؤول أميركي، فإن بيروكوفيتش وقابت سيبقيان في إسرائيل عدة أيام، حيث سيلتقيان مع كل من نتناهاو وغانتس ووزير الخارجية غابي أشكنازي، والانطباع في تل أبيب هو أن المداولات في البيت الأبيض لم تسفر عن بلورة قرار نهائي بشأن مخطط الضم، وأن «الجدول الزمني لتنفيذ المخطط غير واضح بعد، رغم أن نتناهاو حدد موعداً لذلك في الأول من يوليو (تموز) المقبل».

وكشفت مصادر سياسية في تل

التي سادت في عام 1967 يتجاهل أننا الآن في عام 2020، ونعيش في واقع جغرافي سياسي عسكري تكنولوجي مختلف تماماً عن ذلك الوقت». وأضاف: «قبل 50 سنة، كان الغور نذراً استراتيجياً، أما اليوم فلا، لأن توازن القوى اختلف، والجيش الأردني لم يعد قوياً بما يكفي لهزيمة إسرائيل، والجهة الشرقية تبذرت. حيوي لنا لا يبيع لنا قصة كاذبة إنما يحاول أن يبيع لنا قصة كاذبة عن خطر ليس قائماً، وعن حاجة أمنية ليس لها أساس في الواقع، وعن تحج استراتيجي عديم القيمة».

وكشفت أولمرت أنه، بصفتها رئيس حكومة وقتها، توصلت في سنة 2008 مع جميع الأطراف، الجيش الإسرائيلي والأردن والسلطة

تل أبيب، نظير مجلي

عبر ترشيحه من قبل الائتلاف الحكومي للرئاسة، مقابل تنازله عن حقيبة الأمن أشكنازي».

ونشرت صحيفة «هارتس» مقالا افتتاحياً أمس، تحت عنوان «غانتس في وحل عميق»، أشارت فيه إلى خطئه الاستراتيجي في وضع ثقته في «اليكود» ونتناهاو، واتهمته بأنه يحاول التغطية على أخطائه هذه عن طريق تبني مواقف نتناهاو السياسية ضد الفلسطينيين، ويتكرر ذلك لوعوده الانتخابية. وأضافت: «غانتس وأشكنازي انتقلا إلى الجانب الآخر، ففي الأقال التي أدلى بها غانتس في حديث مع مراسلين عسكريين في تل أبيب تبيح بأسلوب ما كان ليخجل به حتى نتناهاو، بأنه إذا لم يكن الفلسطينيون مستعدين للبحث في موضوع الضم فإن إسرائيل ستواصل من دونهم». وقال إنه «لن نواصل انتظار الفلسطينيين لأنهم يواصلون رفض الحوار والبقاء في وحلهم العميق». وأضافت الصحيفة: «ليس هكذا يتحدث زعيم سياسي، وبالتأكيد ليس هو المعنى بأن بشكل بديلاً للحكم. استخفاف غانتس بالفلسطينيين يدل على الغرور وقصر النظر وسوء فهم النزاع القومي بين الشعبين، فإذا كان ثمة بالفعل وحل عميق يفرق فيه الفلسطينيون، فهذا هو احتلال 53 سنة، ومشروع القمع الذي تنتزله حكومات إسرائيل على أجيالها ويصونه الجيش الذي وقف غانتس نفسه على رأسه، فبدلاً من المزايدة على الفلسطينيين بالتغيير، يجب على غانتس أن يسأل نفسه بصدق إذا كان هو معنياً بالفعل بالتغيير. وإذا كان نعم، فإن عليه أن يتذكر سبب وجوده السياسي ويوقف جنون الضم. وإذا لم يفعل ذلك، فمن الأفضل أن يخلي المنطقة ويعطي قوى سياسية أخرى المجال لمحاولة إنهاء المهمة».



احتجاجات في بلدة سلفيت أمس ضد خطة إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية (إبأ)



## السجن 7 سنوات لجاسوس إيراني في مؤامرة اغتيالات بالدنمارك



شريطان بحرسان المحكمة الدنماركية التي أدانت الجاسوس أمس (أ.غ.ب)

لاستخدامها في تنفيذ عملية الاغتيال في الدنمارك. وأضاف أن المشتبه به متهم أيضاً بمحاولة القتل. ولم تصح المحكمة حتى أمس عن اسم الرجل لكن معلومات سابقة كشفت أنه مهندس كمبيوتر تربطه علاقات مباشرة مع السفارة الإيرانية في النرويج بموجب عقد عمل.

وتنشط «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» ضد ما تعتبره «احتلالاً إيرانياً» للمنطقة العربية الواقعة جنوب وجنوب غرب إيران. والحركة تعد أحد أكبر الأحزاب العربية المعارضة التي توجهت تهماً إلى المؤسسة الإيرانية الحاكمة بارتكاب جرائم ضد العرب وممارسة التمييز العنصري في إيران.

وخلال العامين الماضيين، عملت إيران والدنمارك على احتواء التوتر وتنشيط الاتصالات الدبلوماسية في محاولة لتسوية الخلافات مع الدنمارك، من بوابة الشراكة الاقتصادية التي تآخر بشكل كبير بعد إعادة العقوبات الأميركية في أغسطس (آب) 2018. وفيما عدته الوكالات الإيرانية تحدياً للعقوبات الأميركية، التي لا تشمل الأدوية والعلاجات، قال السفير الدنماركي ندي أتان، في فبراير (شباط) الماضي، إن بلاده حصلت على ترخيص لبناء أكبر مصنع لإنتاج الأدوية في إيران.

المستهدف بمحاولة الاغتيال، وهو رئيس المكتب السياسي في «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» حبيب جبر. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018، أحطت الدنمارك مخططاً لاغتيال ثلاثة معارضين أحوازيين على أراضيها. ووجه جهاز الأمن الدنماركي تهماً إلى الاستخبارات الإيرانية بالوقوف وراء مخطط الاغتيالات. وفي العام نفسه، أحبطت دول أوروبية عدة ما يقارب 10 محاولات اغتيال ضد شخصيات سياسية معارضة، إضافة إلى إحباط تفجير مؤتمر المعارضة الإيرانية «مجاهدي خلق» في ضواحي باريس.

وكشف مدير جهاز الأمن الدنماركي فين بورك أندرسن، حينذاك، أن ضباط جهاز الاستخبارات اعتقلوا نرويجياً من أصول إيرانية، أثناء التقاطه صوراً لمقرات إقامة أعضاء في «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» على بعد 60 كيلو متراً إلى جنوب غربي كوبنهاغن.

وجاء اعتقال المتهم بعد عملية كبرى نفذتها الشرطة الدنماركية، وأغلقت خلالها البلاد حدودها الدولية. وفي مارس (آذار) الماضي، قال المدعي العام الدنماركي إن الرجل البالغ من العمر 40 عاماً يواجه الآن اتهاماً بجمع ونقل معلومات لجهاز مخابرات إيراني

لندن - كوبنهاغن، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة في الدنمارك، أمس، حكماً بالسجن سبع سنوات على نرويجي من أصل إيراني بعد إدانته بالتواطؤ في مؤامرة معارضة للنظام الإيراني، والتجسس لصالح جهاز مخابرات إيراني في الدنمارك.

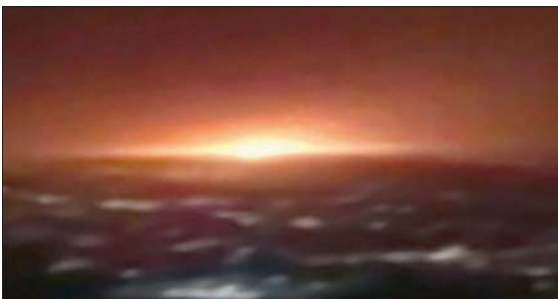
وقالت محكمة وسكيلد الجزئية، في بيان نقلته وكالة «رويترز»، أمس، إن المتهم النرويجي من أصل إيراني «راقب لعدة أيام في شهر سبتمبر (أيلول) 2018 منزل معارض إيران مقيم في الدنمارك والنظّم صوراً للممثلين وللشوارع والطرق المحيطة به... وخلصت المحكمة إلى حدوث عملية جمع معلومات وإرسالها لشخص يعمل لصالح جهاز مخابرات إيراني ليستخدّمها ذلك الجهاز في التخطيط لقتل المعارض النرويجي».

وذكرت محطة «دي آر» العامة، أن المدان تلقى حكماً بالسجن سبع سنوات والطرّد من البلاد. ولم ينصّح بعد إن كان المتهم سيُقيض أولاً فترة العقوبة كاملة أو جزءاً منها قبل طرده، وأضافت أميركية جديدة، إن «الولايات المتحدة محاولات إغراء إيران بالسفن وممارسة التهديد قتل، وأجبرت على فرض عقوبات عليهم».

مطلع العام فوق طهران.

ومن المتوقع تسليم «مسجل المحادثات بين الطيارين والأصوات في الطائرة، و«مسجل بيانات الرحلة» الذي يخزن جميع إعدادات الرحلة (السرعة، الارتفاع، سرعة المحركات، المسار، إلخ) إلى مكتب في باريس حيث «يفترض أن تبدأ الأعمال في 20 يوليو (تموز) المقبل»، وفق ما أكدت هذه المؤسسة الفرنسية على «تويتر». وأشار المكتب إلى أن هذه الخدمة التقنية ستتم في إطار «تحقيق أمني تقوده إيران». وبعد ثلاثة أيام من النفي والإنكار وتقديم روايات مختلفة للحادث، أقرت القوات الإيرانية بإسقاط الطائرة «خطأ»، ما أدى إلى مقتل 176 راكباً، أغلبهم إيرانيون وكنديون. وتحول تحليل بيانات الرحلة إلى موضوع نزاع دبلوماسي بين كندا وأوكرانيا وإيران.

## انفجار غامض بموقع «تجارب نووية» يهز طهران



صورة بثها التلفزيون الرسمي الإيراني للانفجار الذي هز طهران (أ.غ.ب)

من جهتها أن «دوسا رهيباً» سمع في المنطقة، مشيرة إلى دخول الساحة بهدف إعادة التورية من العاصمة الإيرانية. من جهة أخرى، أعلنت طهران أنها طلبت رسمياً «مساعدة تقنية» من مكتب التحقيقات والتحليل الفرنسي لإصلاح واستخراج المعلومات من أجهزة إلكترونية للطاقرة الأوكرائية التي أسقطتها «خطأ»

يظهر هذا الضوء لبضع ثوانٍ. وفي وقت لاحق، قالت الوكالة إن الضوء سببه «انفجار خزان غاز صناعي» قرب منشآت لوزارة الدفاع الإيرانية. ونقلت عن «مصدر مطلع» أن الموقع الذي حصل فيه الانفجار ليس تابعاً للجيش. وأضاف: «أمام مدخل منطقة بارشين العسكرية، ليست هناك أي تحركات» لعربات إطفاء أو إنقاذ. وذكرت وكالة أنباء «مهر»

طهران: «الشرق الأوسط»

هز طهران، مساء أول من أمس، انفجار ضخم في مجمع عسكري يشتبه باستخدامه في تجارب مرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني. بعد غموض حول سبب الانفجار، خرجت السلطات، أمس، ببيان قال إن السبب انفجار «خزان غاز»، ما زاد التساؤلات عن مصداقية هذه الرواية، خصوصاً أن الموقع خضع لتدقيق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع داود عدي، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، إن «خزان غاز انفجر في مكان عام في بارشين»، مشيراً إلى عدم وقوع ضحايا. ولم يحدد بدقة مكان الانفجار. وأشار إلى أن الحادث وقع في جنوب شرقي طهران بسبب تسرب في خزانات غاز. وأضاف في تصريح للتلفزيون الحكومي أن «رجال

### وزير النفط أكد بيع البنزين لفنزويلا ب«سعر السوق»

## البرلمان الإيراني يطالب روحاني بتغيير مساره في العام الأخير من رئاسته

مستأؤون من الاقتصاد». وصرح رضايي: «تقدم الثورة في المجال الاقتصادي قليل لأننا ما زلنا نواجه مشكلات في الزراعة والصناعة»، وأضاف، «إذا دخلت الثورة مجال الاقتصاد والصناعة والثورة، يجب علينا استيراد مليون برميل يومياً، ولا يمكننا التصدير برميل واحد». وأضاف: «لو حدث هذا التطور الكبير، لن يضاعفنا أبداً، إذا منع تصدير النفط، لأننا لن نعود بحاجة لبيع نفطنا لكننا سنحول كل نفطنا إلى الصناعة وسلع ستدر على البلاد مليارات الدولارات من تصديرها».

إلى ذلك، قال وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، إن خمس شحنات أرسلتها إيران، الشهر الماضي، إلى فنزويلا لم تكن هبة، «وتم بيعها بسعر السوق». وقال زنگنه، تعليقاً على عقوبات أميركية جديدة، إن «الولايات المتحدة محاولات إغراء إيران بالسفن وممارسة التهديد قتل، وأجبرت على فرض عقوبات عليهم».

والخاطب النواب، روحاني، قائلاً: «أقبل النصح من إخوانك في تغيير مسار سبع سنوات من إدارتك، لأن البرلمان الحادي عشر دخل الساحة بهدف إعادة التورية وسيبقى مبادئه». وطلبوا تغيير طريقة تعامله مع البرلمان السابق، محذرين من أن البرلمان الحالي «لن يصمت على حقوق الناس».

في الاتجاه نفسه، دعا أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام، والقيادي في «الحرس الثوري»، محسن رضايي، إلى إدخال «الإدارة الجهادية» في الاقتصاد، ودعا إلى «حركة لبناء الكوادر». ووصف رضايي، في مقابلة نشرها موقع «المشهد» الإيراني، أمس، الوضع الاقتصادي، بـ«الشرح الكبير» في النظام، قائلاً إنه «لا يمكن مقارنته بالتقدم الدفاعي والأمني السياسي»، ومع ذلك قال إن بلاده «حققت تقدماً اقتصادياً مقارنة بالماضي». وتابع أن الإيرانيين «راضون بالتقدم في السياسة الخارجية والأمن والدفاع، لكنهم

الرئيس بوقوع الأحداث والكوارث بعد حدوثها ويستمسك بحبالها». وأشار النواب بذلك إلى نفي روحاني علمه بموعود تطبيق زيادة أسعار البنزين إلى 300 في المائة، ما أدى إلى إشعال احتجاجات شملت نحو 80 في المائة من البلاد، منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واعتُرفت الحكومة، الشهر الماضي، بسقوط 230 قتيلاً بعد تدخل قوات الأمن لإخماد الاحتجاجات.

وقالت منظمة العفو الدولية إنها وثقت بالإسماء مقتل 304 أشخاص، لكنها رجحت أن يكون العدد الحقيقي أعلى بكثير. وفي ديسمبر (كانون الأول) نقلت «رويترز» عن ثلاثة مسؤولين بوزارة الداخلية الإيرانية، أن 1500 قتلوا بعد أوامر من «المشهد» على خامنئي بإخماد الاحتجاجات. وفي نهاية نوفمبر، قال روحاني، بينما كان مبتسماً، إنه علم اليوم التالي بتنفيذ قرابة زيادة البنزين.

في حل المشكلات الاقتصادية.

ولم يرد الرئيس الإيراني بعد على رسالة النواب، حسب جوكار. وتحمل الرسالة توقيع 12 نائباً انتخبهم النواب لرئاسة لجان نظف عادة في أداء الوزارات. وتواجه الحكومة الإيرانية خطر فقدان النصاب على بعد عام من نهاية رئاسة روحاني، إذا ما خرج وزيران من التشكيلة الحالية، سواء عبر سحب الثقة في البرلمان، أو الاستقالة، أو الإقالة. وقال النائب (الواقع في ظل المسار الحالي من اتخاذ القرار في مجال الاقتصاد، لا تلمس إرادة جادة من الحكومة لتغيير اقتصادي قائم على الاقتصاد المقاوم». وتابع أن استمرار المسار السابق من جانب الحكومة «سبب في عدم التغيير الاقتصادي». وقال «لا تؤخذ القدرات والموارد الواسعة بين الاعتبار، وهو ما يتسبب في معاناة الناس».

وقال النواب في رسالة إلى روحاني، «أي منظر يقلل أن يعلم

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

وجه رؤساء لجان البرلمان الإيراني الجديد رسالة إلى الرئيس حسن روحاني، مطالبة بتغيير مسار سبع سنوات من إدارته فيما يخص المشكلات الاقتصادية والغلاء، مشدين على أن البرلمان «لن يصمت بشأن حقوق الناس». وأقادت وكالة «مهر» الحكومية، نقلاً عن رئيس لجنة الشؤون الداخلية في البلاد، محمد صالح جوكار، بأن رؤساء اللجان الذين تم انتخابهم الأسبوع الماضي، طالبوا الرئيس الإيراني بحل المشكلات المعيشية والاقتصادية للإيرانيين. وقال جوكار إن الرسالة إنذار للرئيس حول القضايا والمشكلات في الشؤون الداخلية، وعلى رأسها معيشة الناس، والضحايا الاقتصادية، وعدم استقرار الأسعار، والافتقار إلى الإشراف الجدي في ضبط الأسعار. وتطالب الرسالة، الحكومة الإيرانية، باتخاذ سياسات جديدة

موازنة تراعي مصالح الأطراف الثلاثة على أساس المبادرة التي كان قد تقدم بها رئيس مجلس الوزراء السوداني، الدكتور عبد الله حمدوك، باستئناف المفاوضات، والبناء على ما تم إبرازه من تقدم». موضحاً أن «العودة لمائدة المفاوضات هي المخرج الوحيد»، مشيراً إلى أن «السودان لا يقبل أن تبدأ إثيوبيا في ملء السد دون اتفاق».

وسبق أن أكد وزير الري والموارد المائية في السودان، ياسر عباس «جاهزية السودان للمشاركة في جلسة مجلس الأمن، وتوضيح مواقفه، والدفاع عن مصالح السودان، إلى جانب تقديم مقترحات وحلول منصفة

5 مليارات متر مكعب، دون الاكتراث بالاعتراضات المصرية السودانية. وأكد وزير خارجية الإثيوبي، أمس، وحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن «بلادها تعزز البدء في ملء بحيرة (سد النهضة) حتى دون التوصل لاتفاق مع مصر والسودان بهذا الشأن»، مضيفاً أن «(إصرار) مصر على التحكم في تدفق المياه (صعب)».

الموارد المائية في السودان، ياسر عباس «جاهزية السودان للمشاركة في جلسة مجلس الأمن، وتوضيح مواقفه، والدفاع عن مصالح السودان، إلى جانب تقديم مقترحات وحلول منصفة

الدول الثلاث التفاوض بالحسن نية»، تنفيذاً لالتزاماتها، وفق قواعد القانون الدولي، من أجل التوصل إلى حل عادل ومتوازن للقضية السد».

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة إن «الرئاسة الفرنسية قررت، من خلال رئاستها لمجلس الأمن خلال يونيو الحالي، قيام مجلس الأمن بالنظر في موضوع السد بمشاركة الدول الثلاث»، لافتة إلى أن «هذه الخطوة تعكس اقتناع مجلس الأمن بالموضوعات الخاصة بحفظ السلم والأمن الدوليين». ونصّر إثيوبيا على ملء خزان السد، في مرحلة أولى، في يوليو (تموز) المقبل، بنحو

إثيوبيا تؤكد اعترافها ملء بحيرة «سد النهضة» حتى (من دون اتفاق)

## السياسي: المياه قضية وجودية ونرفض الإجراءات الأحادية

خلال الفترة المقبلة بشأن هذه القضية الحساسة والحيوية»، مشيداً بـ«الإرادة السياسية الصادقة والبناءة التي تبديها مصر دوماً للوصول إلى حل لزمة (سد النهضة)»، فيما ساد الترقب حتى ساعة متأخرة من مساء أمس لما سوف يسفر عنه الاجتماع الطارئ لمكتب الاتحاد الأفريقي» على مستوى القمة مع الأطراف الثلاثة للقضية، مصر وإثيوبيا والسودان، عبر الفيديو كونفرانس». وأعلنت مصر، في وقت سابق، التقدم بطلب إلى مجلس الأمن بالأمم المتحدة حول السد، تدعو فيه المجلس إلى «التدخل من أجل تأكيد أهمية مواصلة

الماضية. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، بسام رضايي، إن «الرئيس السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس جنوب أفريقيا، تناول بالأساس تطورات ملف (سد النهضة)، خاصة في ضوء تبيع مصر من مجلس الأمن الدولي التدخل من أجل التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن يراعي مصالح الأطراف كافة»، وحسب بيان الرئاسة «فقد أكد الرئيس المصري على محددات وثوابت موقف القاهرة في هذا الإطار، من منطلق ما تمثله مياه النيل من (قضية وجودية) لشعب مصر». وأعرب رامافوزا، وفقاً للبيان الرئاسي، عن «التطلع لتكثيف التنسيق بين البلدين

النهضة» إلى مجلس الأمن، بعد أن فشلت المحادثات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان مرة أخرى، منتصف يونيو (حزيران) الحالي، في التوصل لاتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل السد الذي تبلغ مصر من مجلس الأمن ويتم بناؤه قرب حدود إثيوبيا مع السودان. ونصّر إثيوبيا على ملء خزان السد، في مرحلة أولى، في يوليو (تموز) المقبل، بنحو 5 مليارات متر مكعب، دون الاكتراث بالاعتراضات المصرية والسودانية. وناقش الرئيس المصري قضية «سد النهضة» مع نظيره الجنوب أفريقي سيريل رامافوزا، خلال مكالمة هاتفية الليلة قبل

حتى لو لم يكن هناك اتفاق بين الدول الثلاث، مصر وإثيوبيا والسودان»، ولكنه في الوقت نفسه أعرب عن «أمل بلاده في التوصل لاتفاق مع مصر والسودان».

ويأتي هذا في وقت «أعلنت فيه الرئاسة الفرنسية عن قيام مجلس الأمن بالنظر في موضوع (سد النهضة)»، في جلسة مفتوحة تعقد خصيصاً لهذا الغرض بعد غد (الثنين)، بمشاركة الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا». وذلك بحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، أمس. وأحالت القاهرة قضية «سد

القاهرة، وليد عبد الرحمن وسوسن أبو حسين

في وقت قال فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن «مياه النيل (قضية وجودية) للمصريين»، مؤكداً ضرورة بلورة اتفاق شامل بين الأطراف المعنية كافة حول قواعد ملء وتشغيل (سد النهضة)»، ومجدداً رفضه لـ«الإجراءات المنفردة أحادية الجانب التي من شأنها إلحاق الضرر بحقوق مصر في مياه النيل»، شدد وزير خارجية إثيوبيا، جيدو أندراجاتشو، أمس، على أن «بلادها ستبدأ خلال الشهر المقبل في ملء بحيرة السد،

## قتيل و6 جرحى في «حادثة طعن خطيرة» وسط غلاسكو



عناصر من الشرطة البريطانية في موقع حادث الطعن بوسط مدينة غلاسكو أمس (رويترز)

يستخدم لإيواء طالبي اللجوء خلال نقشي فيروس كورونا. ووصفت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن المعلومات الواردة من غلاسكو بـ«المروعة حقاً»، حسب الوكالة الفرنسية، في حين اعتبرت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل أن الوضع في اسكتلندا «مقلق للغاية». من جهته، أعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن «الحزن الشديد بسبب الحادث المروع».

وقال «فكاري مع جميع الضحايا وعائلاتهم». وظهرت تسجيلات مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي عناصر شرطة مسلحين بلباس مدني وسط غلاسكو قرب فندق «بارك إن» الذي تم تطويقه. كما أظهرت اللقطات التلفزيونية اقتحام العديد من الأشخاص خارج الفندق وأبيدهم فوق رؤوسهم.

ونقلت وكالة أنباء «برس أسوسييتشن» المحلية عن شاهد قوله إنه رأى رجلاً ملقى على الأرض بدون حذاء فيما شخص آخر يقف بجانبه. وقال الشاهد كريغ ميلروي الذي يعمل في مكتب قريب «لا أعرف ما إذا كان ذلك رصاصة أو طعنة أو ماذا كانت».

بفندق «بارك إن» في شارع ويست جورج وسط المدينة. ووفق اتحاد الشرطة الاسكتلندية، وهي منظمة تمثل عناصر الأمن، تعرض الشرطي إلى الطعن.

وكتبت مؤسسة العمل الإيجابي في الإسكان، وهي مؤسسة لمكافحة التنمر وجمعية خيرية للدفاع عن حقوق الإنسان، على «تويتر» أن الفندق كان

وسط غلاسكو، وذلك بعدما تحدثت تقارير إعلامية بريطانية عن هجوم بسكن عقب أقل من أسبوع عن هجوم مماثل أوقع ثلاثة قتلى في ريدينغ قرب «مصرع». وتابع «هناك ستة أشخاص آخرين في المستشفى يتلقون العلاج بينهم ضابط شرطة، وضعهم حرج لكنه مستقر».

ووقع الحادث في المنطقة المحيطة

وسط غلاسكو، وذلك بعدما تحدثت تقارير إعلامية بريطانية عن هجوم بسكن عقب أقل من أسبوع عن هجوم مماثل أوقع ثلاثة قتلى في ريدينغ قرب «مصرع». وتابع «هناك ستة أشخاص آخرين في المستشفى يتلقون العلاج بينهم ضابط شرطة، وضعهم حرج لكنه مستقر».

ووقع الحادث في المنطقة المحيطة

أعلنت الشرطة أمس الجمعة أن مشتبهاً به قتل بالرصاص فيما أصيب ستة أشخاص بينهم شرطي في «حادث خطير»، بوسط مدينة غلاسكو في اسكتلندا.

وقال ستيف جونسون مساعد قائد الشرطة الاسكتلندية في بيان «الشخص الذي أطلقت الشرطة المسلحة النار عليه لقتل ممرضتين في المستشفى يتلقون العلاج من إصاباتهم بينهم ضابط شرطة». وأضاف الشرطة على «تويتر» أن الشرطي المصاب في حالة حرجة لكن مستقرة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن هناك اعتقاداً أن ثلاثة أشخاص تلقوا حتفهم في «الحادث الخطير» الذي وقع في غلاسكو، لكنها قالت لاحقاً إن هناك قتيلاً واحداً هو المهاجم المقرض والذي قُتل برصاص الشرطة.

وقال محققون إن الحادث لا يحمل طابعاً إرهابياً، مشيرين إلى أنه وقع في فندق يستضيف لاجئين في غلاسكو.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عدداً كبيراً من عناصر الأمن انتشروا حوالي الساعة 13:00، 12:00 (ت غ) في

لندن، «الشرق الأوسط»

خطط بالتعاون مع زوجها المحكوم عليه بالفعل بالسجن عشرة أعوام بالإعداد لتنفيذ هجوم إرهابي داخل ألمانيا. وقال المتحدث باسم الادعاء الألماني: «هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اتهام شخص في ألمانيا بالتحضير لهجوم باستخدام مواد الحرب البيولوجية». وطالب الادعاء العام قبل أسبوع بالسجن تسعة أعوام بحق المرأة، بينما طالب الدفاع بالسجن مع إيقاف التنفيذ مرراً لمطلبه بأن موكلته لم تكن على علم بخطط الهجوم، ولم تشارك في الإعداد له. وحسب بيانات الادعاء، فإن الكمية التي أعدها الزوجان من بذور الريسين شديدة السمية كافية لتودي بحياة 13500 شخص، من الناحية الحسية البحتة. إلا أنها فعلياً يمكن أن تقتل 200 شخص إذا صنعت على هيئة قنبلة عنقودية، وفقاً لما قالته المحكمة. وجرى إلقاء القبض على الزوجين في يونيو (حزيران) 2018 بمدينة كولونيا، غربي البلاد.

## ألمانيا: السجن 8 سنوات لـ«داعشية»

### خطط لتنفيذ هجوم بقنبلة سامة

دوسلدورف، «الشرق الأوسط»

أدانت محكمة في ألمانيا مواطنة كانت اعتنقت الإسلام بتهمة التخطيط لشن هجوم إرهابي في البلاد باستخدام مادة الريسين عالية السمية. وقضت المحكمة الإقليمية في مدينة دوسلدورف الألمانية أمس الجمعة بسجن المتهمه المتحدرة من مدينة كولونيا لمدة ثمانية أعوام بتهمة التخطيط والإعداد مع زوجها لتنفيذ تفجير بمواد بيولوجية في ألمانيا.

وكانت المحكمة قضت من قبل بسجن زوج المتهمه لمدة عشرة أعوام. وبحسب بيانات المحكمة، اعتنقت المتهمه، وهي أم لسبعة أطفال، الأيديولوجية الأصولية المتطرفة لتنظيم «داعش». وقال الادعاء إن المرأة تشارك تنظيم «داعش» الإرهابي أيديولوجيته المتطرفة، وكانت هيئة الدفاع طالبت بإيقاف المحاكمة، ولكن بلا فائدة. وكانت الأم الألمانية التي اعتنقت الإسلام

خطط بالتعاون مع زوجها المحكوم عليه بالفعل بالسجن عشرة أعوام بالإعداد لتنفيذ هجوم إرهابي داخل ألمانيا. وقال المتحدث باسم الادعاء الألماني: «هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اتهام شخص في ألمانيا بالتحضير لهجوم باستخدام مواد الحرب البيولوجية». وطالب الادعاء العام قبل أسبوع بالسجن تسعة أعوام بحق المرأة، بينما طالب الدفاع بالسجن مع إيقاف التنفيذ مرراً لمطلبه بأن موكلته لم تكن على علم بخطط الهجوم، ولم تشارك في الإعداد له. وحسب بيانات الادعاء، فإن الكمية التي أعدها الزوجان من بذور الريسين شديدة السمية كافية لتودي بحياة 13500 شخص، من الناحية الحسية البحتة. إلا أنها فعلياً يمكن أن تقتل 200 شخص إذا صنعت على هيئة قنبلة عنقودية، وفقاً لما قالته المحكمة. وجرى إلقاء القبض على الزوجين في يونيو (حزيران) 2018 بمدينة كولونيا، غربي البلاد.







## الهند تطرد دبلوماسيين باكستانيين وتقر بنشر قواتها على الحدود مع الصين إسلام آباد تتهم نيودلهي بزجها في الصراع مع بكين



طائرة حربية هندية تحلق أمس فوق منطقة ليه العاصمة المشتركة لاتحاد منطقة لاداخ (شمال الهند) التي شهدت المواجهة مع القوات الصينية (أ.ف.ب)

نيودلهي - إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

لدى دول الجوار الثلاث، الهند وباكستان والصين، وجميعها تمتلك أسلحة نووية، نزاعات قديمة على ترسيم الحدود في منطقة الهيمالايا. وللسنوات، اعتبرت المواجهات بين الهند وباكستان الأخطر في تلك النزاعات، لكن العنف الذي وقع بين القوات الهندية والصينية جدد المخاوف من خطر نشوب نزاع بين بكين ونيودلهي. وفي الأوس دخلت باكستان في خط المواجهة بين الصين والهند، واتهمت نيودلهي بمحاولة صرف انتباه شعبها بطرد دبلوماسيين باكستانيين بعد أن تعرضت القوات الهندية «للك» على أيدي جنود صينيين في اشتباك على حدود البلدين في منطقة الهيمالايا، وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي، إن بلاده تتعمر بالقلق من التوتر القائم منذ الاشتباك الذي دار بمنطقة لاداخ في 15 يونيو (حزيران)، ولقي فيه 20 جندياً هندياً مصرعهم، بالأخص من احتمال جر باكستاني لهذا الخلاف. وأضاف قرشي لـ«رويترز»، في مقابلة في مقر وزارته في إسلام آباد في وقت

متأخر من مساء الخميس: «الأمور تدهورت... الأوضاع شديدة الحساسية»، وتربط الصين وباكستان علاقات دبلوماسية واقتصادية قوية. وقال قرشي إن باكستان تدعم موقف حليفها الصين فيما يتعلق بمنطقة لاداخ، وإنه أجرى مكالمة مؤخراً مع كبير الدبلوماسيين الصينيين وانغ بي الذي عبر عن امتنانه لموقف باكستان في هذا الصدد. وأقرت الهند، للمرة الأولى، بنشرها قوات عسكرية تعادل قوات الصين على الحدود المتنازع عليها بين البلدين في جبال الهيمالايا، بعد الاشتباك الذي وقع بين جيشيهما في منتصف الشهر الحالي. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية أنوار سرفاستافا، أن «كلا الجانبين لا يزالان منتشرين بأعداد كبيرة في المنطقة، في حين تستمر الاتصالات العسكرية والدبلوماسية»، في محاولة لحل الأزمة.

واتهم الصين، في الوقت نفسه، بأنها كانت مصدر التوتر عبر البدء بنشر قواتها في المنطقة، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وحل كل طرف، الطرف الآخر، مسؤولية الاشتباك في منطقة لاداخ (شمال الهند). وقال المتحدث

إن «الأفعال الصينية» على الخط الحدودي المتنازع عليه بين البلدين أدت إلى وقوع هذه الاشتباكات. وبالمقابل اتهمت الصين القوات الهندية بالوقوف وراء اشتباكات يونيو ومهاجمة جنودها.

وكان قد وقع اشتباك بالأيدي بين جنود هنود وصينيين تخلله لكلمات ورشق حجارة وعصي فيها

مسامير. وكان ذلك أول اشتباك يسقط فيه ضحايا منذ 45 عاماً بين القوتين النوويتين الجارتين. وذكر المتحدث أن جوهر المشكلة هو قيام الجانب الصيني منذ بداية مايو (أيار) بحشد دفعة كبيرة من الجنود والأسلحة على طول هذه الحدود. واتهم الصين بقرعة الدوريات الهندية في انتهاك لاتفاقات تجنب

المناوشات بين الجيشين اللذين خاضتا حرباً حدودية عام 1962، وواجهتا اشتباكات منتظمة على أراض باكستانية بلاده للرد بال قوة. وتعهدت الصين بتقديم نحو 60 مليار دولار لمشروعات في باكستان ستوكل محورية في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية لتطوير مسارات تجارية برية وبحرية عبر آسيا وما وراءها.

### تقارير تتحدث عن استبعاده إسبر في المشاورات

## الرئيس الأميركي يسعى إلى تعيين موالين له في «البنتاغون»

واشنطن، إيبي يوسف

على الرغم من التقارير الصحفية التي تؤكد وجود خلاف بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ووزير دفاعه مارك إسبر، فإن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية يتفون صحتها، خصوصاً تلك التي تشير إلى نية ترمب إحداث تغييرات جوهرية في القيادات العسكرية الوسطى في البنتاغون، بهدف تعيين الأفراد الموالين سياسياً له. وينفي هؤلاء أن يكون ترمب قد فقد ثقته بالوزير إسبر، وأنه لم يعد يشركه في قرارات التعيين، بعد اختلافه معه على قضية الاستعانة بالجيش

لقمع الاحتجاجات التي اندلعت بعد مقتل جورج فلويد في مدينة مينيابوليس الشهر الماضي.

وقال جوناثان هوفمان المتحدث باسم البنتاغون إن الوزير إسبر عمل عن كثب مع البيت الأبيض في تسمية الترشيحات الأخيرة. وقال في بيان: «نحن سعداء بنوعية المرشحين الذين تم تحديدهم لمناصب وزارة الدفاع ووتيرة انضمامهم إليها». ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع إن الوزير إسبر كان يعمل منذ العام الماضي على ملء الوظائف الشاغرة، بما في ذلك نائب مساعد وزير الدفاع، واختار بعض القادة

بمن فيهم وزير البحرية الجديد كينيث بريوتيت. وأكد المسؤول أن التناغم قائم بين ترمب وإسبر في مسائل السياسة الدفاعية الرئيسية، الأمر الذي يعكس اتفاقهما على تعيين المناصب الرئيسية داخل الوزارة. لكن الصحيفة نقلت عن مسؤولين حاليين وسابقين قولهم إن البيت الأبيض يكثف جهوده لتوظيف أشخاص في البنتاغون مع ولاء لا جدال فيه للرئيس ترمب، بعدما أصبحت علاقته بالوزير إسبر متوترة. وتشمل تلك التغييرات القيادات الوسطى، بهدف ضمان ولاء الوزارة سياسياً لنهج وخط

وقناعات الرئيس، في السياسات الداخلية والخارجية. وسائل إعلام أخرى نقلت أيضاً عن مسؤولين أن البيت الأبيض يعمل على مضاعفة الجهود لتعيين أشخاص يتماشون مع وجهة نظر الرئيس في السياسة الخارجية، الذي يتهم قادة البنتاغون بمحاولة تقويضها. وبحسب هؤلاء المسؤولين، فإن التحول هو عملية صنع القرار الخاص بالموظفين في وزارة الدفاع، تزامن مع تعيين جون ماكيني، الحارس الشخصي لترمب في يناير (كانون الثاني) الماضي، مديراً لمكتب شؤون الموظفين الرئاسيين في البيت الأبيض،

الذي يسيطر على التعيينات السياسية. ويتوجهات صارمة من ترمب وتأكيد تسريع العملية. قام ماكيني بالنظر في ملفات الموظفين للحد من «التجربيات» وطرد معارضي الرئيس، وتحول في فترة وجيزة إلى أحد أكثر المسؤولين نفوذاً في البيت الأبيض. يذكر أن ماكيني كان قد طرده كبير موظفي البيت الأبيض السابق الجنرال جون كيلي، وأعيد تعيينه ليصبح مدير مكتب الموظفين في نهاية جلسة مجلس النواب لعزل الرئيس. وتأتي عملية مراجعة سجلات الموظفين بالتزامن مع إعلان كبار

### المعارضة تعتبر أن «كل شيء يزداد سوءاً»

## تركيا: السجن مدى الحياة لـ121 متهماً في «محاولة الانقلاب»

أفقره: سعيد عبد الرازق

خلال الأيام الماضية وعدم دعمه لرؤساء النقابات الذين تعرضوا للقمع والاعتداءات من جانب قوات الأمن لمنعهم من دخول أنقرة لتنظيم مسيرة إلى ضريح مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك. وتشهد نقابات المحامين الفرعية في تركيا استقالات بالجملة حالياً احتجاجاً على استمرار أزمة الأمن والسيد واستقال رئيس نقابة المحامين في شانلي أورفا عضو جمعية حقوق الإنسان التركية، مصطفى كمال، كرد فعل على استمرار وجود متين فيزي أوغلو في منصبه، لتتوالى الاستقالات في نقابات المحامين للضغط عليه لدفعه للتخني عن منصبه.

وقالت رئيس حزب «الجيد» التركي المعارض ميرال أكشار إن كل شيء في تركيا بات يزداد سوءاً بسبب إدارة إردوغان للبلاد كما لو كان لا يزال رئيساً للبلدية إسطنبول. وشددت على أنه سيرحل عن السلطة على الانتخابات المقبلة. وقالت أكشار: «السجل التاريخي... السيد إردوغان لن يتولى الرئاسة في الانتخابات المقبلة... إنه لا تركيا من منظور أولوية

القضية العمالية ضد «مسيرة الدفاع» التي نظّمها رؤساء نقابات المحامين احتجاجاً على مشروع قانون أعده الحزب الحاكم لتغيير قانون النقابات وطريقة انتخابات مجالس نقابات المحامين. وقال كليتشدار أوغلو: «لقد سيطروا على أجهزة الأمن والإدعاء العام والقضاة وجاء الدور على المحامين لهذا قالوا إنهم سيصدرون قانوناً جديداً... سيتم تقسيم نقابات المحاماة. بالله عليك (إردوغان) اليس لديك أي عمل آخر؟ الدستور ينتهك والديمقراطية في تركيا باتت على المحك».

في الوقت ذاته، تضغط نقابات المحامين الفرعية في تركيا على النقيب العام متين فيزي أوغلو، القريب من إردوغان، للتخني عن منصبه بسبب ما بدر منه من تصرفات أثناء «مسيرة الدفاع» التي اطلقها المحامون في العديد من الولايات التركية

مسؤولي الأبحاث في البنتاغون، مايكل غريفيث وليزا بوتر، مفارقتها الوزارة إلى ما سموه «فرصة في القطاع الخاص»، والبنتاغون حول ترقية المقدم الكسندر فينمان، وهو ضابط في الجيش ومسؤول سابق في البيت الأبيض، كان قد أدلى بشهادته أثناء إجراءات العزل، إلى رتبة عقيد. وأقدم ترمب على عمليات تطهير شاملة على خلفية عزله، طالت عدداً من كبار المفتشين في وكالات حكومية مستقلة، وأبقى خمس وكالات تدار من قبل قائمين بالأعمال وقدم ترشيحات اعتبرت مستفزة لمجلس الشيوخ.

### محكمة أميركية ترفض طلب عائلة الرئيس وقف نشر كتاب ابنة شقيقه

## ترمب يتوعد المحتجين ويصفهم بالإرهابيين

واشنطن، ردا أبتز

توعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بمعاكبة المحتجين الذين استقروا التماثيل وملاحقتهم، واصفاً المتظاهرين في ولاية ويسكنسن بالإرهابيين. وقال ترمب في لقاء أجراه مع شبكة فوكس نيوز خلال زيارته للولاية: «نحن سنتعامل مع القضية بشكل أقسى، وسوف نحاسب هؤلاء المخربين والمخربين، إنهم إرهابيون بالفعل». وتابع ترمب: «أنا أنفهم وجوب إزالة بعض التماثيل، لكن هذا الأمر يجب أن يتم بشكل قانوني». وتحدث الرئيس الأميركي مطولاً عن القضية التي تهم بعض المدن الأميركية، معتبراً أن المشكلة قديمة وانتقد تعاطي الحكام الديمقراطيين مع القضية: «انظروا إلى شيكاغو على سبيل المثال، إنها أسوأ من أفغانستان، وأسوأ من هندوراس ويسكنسن خير دليل على ذلك،

وغواتمالا...». وفي ظل تصاعد الإصابات مجدداً بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، تطرق ترمب إلى قضية التعاطي مع الفيروس، ويظهر تراجع النادر عن موقفه السابق المفضوطة الكبيرة التي يواجها في ظل استطلاعات الرأي الأخيرة والتي تشير إلى اتساع الهوة بينه وبين منافسه جو بايدن بشكل كبير. حيث أظهر استطلاع لصحيفة نيويورك تايمز وجامعة سينيما تقدم بايند على ترمب به 4 نقطة. أرقام أشارت حفيظة ترمب التي غرد قائلاً: «إن وسائل الإعلام الكاذبة واستطلاعات الرأي الفاسدة في أسوأ حالاتها؛ وسائل الإعلام فقدت صوابها». رغم هذه التصريحات التي يشكك فيها ترمب بنتيجة الاستطلاعات، إلا أن استراتيجيته حملته الانتخابية تظهر محاولات دؤوبة لتحسين الأرقام القائمة. ولعل زيارته لولاية ويسكنسن خير دليل على ذلك،

فترمب بحاجة للفوز في هذه الولاية التي تظهر استطلاعات الرأي تقدم بايند عليه فيها بـ11 نقطة. كما تدل الاستطلاعات الأخيرة على أن شعبية ترمب تراجع بشكل كبير في الولايات المتأرجحة، فحسب 6 نقاط في ولاية فلوريدا و7 في أريزونا و10 في بنسلفانيا و11 في كل من ميشيغن وويسكنسن. وتدل هذه الأرقام على الأرق الشديد الذي يعيشه الناخب الأميركي اليوم جراء الفيروس وتدهور الوضع الاقتصادي. ليخسر ترمب بالتالي موقع قوته في ملف الاقتصاد الذي كان يتباهى بسجله في تحسينه. ولا يزال الجمهوريون يعولون على تحسين الاقتصاد قبل الانتخابات الرئاسية لاسترجاع أصوات الناخبين المشككين. ومع تصدده في أرقام استطلاعات الرأي، خرج بايند من قبو منزله للمشاركة في بنسلفانيا. بايند الذي حرص على

ارتداء قناع خلال مشاركته، وجه انتقادات حادة لمناخسه فقال: «لقد اعترف بتوجيه إدارته للتحذير من الفحوصات. هو يعتقد أن الإعلان عن إصابة المزيد من الأميركيين سيسكنس سلباً على صورته، هذا ما يقلق منه، هو يخاف على صورته»، وتابع بايند في هجوم مكثف على الرئيس: «إنه كطفل متذمر ومدلل لا يستطيع تصديق ما أصابه. هذا اللواب لم يصبه، لقد أصابنا كلنا». وتطرق بايند إلى موضوع الاقتصاد متقدماً رؤية الإدارة بشكل عام فقال: «الرئيس يريدكم أن تعتقدوا أنه يجب الاختيار ما بين صحتكم والاقتصاد. هو لا يفهم أساس المشكلة: إذا أردت إصلاح الاقتصاد، عليك أن تسيطر على الفيروس أولاً». ومع تزايد أرقام الناخبين المتقيدين في أرقام استطلاعات الرأي، فقد 19 - يسعى بايند جاهداً لتسليط الضوء على الفوارق بينه وبين الرئيس الأميركي في التعاطي

مع الفيروس، خاصة فيما يتعلق بارتداء قناع في الأماكن العامة. فترمب يظهر في كل المناسبات التي يعقدها من دون قناع، فيما لا يفارق قناع بايند الأسود وجهه. وهو تحدث عن الأمر قائلاً: «أعلم أننا كاميركيين غير معتادين على ارتداء القناع، لكن الأمر مهم. كل الإنباتات تشير إلى أن ارتداء القناع هو الطريقة الأنسب التي يمكننا اعتمادها لمكافحة انتشار الفيروس». وأكد بايند أنه لو كان رئيساً لكان أصدر أمراً تنفيذياً يلزم ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة. يأتي هذا في وقت تسعد فيه إدارة ترمب لمواجهة كتاب جديد، كتبه هذه المرة ابنة شقيقه ماري ترمب. فرغم أن ترمب واجه سيلاً من الكتب المنتقدة له في السابق، آخرها كان كتاب مستشاره السابق جون بولتون، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي يسعى فيها فرد من عائلة ترمب لنشر كتاب يحتوي على



ترمب يزور ويسكنسن لحاجته إلى الفوز في هذه الولاية التي تظهر استطلاعات الرأي تقدم بايند عليه فيها بـ11 نقطة (أ.ف.ب)

استخدام القوة العنيفة في مواجهة التهديدات للأمن القومي والمخدرات غير المشروعة. وأوضح التقرير أنه «منذ أن أطلقت الحكومة حملتها ضد المخدرات غير المشروعة في عام 2016، تم تدمير الأرقام الرسمية إلى مقتل 8663 شخصاً على الأقل، مع إشارة بعض التقديرات إلى أن العدد الحقيقي يزيد عن ذلك بثلاثة أمثال».

سويسرا: تقديم مقترحات بشأن مواطني الاتحاد الأوروبي

بيير - «الشرق الأوسط» من المقرر أن تقدم سويسرا مقترحات بشأن تعديلات على بنود المعاهدة الشاملة التي تنظم علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي في أعقاب الاستفتاء المقرر إجراؤه بشأن حصص المهاجرين إليها من مواطني الاتحاد، في 27 من سبتمبر (يلول) المقبل، بحسب ما ذكره وزير الخارجية السويسري إيجناسيو كاسياس في مقابلة مع صحيفة «نيو زيورخر تسايتونج» السويسرية. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الوزير قوله في المقابلة: «الكرة في ملعبنا، عقب التصويت المقرر في سبتمبر، سنتقدم بمقترحاتنا الجديدة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل سريع نسبياً». وأكد كاسياس أنه يتعين على بلاده أن تكون «عملية واقعية، ولا أفندا مصداقينا». وأوضح الوزير أن حزب الشعب السويسري يمين محافظ يريد وضع حد لسياسة الباب المفتوح التي تسمح لمواطني الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالعمل والإقامة في سويسرا دون الحصول على تصاريح خاصة بذلك.

«بلمبرغ» للأنباء أمس الجمعة. وذكرت الشرطة أن المسيرات ليست مستنناة، بموجب حظر التجمعات، وتنظيم مسيرة سيكون امراً غير قانوني وسوف يؤدي إلى اضطراب النظام العام، حسب التقرير. والأول من يوليو المقبل سيكون الذكرى الـ23 لعودة هونغ كونغ للصين.

خبراء يدعون لفرض عقوبات على الفلبين

مانيلا - «الشرق الأوسط» احتجت حكومة الفلبين أمس الجمعة على دعوات خبراء في مجال حقوق الإنسان لفرض عقوبات على البلاد لغشها بحسب ما زعم في وقف عمليات القتل واسعة النطاق والاحتجاز التعسفي في إطار الحرب التي يشنها الرئيس رودريجو دوتيرتي على تجارة المخدرات غير المشروعة. وأكد المتحدث باسم الرئاسة الفلبينية هاري روكي أن الفلبين أوفت بالتزاماتها في «التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان». وقال روكي: «إن الاستنتاجات التي توصل إليها المبرورون الخاصون المعنويون بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة والعقوبات التي طالبوا بفرضها، تؤكد غياب الحيادية، والذي أفسد للأفسد البات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر بإدارة دوتيرتي». وأضاف المتحدث الرئاسي: «محاكمتنا مستعدة لتلقي أي شكوى والبت فيها... ندعو المبررين الخاصين إلى احترام نظامنا القانوني والفلبين كدولة ذات سيادة». وفي وقت سابق من هذا الشهر، ذكر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن انتهاكات حقوق الإنسان في الفلبين صارت أكثر حدة، حيث تشجع لغة الرئيس الفلبيني، «الحُرصة»، على

### إنقاذ نحو 100 لاجئ من الروهينغا

سيونودون (إندونيسيا) - «الشرق الأوسط» إنقذ صيادون في إقليم اتشيه بإندونيسيا ما يقرب من مائة لاجئ من الروهينغا، بينهم 79 امرأة وطفلاً، بعد أن قال مسؤولون إنهم يعترضون إعادتهم للبحر.

وأكدت السلطات في اتشيه أنه تم نقل اللاجئين الخمسين وتوفير إقامة مؤقتة لهم. ومنذ سنوات، يفر لاجئون من الروهينغا من الاضطهاد في ميانمار ومخيمات في بنغلادش في الفترة بين شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وأبريل (نيسان) عندما تكون البحار هادئة للوصول لدول في جنوب شرقي آسيا من بينها ماليزيا وتايلاند وإندونيسيا. وتفاقت الأزمة هذا العام مع إغلاق دول في المنطقة أبوابها في وجه اللاجئين بسبب جائحة كورونا مما تسبب في بقاء القوارب لأسابيع في البحر وعلى متنها مئات من الروهينغا. وتوفي العشرات منهم بسبب نفاذ الإمدادات.

### شرطة هونغ كونغ تحظر مسيرات يولييو

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» حظرت شرطة هونغ كونغ مسيرة وعارضت أخرى كانت مقررة في الأول من يوليو تموز المقبل، حسب تقارير نقلتها هيئة الإذاعة والتلفزيون في هونغ كونغ، عن عضو المجلس المحلي، أندي تشوي المؤيد للديمقراطية، حسب وكالة

### رئيس وزراء باكستان يصف بن لادن بـ«الشهيد»

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» انتقدت أحزاب معارضة باكستانية رئيس الوزراء عمران خان عندما قال للبرلمان إن زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن «استشهد» في غارة أميركية عام 2011. وقتل بن لادن، العقل المدير لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة، في غارة على مخبئه في مدينة ابوت آباد الباكستانية بعدما تمكن من الفرار طوال عشرة أعوام.

ولم تكن باكستان على علم بالعملية التي نفذت بطائرات هليكوبتر أميركية قطعت مسافة كبيرة في عمق البلاد انطلاقاً من أفغانستان.

وقال خان في كلمته وهو يسرد مدى التراجع في العلاقة بين إسلام آباد وواشنطن «لن أنسى أبداً مدى الإحراج الذي وقعته فيه نحن الباكستانيين عندما جاء الأميركيون إلى ابوت آباد وقتلوا أسامة بن لادن ليستشهد».

وكان زعيم المعارضة خواجه آصف، وزير الخارجية في الحكومة السابقة، من بين المعارضين على تصريحات خان. ووصف آصف بن لادن بأنه «أخطر إرهابي». وقال آصف في رده على خان «لقد دمر بلدي وخان يصفه بالشهيد». واتهم بيلال بوتو زارداري، رئيس حزب الشعب الباكستاني الذي كان في السلطة وقت قتل بن لادن، رئيس الوزراء باسترضاء المتطرفين. ولم يرد المتحدث باسم الحكومة على طلب للتعقيب.



معارضوه بـ«الحاق أذى بمصالح ملايين التونسيين في غرب ليبيا»، والانخراط في «لعبة محاور دولية» بالوقوف مع فرنسا وروسيا ضد الولايات المتحدة وإيطاليا وتركيا و«حكومة الوفاق» الليبية برئاسة فايز السراج؛ وهل ستساهم هذه القمة الأولى بين ماكرون وسعيد في دفع السياسة الخارجية التونسية نحو انخراط أكبر في جهود التسوية في ليبيا ضمن حلف استراتيجي إقليمي جديد ترعاه فرنسا، ويشمل كذلك الجزائر ومصر والمغرب؟

منذ انتخابات الخريف الماضي واتهمته حيناً بـ«التعاطف مع التطرف الديني» وحيناً آخر بـ«التشدد السياسي» بسبب بعض تصريحاته التي اتهم فيها كل من يتعامل مع إسرائيل بـ«الخيانة الوطنية»؟ وهل حصل سعيد على دعم اقتصادي وسياسي قوي لحكمه ولتونس ومصالحها في ليبيا بعد قمته الأولى مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أم ستتسبب له هذه القمة وتصريحاته في باريس في متاعب داخلية وخارجية جديدة، بعدما اتهمه

بعد 8 أشهر من دخول قيس سعيد قصر قرطاج الرئاسي، زار الرئيس التونسي العاصمة الفرنسية باريس على رأس وفد رسمي، فكرر تقليداً اتبعه أسلافه الذين جعلوا باريس وجهتهم الأولى في تحركاتهم الدولية، بعد زيارة رمزية إلى «الجزائر» الجزائر وتبادل المبعوثين والرسائل مع القادة العرب وبقيّة زعماء العالم، وطرحت الزيارة عدة تساؤلات، أبرزها: هل هي مؤشر لمصالحة سعيد مع فرنسا والعواصم الغربية التي انتقدته

## اصطفاف إلى جانب فرنسا ضد الدور التركي

# قيس سعيد يطرح من باريس موقف تونس من أزمة ليبيا



تونس؛ كمال بن يونس

تباينت ردود الفعل على نتائج القمة الأولى بين الرئيسين التونسي قيس سعيد ومستضيفه الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس وتصريحاتهما عن ليبيا وعن الحقبة الاستعمارية بين مرحب ومعارض. إذ نوه وزيراً المالية نزار بعيش والخارجية نور الدين الري، اللذان رافقا سعيد في زيارته، بالنتائج الاقتصادية، وبينها تقديم قرض فرنسي جديد لتونس قيمته 350 مليون يورو، أي حوالي 400 مليون دولار أميركي.

كذلك نوه الخبير التونسي في السياسة الدولية فرج معتوق باتفاق الوافدين التونسي والفرنسي على «ترقيع نسق الشراكة الاقتصادية والمالية والتكنولوجية بين البلدين، بما في ذلك عبر إحداث خط حديدي سريع من نوع تي جي في الفرنسي من المقرر أن يربط أقصى شمال تونس بجنوبها، على غرار الخط الذي أنجزته مؤسسات فرنسية في المغرب للربط بين مدينتي طنجة شمالاً والدار البيضاء في وسط البلاد.

## اتفاقيات قديمة

إلا أن بعض السياسيين والخبراء الاقتصاديين والماليين في تونس، مثل الأكاديمي جنان بن عبد الله، قللوا في تصريحات له «الشرق الأوسط» من أهمية هذه الاتفاقيات، واستدلوا بكون الرئيس الفرنسي ماكرون أكد بوضوح في مؤتمر الصحافي المشترك مع سعيد في قصر الإليزيه أن القرض الفرنسي الجديد يمثل قسطاً جديداً من قرض مدته 5 سنوات اتفقت عليه سلطات البلدين منذ 2017. قيمته حوالي مليار و700 مليون يورو، أي حوالي ملياري دولار أميركي. أيضاً، انتقد رضا الشاذلي، المدير العام السابق لمركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الجامعة التونسية «سيريس» في تصريح له «الشرق الأوسط» عدم «تقديم فرنسا أي دعم مالي جديد لتونس التي تمر بصعوبات هيكلية، وأخرى ظرفية، ومن المقرر أن تستغل لأول مرة نسبة نمو سلبية هذا العام بحوالي 7 نقاط»، وانتقد «الترويج لاتفاقيات قديمة قديمة في 2017 وكانها مبادرة

من جهته، اتهم الخبير الاقتصادي جمال العويدي في تصريح له «الشرق الأوسط» فرنسا والمشرقيين على الإحصائيات الاقتصادية والتجارية في تونس بـ«المغالطة» و«التلاعب» عندما تحتسب صادرات الشركات الفرنسية والأوروبية المتمركزة في تونس ضمن «الصادرات التونسية» بينما يتعلق الأمر بمؤسسات لا تتجاوز مساهمة رأس المال التونسي فيها 30% في المائة وتمتع بإعفاءات كبيرة من الضرائب والرسوم الجمركية. إلا أن الإعلامي والخبير الاقتصادي توفيق الحبيب سجل أن حصول تونس على القسط الجديد من القرض المبرم في 2017 «مهم في حد ذاته»، وما كان ليتحقق المرافق له إلى باريس.

## إفساد زيارة الرئيس

لكن الأهم في القمة التونسية - الفرنسية الأولى لم يكن اقتصادياً بل كان سياسياً ودبلوماسياً،

9

## توشك مواقف سعيد في باريس وردود الفعل عليها في تونس وليبيا أن تخلق الأوراق بقوة في المشهد السياسي التونسي

6

على حد تعبير ساسة بارزين من خصوم حزب «حركة النهضة»، مثل رئيس «كتلة الإصلاح» في البرلمان التونسي حسونة الناصفي، الذي نوه بتصريحات سعيد التي عارضت التدخل التركي في ليبيا، واعتبر فيها أن «شرعية حكومة طرابلس مؤقتة وتحتاج إلى تحسين عبر تنظيم انتخابات جديدة». وفي الاتجاه نفسه، اتهم المحامي والبرلماني المثير للجدل هيكال المحي، القيادي في حزب الشعب القومي العروبي، قيادات «حركة النهضة» بـ«محاولة إفساد زيارة الرئيس إلى فرنسا»، وبالوقوف وراء مجموعة الشباب الذين تجمعوا بالقرب من مبنى تابع للسفارة التونسية في باريس، ورفعوا شعارات سياسية ضد الرئيس سعيد حملته مسؤولية قمع الشباب العاطل عن العمل المتظاهر في مدينة تطاوين بأقصى الجنوب التونسي. ولقد نفى الناطق الرسمي باسم «النهضة» خليل البرعومي هذه التهمة، وأورد أن قيادة حركته «تحتترم مقام رئيس الدولة»، واستدلى على ذلك

بـ«مشاركة رئيسي البرلمان راشد الغنوشي والحكومة إلياس الفخفاخ في الاحتفال الرسمي الذي نظمه الرئيس سعيد في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واندحار كثير منهم إلى الرئيس سعيد بهدف مزيد من تشجيعه على الابتعاد عن «حركة النهضة» وحلفائها والإخوان». وحققاً، توشك مواقف سعيد في باريس وردود الفعل عليها في تونس وليبيا أن تخلق الأوراق بقوة في المشهد السياسي التونسي، وفي علاقات الساسة بالمف الليبي والأطراف الدولية المتدخلة فيه. وهذا يشمل قيادة القوات الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، التي عقدت أخيراً مباحثات سياسية عسكرية رفيعة المستوى في تونس وفي مدينة زوارة الليبية، التي تبعد حوالي 50 كلم فقط عن الحدود التونسية - الليبية في رأس الجدير. كذلك، تزامنت هذه التحركات السياسية بترقيع نسق التحركات العسكرية العلني بحراً وجواً من قبل قطع بحرية ومقاتلات فرنسية وتركية في خليج قابس التونسي على

منذ حملته الانتخابية ضد

مسافة 100 كلم شمالي الحدود البحرية الليبية التونسية، وبالقرب من الموانئ الليبية. وفي الوقت نفسه، ساهم كشفت مصادر فرنسية وأخرى تركية عن جوانب من «المواجهة الباردة» بين القطع البحرية الفرنسية والتركية... بوادر تصعيد وخط للأوراق في تونس وليبيا.

## التنافس الفرنسي، الأميركي

من جهة أخرى، انطلقت «حرب بساردة» عبر وسائل الإعلام الرسمية والاجتماعية بين انصار الثغاب مع فرنسا الذين يعارضون الدور التركي في التشهير باتفاقيات زعماء بعض المحسوبين على «الإسكان السياسي» للرئيس سعيد، وبين من شملتهم الانتقادات سيف الدين مخلوف.

## الجرم في ليبيا... والمعارك في تونس

ختاماً، حذرت مواقع كثيرة مقربة من الرئيس سعيد ومن توظيف نتائج زيارة الرئيس إلى فرنسا وتصريحاته للتهجم على «رموز الدولة» ومن تورط بعض السياسة مباشرة أو غير مباشرة في لعبة المحاور الدولية في ليبيا. وخرج بعض كبار المسؤولين العسكريين السابقين منهم المدير العام السابق للأمن العسكري أمير اللواء محمد الأوطاف في تونس إلى الحد، محذرين من «سيرانيو» عودة التصعيد العسكري والأمني في ليبيا لسنوات. وكذلك شدد عدد من كبار السياسيين، بينهم عدد من وزراء الخارجية السابقين مثل الحبيب بن يحيى وأحمد ونيس والمنجي الحسامي وخميس الجهيناوي، على ضرورة تمسك الدبلوماسية التونسية بتوابتها وفي صميمها «الحيد الإيجابي وتحاشي التدخل في الشؤون الداخلية للدول» كي لا تجد تونس الصغيرة نفسها يوماً في وضع أكثر تعقيداً... فتغدو الحرب في ليبيا والمعارك في تونس.

## ورقة التاريخ والجغرافيا سلاح سياسي في تونس

عند الخلافات حول قراءة التاريخ المعاصر للمستعمرات الفرنسية والبريطانية في المنطقتين العربية والأفريقية ودعا إلى تناولها بحكمة ومنهجية علمية بعيداً عن الاعتبارات السياسية الظرفية. وسجل في مقال نشره بمناسبة زيارة سعيد الأولى إلى فرنسا أن الرئيس التونسي الجديد «يختلف عن الرؤساء السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي والمنصف المروزي والباجي قائد السبسي الذين تخرجوا من مدارس فرنسا وجامعاتها». وأردف «قيس سعيد أصيل منطقة الوطن القبلي (70 كلم شمالي شرقي العاصمة تونس) التي شهدت أعنف الحملات القمعية استعمارية في بداية 1952... ومنها موطنه منطقة بني خيار التي احتلها الجنود الفرنسيون ثلاثة أيام من 29 يناير (كانون الثاني) إلى فاتح فبراير (شباط) 1952 وجرى نسف المنازل وتعذيب السكان وترويعهم وقتل أحد المقاومين وتعزيم الأهالي بمائة ألف فرنك...». وعقب بحيرة قائلاً «... وقيس سعيد متدين على الطريقة التونسية التي تربط بين الدين والسياسة... ويرى فيه عدد كبير من الشباب مثالا للمقائد الوطني النزيه الذي يحمل جينات الوطنية التونسية... فهو يحترم رموزها وذكراياتها، وهو قريب من نقاباتها والمنظمات التي لعبت دوراً في تاريخ تونس في مرحلتها الكفاح ضد الاستعمار وبناء الدولة الحديثة، مثل الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد الصناعة والتجارة وعمادة المحامين واتحاد المرأة...».

على سعيد متصل، كان من أبرز النتائج المباشرة لزيارة قيس سعيد إلى فرنسا وتصريحاته فيها تصدع الجبهة التي ساندته منذ حملته الانتخابية ضد

## تصدع الجبهة المساندة للرئيس

على سعيد متصل، كان من أبرز النتائج المباشرة لزيارة قيس سعيد إلى فرنسا وتصريحاته فيها تصدع الجبهة التي ساندته منذ حملته الانتخابية ضد

الاحتلال الفرنسي»، وذلك لوصفه السنوات 75 من الاستعمار بـ«الحماية» بدلاً من «الاحتلال»، ورفضه الضغوط التي بدأ يطلقها برلمانيون وسياسيون تونسيون على باريس لمطالبتها بالاعتذار والتعويض عن الخسائر التي حققتها بالمستعمرات الأفريقية والعربية السابقة، وبينها تونس.

وفي هذا النطاق توجه سيف الدين مخلوف، المرشح للدور الأول للانتخابات الرئاسية ورئيس كتلة «ائتلاف الكرامة» في البرلمان التونسي باتقادات حادة إلى سعيد وراهب بـ«خذلان من دعموه» بقوة ضد منافسه في الدور الثاني للانتخابات نبيل القروي. أيضاً، اتهمه بـ«خذلان الوطنيين الذين حاربوا الاستعمار من خلال الخط بين المفاهيم» وتبني مصطلحات «المستعمر» التي تعتبر أن الاحتلال الفرنسي لتونس ما بين 1881 و1956 كان له «حماية» البلاد، وأن «الجزائر الاستعمارية» كانت مجرد «معارك مع الإرهابيين» ما يجعل من الشهداء الوطنيين مجرد «ضحايا». كذلك انتقد البرلمان عن «الكرامة» الكاتب عبد اللطيف العلوي رفض الرئيس التونسي مطالبة فرنسا بالاعتذار عن جرائمها في مرحلة احتلالها المباشر للبلاد. ثم إنه، على الرغم من البلاغات الرسمية الصادرة عن «النهضة» التي تؤكد على «احترام مقام رئيس الجمهورية»، انطلقت المواقع القريبة منها في حملة دعائية ضد الرئيس التونسي بسبب موقفه من ليبيا.

## وفي المقابل، اصطفاف

كبير من خصومهم ضد «النهضة» وحلفائه ودعموا مواقف سعيد المعارضة لما وصفوه «الاحتلال التركي العثماني الجديد لليبيا»، وانخرط قياديون من نقابات العمال والأحزاب العلمانية في التشهير باتفاقيات زعماء بعض المحسوبين على «الإسكان السياسي» للرئيس سعيد، وبين من شملتهم الانتقادات سيف الدين مخلوف.

## الجرم في ليبيا... والمعارك في تونس

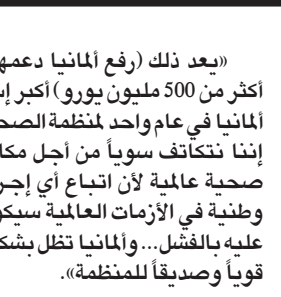
ختاماً، حذرت مواقع كثيرة مقربة من الرئيس سعيد ومن توظيف نتائج زيارة الرئيس إلى فرنسا وتصريحاته للتهجم على «رموز الدولة» ومن تورط بعض السياسة مباشرة أو غير مباشرة في لعبة المحاور الدولية في ليبيا. وخرج بعض كبار المسؤولين العسكريين السابقين منهم المدير العام السابق للأمن العسكري أمير اللواء محمد الأوطاف في تونس إلى الحد، محذرين من «سيرانيو» عودة التصعيد العسكري والأمني في ليبيا لسنوات. وكذلك شدد عدد من كبار السياسيين، بينهم عدد من وزراء الخارجية السابقين مثل الحبيب بن يحيى وأحمد ونيس والمنجي الحسامي وخميس الجهيناوي، على ضرورة تمسك الدبلوماسية التونسية بتوابتها وفي صميمها «الحيد الإيجابي وتحاشي التدخل في الشؤون الداخلية للدول» كي لا تجد تونس الصغيرة نفسها يوماً في وضع أكثر تعقيداً... فتغدو الحرب في ليبيا والمعارك في تونس.

## ورقة التاريخ والجغرافيا سلاح سياسي في تونس

عند الخلافات حول قراءة التاريخ المعاصر للمستعمرات الفرنسية والبريطانية في المنطقتين العربية والأفريقية ودعا إلى تناولها بحكمة ومنهجية علمية بعيداً عن الاعتبارات السياسية الظرفية. وسجل في مقال نشره بمناسبة زيارة سعيد الأولى إلى فرنسا أن الرئيس التونسي الجديد «يختلف عن الرؤساء السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي والمنصف المروزي والباجي قائد السبسي الذين تخرجوا من مدارس فرنسا وجامعاتها». وأردف «قيس سعيد أصيل منطقة الوطن القبلي (70 كلم شمالي شرقي العاصمة تونس) التي شهدت أعنف الحملات القمعية استعمارية في بداية 1952... ومنها موطنه منطقة بني خيار التي احتلها الجنود الفرنسيون ثلاثة أيام من 29 يناير (كانون الثاني) إلى فاتح فبراير (شباط) 1952 وجرى نسف المنازل وتعذيب السكان وترويعهم وقتل أحد المقاومين وتعزيم الأهالي بمائة ألف فرنك...». وعقب بحيرة قائلاً «... وقيس سعيد متدين على الطريقة التونسية التي تربط بين الدين والسياسة... ويرى فيه عدد كبير من الشباب مثالا للمقائد الوطني النزيه الذي يحمل جينات الوطنية التونسية... فهو يحترم رموزها وذكراياتها، وهو قريب من نقاباتها والمنظمات التي لعبت دوراً في تاريخ تونس في مرحلتها الكفاح ضد الاستعمار وبناء الدولة الحديثة، مثل الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد الصناعة والتجارة وعمادة المحامين واتحاد المرأة...».



ينس شبان، وزير الصحة الألماني



ميشال عون، الرئيس اللبناني



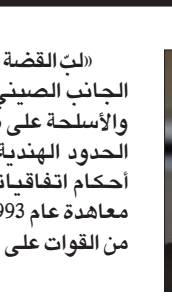
أنورج سرفيستايفا

«ما جرى في الشارع في الأسابيع الأخيرة... يجب أن يكون إنذاراً لنا جميعاً للأنهية إلى الأخطار الأمنية التي قرعت أبواب الفتنة من باب المطالب الاجتماعية... ليس أي إنقاذ ممكناً إن ظل البعض مستسهلاً العيب بالأمن والشارع، وتجييش العواطف الطائفية والمذهبية، ووضع العصي في الدواليب... السلم الأهلي خط أحمر...».



التحدث باسم وزارة الخارجية الهندية

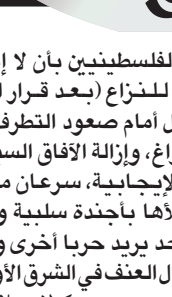
«لَبّ القضة هو أنه منذ أوائل مايو (أيار) كان الجانب الصيني يتشدد فرقة كبيرة من الجنود والأسلحة على طول خط السيطرة الفعلي (على الحدود الهندية الصينية)... لا يتوافق هذا مع أحكام اتفاقاتنا الثنائية المتعددة بما فيها معاهدة عام 1993 التي تلزم كلا الجانبين بالحد من القوات على الحدود».



مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط



شعور الفلسطيني بأن لا إمكانية لحل سلمي للنزاع (بعد قرار الضم) سيفتح المجال أمام صعود التطرف... مع السماح بالفراغ، وإزالة الأفاق السياسية، والإجندات الإيجابية، سرعان ما يأتي شخص ويملاها بأجندة سلبية ومدمرة للغة... لا أحد يريد حرباً أخرى واندلاع المزيد من أعمال العنف في الشرق الأوسط».



نيكولاي ملادينوف، مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط

قالوا







لم يسبق أن أثار استحقاق سياسي داخلي في روسيا الجدل الكبير المثار الآن، والسجلات التي لم تهدأ منذ أن بدأت مسيرة إقرار التعديلات الدستورية في مارس (آذار) الماضي. يدور السجال بين موقفين، يرفع أولهما لواء «الاستقرار السياسي»، وأن الرئيس فلاديمير بوتين هو الشخص القادر على إمساك الأمور بيد قوية والمحافظة على الإنجازات التي تحققت على مدار سنوات. كما أنه الزعيم القادر على مواجهة

## الشعب أمام خيار «الاستقرار السياسي» أو «فوضى البحث عن خليفة»

# التعديلات الدستورية في روسيا تتوج «زعيم الأمة» حتى 2036

جميع المستويات. والأشخاص المشاركون في السلطة يشكلون مجموعة من (مراكز النفوذ)، وينمون الطموحات. ويمكن أن يتحول صدام الطموحات إلى حتمية يصعب السيطرة عليها بمجرد أن يصبح معروفاً بالتاكيد أن رأس الهرم سيفقد. هذا لا ينبغي أن يحدث. بل أكثر من ذلك، يجب أن يعتقد الجميع أن بوتين لن يذهب إلى أي مكان.

### البحث عن خليفة

وهل هذا يعني نهاية عاجلة «البحث عن خليفة» التي شغلت الأوساط السياسية طويلاً؟ يقول خبراء إنه على الأرجح بعد اعتماد التعديلات، سيرتكز بوتين لنفسه مجالاً كبيراً للمناورة السياسية. ومن المرجح أن يستمر في البحث عن خليفة، لكنه لن يتقيد بالأطر الزمنية. قد يعلن بوتين في نهاية عام 2023 أنه لن يقبل ولاية جديدة. ويمكن أن يذهب إلى ولاية جديدة لوضع الترتيبات اللازمة، ثم يقرر المغادرة في وقت مبكر. وأخيراً، يمكنه حقاً أن يظل في السلطة لمدة 6 سنوات أخرى كاملة. ومن ثم، إذا لم تتغير العملية، لكن تغيرت البات التحرك، سيغادر بوتين عندما يهين بنفسه الظروف المناسبة لذلك، ولن يتسرع في إعداد رجليه في الوقت الذي ينص عليه القانون. هكذا ينظر خبراء السياسة



الروس الذي يتمتعون بدرجة كبيرة من الاستقالة، إلى احتمالات تطور الموقف، ويستند بعضهم إلى أنه «مدة 20 سنة، اعتمد المجتمع على خطوط غير متوقعة من بوتين. لم يتوقع أحد أن يصبح فيكتور زوكوف رئيساً للوزراء عام 2007، ولكنه أكمل مهمته، وذهب إلى الظل. وبالطريقة ذاتها، لم يتوقع إلا قلة تعيين ميخائيل ميشوستين رئيساً للحكومة هذا الشتاء. سيترشد بوتين بمنطقة الخاص، ولا يهتم بالاستفسارات والتوقعات العامة.»

ويقر الخبراء بأن «الاستقرار» المنشود من الاتفاقيات الدستورية «ليس استقرار المؤسسات، باعتبار أن تلك «كان يمكن أن تحظى باهتمام أكبر لتطويرها في ظل السلطات الرئاسية الحالية». بل بدلاً من ذلك - كما يشير أحدهم - «يجري ضمان استقرار النظام الداخلي، وتثبيت قواعد اللعبة الداخلية، والمحافظة على مبدأ السلطة الفدرية. وهكذا، يفكر فلاديمير بوتين في خليفة بحمي مصالح الرئيس الحالي. أي بنفس المنطق بالأسبق، الذي جعل منه خليفة بوريس يلتسنين قبل 20 سنة.»

### المعارضة تدعو لرصد الانتهاكات

في المقابل، دعا السياسي المعارض، اليكسي نافالني، الروس إلى استراتيجيات تقوم على رصد عمليات التزوير في التصويت وتسجيل وقائع الإكراه والتصويت. ويعتقد نافالني أن التعديلات «أعدت بالفعل؛ حيث تدخل التعديلات على الدستور حين التنفيذ بعد موافقة ثلثي البرلمان في الإقليمية». غير أنه دعا إلى مواجهة الموقف بنشر وقائع التزوير وعمليات الدفع الإلزامية للتصويت، عبر التناثر على موظفي الدولة إذا أجبروا على الذهاب إلى صناديق الاقتراع. ولقد استند نافالني، كما غيره من المعارضين، في الترويج المقولة إن التعديلات باطلة وغير قانونية، إلى رأي قانوني رأى ضرورة أن يجري التصويت على كل بند من التعديلات الدستورية على حدة، لأن غالبية المواطنين قد تود «إعادة النظر في قانون المعاشات التقاعدية» لكن يمكن أن ترفض «تصغير عداد الفترات الرئاسية لبوتين».

الإيقاعي العادي على مستويات كثيرة جداً من السلطة، سيبدأ التثاؤب خلال البحث عن خلفاء محتملين». ويذكر خبراء أن تصريحات مماثلة صدرت عن بوتين عام 2017. عندما سعى باستمرار لمواجهة سؤال ما إذا كان سيرشح لولاية رابعة. وقال الرئيس حينذاك إنه بعد الإعلان عن بدء الحملة الانتخابية «توقف الجميع على الفور عن العمل وانشغوا بالتفكير في كيفية الحفاظ على كراسيهم».

هذه العبارة اللاحقة فسرتها صحيفة «نيرافيسيمايا غازيتا» في افتتاحية نارية بأنها «تعكس معيار بوتين الذي يعتقد أنه يجب الحفاظ على النظام في حالة جيدة، أي في حالة بعيدة من أي توتر».

وأوضحت أن كلمات بوتين حول «الثأب» هي «إعلان صادق تماماً عن مخاوف ونوايا الرئيس الحالي في السلطة منذ 20 سنة، وهو يعرف تماماً النظام الذي بناه، ويرى تحولاته الداخلية، ويفهم منطق البيروقراطية على

معاينة المقصرين في اللجان الانتخابية الذين تجاهلوا شطب اسم الناخب من اللوائح بعد تسجيله إلكترونياً، لكن الواقعة اللفت بظلال ثقيلة على عملية التصويت حتى قبل انتهائها وحسم النتائج.

### تصويت للمحافظة على النظام

الخبراء يحاولون تلمس المرحلة المقبلة، ولا سيما ما يريده الرئيس بوتين، وسط الجدالات الساخنة الكثيرة حول نيته الترشح لفترة رئاسية جديدة، بعد انتهاء ولايته الحالية في العام 2024. ومنها الجدل بين أنصار «نعم للاستقرار السياسي» و«لا لتفويض أسس تبادل السلطة».

وهل تخلى فلاديمير بوتين عن فكرة البحث عن خليفة له. بوتين نفسه أعطى الجواب «موارياً» من خلال حديثه عن احتمال ترشحه: «إذا لم يحدث هذا، فأنا أعرف ذلك من تجربتي الخاصة، أنه بدلاً من العمل

«كوفيد - 19» أطاح بالعملية، وخدد موعد لاحق لها في أول يوليو (تموز) المقبل. لكن في الواقع، بدأ التصويت قبل ذلك بأسبوع، ويهدف تجنب تجمعات ضخمة، فتحت مراكز التصويت أبوابها أمام المواطنين في 25 يونيو (حزيران). بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن سكان موسكو ومنطقة نيجني نوفغورود من الإدلاء بأصواتهم إلكترونياً بعد خلال أسبوع كامل.

هذا الإجراء تسبب في مشكلة جديدة، إذ سرعان ما ألقى معارضون ومراقبون أنهم قاموا بتجربة ذاتية للتصويت مرتين. وذكر الصحافي التلفزيوني بافل لوبكوف، الذي يعمل مقدماً لبرنامج في قناة «دوجد» المعارضة، أنه صوت في مركز الاقتراع قرب منزله، وصوت مرة أخرى إلكترونياً بعد مرور ساعة واحدة. وما أن انتشر الخبر حتى سارع كثيرون إلى القول إنهم شهدوا خرقاً مماثلة في عدد من مراكز الاقتراع. وضحج أن لجنة الانتخابات المركزية سارت بدورها إلى إعلان نيتها

لكن المواطن الروسي البسيط لا يفهم الفرق بين التصويت العام والاستفتاء... و«هل يوجد فرق أصلاً؟» هكذا كتب المعارض ديمتري غودكوف بلهجة مستنكرة.

يذكر قانونيون إلى أن قرارات مجلسي «الدوما» (النواب) والفيدرالية (الشيوخ) والبرلمانات المحلية في الإقليم الفيدرالية الـ85 كافية تماماً لإدخال تعديلات على فقرات من الدستور، ولكن نظراً لأن نطاق التغييرات كبير جداً، قرر الكرملين «سد الثغرات» كي لا يقال إنه تمت «فجأة» تعديلات تمنح الرئيس فرصة للبقاء في السلطة إلى الأبد. وهذا الأمر أوضحه بوتين بضرورة «التوجه مباشرة إلى الشعب»، وعليه، فالملطوب موافقة شعبية واسعة، وليس مهماً أن تحمل العملية صفة تصويت عام أم استفتاء.

### تعديلات وظروف

كان من المقرر التصويت على التعديلات في عموم روسيا خلال أبريل (نيسان) الماضي، لكن

المبلاء، وأن تبدلات كثيرة طرأت على روسيا والعالم منذ ذلك الحين. لكن بوتين عارض بحزم طرح فكرة وضع دستور جديد.

### الاستفتاء يتعدى «كوفيد - 19»

من ناحية أخرى، في إطار التحذير من تعرض البلاد لنكسة كبرى على صعيد تفشي جائحة «كوفيد - 19»، أثناء عمليات التصويت الواسعة، واتهام الكرملين أنه «لا يبالي بهدف ترميز الاستحقاق السياسي بالمخاطر التي قد تترتب على تنظيم فعاليات كبرى من هذا النوع»، لفت خبراء روس إلى ما وصفه بأنه «قائمة مخاطر». ومن هذه المخاطر احتمال احتشاد تجمعات كبيرة أمام مراكز الاقتراع، وكذلك التدابير المتخذة لتوفير الأمن الصحي لنحو مليون موظف ومراقب في لجان الدوائر الانتخابية في كل البلاد. وبرزت اقتراحات في وقت سابق بضرورة إخضاع هؤلاء لفحص إلزامي وعزل المصابين منهم أو الذين يعانون من أمراض مزمنة، كونهم يدخلون في إطار «فئات الخطر»، وكان من شأن هذا فتح الباب على مشكلة أخرى، إذ سيكون من الصعب في كثير من الحالات ضمان حضور العدد الكافي من الموظفين في الدوائر المختلفة لحظة بدء عمليات التصويت.

### مضمون التعديلات

الصالات أنه في زحمة السجلات حول الشق المتعلق بـ«تصنيف العداد الرئاسي»، ما يعني أن بوتين وفقاً للتعديلات الدستورية سيكون له الترشح مسجداً لولايتين رئاسيتين جديدتين، تستمران حتى عام 2036، غابت عن النقاش العام تفاصيل كثيرة، أشارت جلاً، لا يقل عنفاً، بينها فقرات حول تعريف روسيا والشعب الروسي، وتضع روابط دينية وتاريخية، لا يبدو كل الروس متفقين عليها. فضلاً عن فكرة الانتماء إلى «السلاف الذين نلقوا إلى الأجيال الإيمان الحي بالله»، وهي فكرة قال بعضهم إنها لا تنطبق على روسيا التي اعتنقت المسيحية قبل 1000 سنة فقط، وإشارة أخرى إلى روسيا الحالية، التي تعد «وريثة من الاتحاد السوفياتي»، وهي أيضاً مختلف عليها، لأن البعض رأى فيها أمراً وقتياً مرتبطاً بمعالجة ملفات سياسية وطموحات محددة، ولا يمكن أن تكون في وثيقة تشكل العقد الأساسي للمجتمع والدولة في المستقبل.

على أي حال، تركز الحملات الدعائية على الشق المعيشي الاقتصادي في التعديلات، التي تمنح السلطات التنفيذية البات لتوسيع محفظة الرعاية للنظام الصحي والتعليمي وحماية الأطفال والمتقاعدين وبعض العناصر الأخرى المماثلة، هنا يقول خبراء إن تقديم التعديلات كزمانة واحدة للتصويت هدف إلى ترميز الأهداف السياسية في التعديلات، في قالب عملية إصلاح دستورية شاملة.

### استفتاء... أم تصويت عام

عنصر خلافي آخر برز في مرحلة التحضيرات لهذا التصويت المثير للجدل، إذ تحدث خبراء في القانون عن ثغرة مهمة، فإفادها أن الدستور الروسي لا ينص أصلاً على إجراء استفتاء على تعديل دستوري. وان الاستفتاء ينبغي أن يكون بعد إعداد دستور جديد للبلاد. لذلك اندفع برلمانيون إلى تبرير هذا الأمر، تحسباً لاستغلال المعارضة هذا السجال للتشكيك بشرعية التصويت والنتائج التي ستسفر عنه.

وقالت اللجنة القانونية في مجلس الفيدرالية (الشيوخ) (إن «ما لدينا اليوم ليس دستوراً جديداً، فهذه بعض التغييرات على نص الدستور الحالي، ولهذا ليس من الضروري إجراء استفتاء. إذ يجري الحديث عن تصويت عام وليس عن استفتاء».

## 66

### تركز الحملات الدعائية على الشق المعيشي الاقتصادي في التعديلات

## 99

## تاريخ الاستفتاءات الحاسمة في روسيا



• يوصف التصويت الذي يجري في مطلع يوليو (تموز) بأنه «أول حوار مباشر بين بوتين والشعب» باعتبار أن مسألة التعديلات الدستورية عرضت لمعرفة رأي الشعب فيها في أول تصويت عام أو استفتاء يجري في روسيا منذ تسلم بوتين السلطة قبل 20 سنة.

قبل ذلك، كان الرئيس «الأول» لروسيا الحديثة بوريس يلتسنين قد لجأ إلى تنظيم استفتاءات عدة، ما شكل وفقاً لخبراء شكلاً نمطياً في عهده للحوار بين الحكومة والشعب.

قبل 29 سنة، في 17 مارس (آذار) 1991، نُظِم استفتاء عام حول مصير الاتحاد السوفياتي. ودعى مواطنو الاتحاد السوفياتي للتعبير عن رأيهم بشأن سؤال واحد: «هل ترى أنه من الضروري الحفاظ على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية ذات السيادة المتساوية؛ حيث يتم ضمان حقوق الإنسان والحريات من أي جنسية بشكل كامل؟»

هذا الاستفتاء ونتائجه بعد الأرب في تاريخ العمليات المماثلة في العالم، إذ صوتت الغالبية العظمى من المشاركين في الاستفتاء، نحو 79 في المائة، لصالح «الحفاظ على الاتحاد السوفياتي». ولكن لم يمر عام واحد حتى أعلنت وفاة

ليونيد بريجنيف، في عام 1977، عندما حدد الدستور قواعد النظام نفسه».

أما مدير معهد التقنيات الانتخابية يفغيني سوشكوف، فبلغت إلى فارق بينه وبين التصويت على اعتماد دستور الاتحاد الروسي في 12 ديسمبر (كانون الأول) 1993. موضحاً: «كان كل شيء أكثر صحة وأفضل إعداداً، كان هناك اجتماع دستوري، ونوقشت نسختان من الدستور». واعتبر أن التصويت الحالي «أقرب من حيث المضمون إلى التصويت على بقاء الاتحاد السوفياتي الذي تم تجاهله ورميت نتائجه في سلة المهملات على جانب منظميه أنفسهم بعد 294 يوماً فقط».

ومن جهته، يقول السياسي ديمتري غودكوف، رئيس حزب التغيير، إنه «لا يمكن مقارنة التصويت الشامل لروسيا على تعديلات الدستور في الأول من يوليو 2020 باستفتاءات عموم روسيا التي أجريت في السابق»، لأن الاستفتاءات السابقة تطلعت لصالح جزء على الأقل من المجتمع، وليس للتصويت على بقاء شخص واحد. هكذا، يرى خبراء من مشارب مختلفة المشهد، في حين لا ينكر الموالمون حقيقة أن جزءاً كبيراً من الاستحقاق المنظر تتعلق بالتصويت لشخص واحد، لكنهم يذكرون حل الاتحاد السوفياتي على جدول الأعمال، بل أشبه ما يكون بالتصويت على دستور الأعلى للاتحاد الروسي، والتي انتهت بحل البرلمان، و12 ديسمبر (كانون الأول) 1993 بشأن مشروع دستور الاتحاد الروسي. والملاحظ أن الإقبال على الاقتراع كان مرتفعاً في كل هذه الاستفتاءات. ويشير عالم السياسة الكسندر موروزوف إلى أنه لا يمكن البحث عن تشابه بين التصويت الحالي والاستحقاقات، مضيفاً: «هذا ليس عام 1990. عندما كان حل الاتحاد السوفياتي على جدول الأعمال، بل أشبه ما يكون بالتصويت على دستور



## ما بين القيم والقوة... سلاح النفوذ



زهير الجارحي

مطلب قديم ما زال قائماً، هو التخلي عن القوة الصلبة وتفعيل القوة الناعمة. فمذ انتهاء الحرب العالمية الثانية التي راح ضحيتها ملايين من البشر، والعالم ينادي بالتعايش السلمي وتلاقح الثقافات. القوة الناعمة كمفهوم ابنت من المتجسدين في الأدب والقيم الإنسانية والأعراف.

القوة الناعمة في عالم اليوم تعني الترويج والسعي لتحسين صورة بلد ما، من خلال تكريس طابعها التأثير الفكري والثقافي والإعلامي. ما يعزز نفوذ هذا البلد أو ذاك في الخارج. خلال الخمسينات والستينات، ومع بروز الحرب الباردة آنذاك بين المعسكرين الشرقي والغربي، شاع مفهومه واستخدامه؛ خصوصاً كإداة في السياسة الخارجية. كان الاتحاد السوفياتي وقتها يروج العدالة ورخاء الدولة؛ في حين أن أميركا كرست ترويج الحلم الأمريكي ورفاهية الإنسان.

ومع ذلك، فالتغيير الشامل بطبيعة الحال لا يحدث بين ليلة وضحاها، وإن كان يتفاوت مدى هذا التحول ما بين مجال واخر، وكذلك وعي المجتمع أيضاً من حيث إنه درجات ومستويات، وبينتالي ثمة علاقة طردية ما بين طبيعة التغيير وتأثير الوعي على فكر الإنسان، وأي اختلال فيهما أو ضعف فإنه ينعكس تلقائياً على السلوك العام. ولذا مكانة المجتمع تتشكل من خلال قدرة أفرادها على فهم قوانين الحياة، واستيعاب تجارب التاريخ.

أول من طالب باستخدام القوة الناعمة كان فلاسفة الصين لتعزيز السلطة السياسية، وظلت هذه الرغبة هاجس المفكرين والبرلمانيين والسياسة في العقود الماضية، موقنين بأنها السلاح الأقوى، ومنهم الأب الروحي لهذا المصطلح، السيناتور الأميركي جيمس فاو لبرايت الذي قال في كتاباته إن أميركا تستطيع أن تكون قوة للعالم؛ ليس باستخدام القوة العسكرية، وإنما بترويج القيم الثقافية والإنسانية وحقوق الإنسان. القوة الصلبة أو التهديدات العسكرية - رغم تأثيرها - لم تعد في

جاذبية نظامها الاجتماعي والثقافي، ومنظومة قيمها ومؤسستها، بدلاً من الاعتماد على الإكراه أو التهديد». انتقد البعض هذا المفهوم لعمومته وصعوبة تحديده آثاره، ما دفعه إلى تطوير المصطلح إلى القوة الذكية، وهي عبارة عن مزيج بين القوتين الصلبة والناعمة، وهذه قصة أخرى تحتاج إلى شرح.

على أي حال، بات استخدام أدوات دبلوماسية وثقافية في إدارة العلاقات الدولية أمراً حتمياً ومهماً في مواجهة؛ لا سيما أننا لم نعرها اهتماماً كما ينبغي. توظيف المفهوم لصالح بلادنا ضرورة وليست ترفاً. مقومات بل وعشرات من العوامل والخصائص والمخبرات لم نحسن استخدامها بعد، ولعل بعضها مصدر إلهام روحي، وبعضها إرث حضاري وثقافي وتراثي وفنون، وغيرها، مما تنتج عنها شبكة علاقات وقنوات تواصل وحين تأثير، وبالتالي هناك فرص نوعية تستحق شيئاً من التأمل والتوظيف المناسب.

التحديات التي تواجهها بلادنا - على سبيل المثال - تدفعنا للتفكير ملياً للشروع في تغيير الصورة النمطية، والبحث عن أسلوب جاذبية عبر خطاب ثقافي وإعلامي يعكس مخزونها الحضاري، ويستعرض تراثها التاريخية وموروثها. يجب أن نعترف أن ثمة حراكاً يتسوق ويمتاز مع التحولات التي تعيشها السعودية، والتي لم تعد حلاً؛ بل صارت أرقاً نلمسه كل يوم. تفاعل ضخم ومتشعب ومتواصل، وستكون له انعكاساته على المجتمع ورويته للأشياء، وألية تفكيره وتواصله مع الآخر.

الأمال معقودة بطبيعة الحال على الوزارة الوليدة للثقافة التي تتعاظم مع منتجات ثقافية غير تقليدية، مما يضاعف المسؤولية. وضع موظفي قدم في عالم لا يعرف الثبات ويتنفس المعرفة والابتكار، يستدعي إيجاد وسائل أخرى للنفوذ والهيمنة والحضور والتأثير والاختراق، ولا يوجد في الذهن أفضل من الوصول للأهداف إلا عن طريق الجاذبية، وتوظيف كل ما لديك بكل هدوء وتأن وبصيرة.

## إيران... وصواريخ الألمنيوم المارقة



أميل أمين

له بإثارة القلائق؛ ما دعاه للجوء إلى فرنسا.

تقرير «رويترز» الكارثي الأخير يطرح الكثير من التساؤلات عن مواقف أكثر من دولة تدعي صداقات للعالم العربي، وهي تزود إيران بمواد الموت السريع.

خذ إليك على سبيل المثال في سبتمبر (أيلول) 2010 اعترضت السلطات السنغافورية شحنة من 302 برميل من مسحوق الألمنيوم في طريقها إلى إيران واردة من الصين، الأمر الذي جعلنا نسال بكين إلى أي صف تقف، وهل البرامغانية القاتلة تحكها كما تحكم واشنطن وبغية عواصم صناعة القرار الأممي؟

يمكن للمرء أن يتفهم التعاون السري الصيني - الإيراني، كوجه من أوجه المكيدة السياسية للولايات المتحدة وسياساتها في مواجهة إيران، لكن لا يمكن تفهمه عقلاً أو عدلاً، هو تزويد شركات يابانية إيران بالمواد الخام اللازمة لصناعة مسحوق الألمنيوم هذا، وهي الدولة التي يؤكد دستورها على سلميتها في الجهر والسر ويمنعها من الدخول في مغامرات عسكرية، وإن كان تيار اليمين الياباني الجديد يسعى بقوة لتعديل ذلك الدستور بوصفه بأن تجاوزه

لتعديل ذلك الدستور بوصفه بأن تجاوزه الحرب العالمية الثانية بصورة أو بأخرى. الطامة الكبرى التي تتكشف ازدواجية الكثير من المواقف الأوروبية، هو ما يتردد جهرًا من أن شركات صناعية ألمانية معروفة متورطة في توريد معدات لمصنع الألمنيوم الإيراني الخاص بالصواريخ؛ ما يجعل غربة المواقف أمراً لا بد منه، وتبيان الأصدقاء من الأعداء مواقف الأعداء الأخطر والأكثر ضرراً.

لأن يكون إعلان بحرية الجيش الإيراني اختبار صواريخ كروز ذات المدى القصيرة والبعيدة الخمس في منتصف يونيو (حزيران) الحالي آخر تجارب إيران الصاروخية، فبعد صاروخ مداه 700 كيلومتر، ستمتلك إيران ما هو أشد خطورة لا محالة.

ماذا بعد؟  
الرهان وبث الأحرار على الآخرين مهانة للنفس؛ ولهذا يتوجب التفكير العربي - العربي، وعودة الوعي وتنسيق الجهود لملاقاة من يتصاؤون بالدم.

حين يصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إيران بأنها دولة مارقة، فإن المسؤول الأميركي الكبير لا يبالغ، بل يصف واقع حال ومال، لبؤرة شر أضحت تمثل عامل اضطراب جذري في الإقليم وفي العالم.

تصريحات بومبيو جاءت خلال مؤتمر صحافي عرض خلاله تقرير وزارة الخارجية السنوي بشأن جهود الإرهاب، وفيه أشار إلى أن طهران لا تزال تواصل السماح لعناصر «القاعدة» الإقامة على أراضيها؛ الأمر الذي يجعل من إلغاء حظر السلاح المفروض عليها أمراً مشجعاً ومحفزاً لها للمضي قدماً في دروب دعم الإرهاب العالمي.

يوماً تلو الآخر يخلص العالم إلى الاستنتاج المؤكد ذاته... إيران دولة مارقة، وقاعدة الحكم فيها تشجع الإرهاب، ولا وعود من قبلها موثوقة، ولا جهود مصنونة، وآخر الأدلة ما كشفه عنه مسؤول إيراني سابق لاجئ في فرنسا عن سر جديد من أسرار الترسانة الصاروخية الإيرانية التي لا يعرف أحد أبعادها حتى الساعة، وإن كان الجميع يدرك الهدف منها، والمتأمل في إنتاج صواريخ باليستية قادرة لاحقاً على حمل رؤوس نووية.

التقرير الذي كشفت عنه النقاب وكالة «رويترز» الأيام القليلة الماضية، يفيد بأن تلاعب إيران بالمجتمع الدولي ماض على قدم وساق، وأن الخفي من المنشآت النووية والعسكرية الإيرانية أكثر من المعلن، ففي إقليم خراسان الشمالي بشمال شرقي إيران، وبالقرى من مكن البوكسايت تحت الأراضي الإيرانية، يقبع مجمع لإنتاج الألمنيوم، هلت له الحكومة على الملأ باعتباره جزءاً أساسياً في مساعيها لزيادة الإنتاج من هذا المعدن... هل من يصدق إيران؟

المسؤول الإيراني يوضح في تفصيلات القصة بأن هذا الموقع ما هو إلا الحاضنة الأكبر لمنشأة سرية أقماسها «الحرس الثوري» الإيراني، تنتج مسحوق الألمنيوم لاستخدامه في برنامج إيران الصاروخي، هذا المسحوق يعد مكوناً رئيسياً في صناعة وسائل الدفع التي تعمل بالوقود الصلب لإطلاق الصواريخ.

التهافتات الإيرانية ثابت منذ زمان وزمانين في كل روايتها، وفيما خص برنامجها الصاروخي، الذي تدعي أنه دفاعي، ترسخ

الدولة محسوبة على المحور الذي تستهدفه الولايات المتحدة بالبعثيات، وعندما يصل الوضع إلى حد وضع لبنان في سلة واحدة مع «حزب الله»؟

صحيح أن رسالة نصر الله وصلت سريعاً إلى لقاء بعيداً من خلال رده الذي وضع لبنان في تيار الممانعة، ليس لجهة العقوبات على النظام السوري، بل لجهة إعلان القتال ضد «قانون قيصر» والدعوة إلى الاتجاه شرقاً لحل الأزمة الاقتصادية، ملمحاً إلى البديل الصيني مثلاً، ولكن الصينيين مجرد مناكفتهم مع دونالد ترمب، سيتهافون على الدخول إلى الساحة اللبنانية المخفخة.

تجمع المعارضة على أن الدعوة إلى هذا اللقاء، كانت محاولة سافرة لتحميل كل الأفرقاء اللبنانيين مسؤولية الإفلاس الفاضح الذي وقعت فيه حكومة اللون الواحد التي تم تشكيلها وفق دفتر شروط «حزب الله»، الذي لا يحفظ حسان دياب منه إلا عنوانه الرئيسي، أي الزعم الدائم بأنه يتبنى مطالب ثورة 17 تشرين، التي تتعرض للقمع الحزبي والرسمي، لكنه يحضّل الذين سبقوه مسؤولية الأزمة القاتلة التي تضرب لبنان، تماماً على الطريقة التي يتبعها المسؤولون من أهل العهد الذين درجوا على القول دائماً حيال فشلهم، إن خصومهم لم يتجسوا لهم النجاح (ما خولنا).

مروحة أولى من حلفاء للحزب تشملهم العقوبات الأميركية المتصاعدة. السؤال الجوهرية، كيف يعالج عون وحكومة دياب الأزمة الاجتماعية المتفاقمة، في حين لا تقوم الدولة المهترئة بالفساد بأي إصلاح، وحين تكون سياسة

مبدأ «النأي بالنفس» وتحييد لبنان وقالوا «مباشرة في 11 يونيو (حزيران) من عام 2012 تعليقاً على «إعلان بعيداً» والتي بالنفس «انقعهوا واشربوا مياحه».

من الواضح أن لبنان هو البلد الذي سجل الرقم القياسي في مثل هذه المؤتمرات منذ قبل «لا شرق ولا غرب»، لكن اللقاء الذي عقد الخميس في بيروت، أقل بكثير من مؤتمر للحوار الوطني كما كان يراد له، وحتى أقل من لوبا جيرغا اللبنانية، بل أقل من ذلك بكثير، عندما يقول الوزير السابق رشيد درباس «إنه مجرد حبة أسبرين لمعالجة مرض عضال»، أو عندما يقول الوزير السابق ريشار قويمجيان

مبدأ «النأي بالنفس» وتحييد لبنان وقالوا «مباشرة في 11 يونيو (حزيران) من عام 2012 تعليقاً على «إعلان بعيداً» والتي بالنفس «انقعهوا واشربوا مياحه».

من الواضح أن لبنان هو البلد الذي سجل الرقم القياسي في مثل هذه المؤتمرات منذ قبل «لا شرق ولا غرب»، لكن اللقاء الذي عقد الخميس في بيروت، أقل بكثير من مؤتمر للحوار الوطني كما كان يراد له، وحتى أقل من لوبا جيرغا اللبنانية، بل أقل من ذلك بكثير، عندما يقول الوزير السابق رشيد درباس «إنه مجرد حبة أسبرين لمعالجة مرض عضال»، أو عندما يقول الوزير السابق ريشار قويمجيان

## دولة حوار الطرشان ولبنان الجائع!



راجح الخوري

التي أشار إليها عون، وهي مطالب صارخة حتى في كل النسيج الاجتماعي اللبناني، بما فيه طبعاً الشعبي.

السؤال: لمن كان يوجه عون الكلام في خطابه في اجتماع اللون الواحد تكراراً: «أقولها بالف الملائن، ليس أي إنقاذ ممكناً إن ظل البعض مستسهلاً العبث بالأمن والشارع، وتجييش العواطف الطائفية والمذهبية، ووضع العصي في الدواليب (أي ظل واليب) والتناغم مع بعض الأطراف الخارجية الساعية إلى جعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات، وتحقيق المكاسب عبر تجويع الناس وترويعهم وخنقهم»، هل كان هذا الكلام موجهاً مثلاً إلى الذين دأبوا على مهاجمة المتظاهرين وهم يهتفون «شيعة شيعة»؟

وهل كان الحديث عن التناغم مع الخارج وجعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات، موجهاً إلى أولئك الذين يدعون لبنان في الداخل والخارج على الأقل إلى الالتزام بسياسة النأي بالنفس، في حين هناك من كان يجلس إلى طاولة بعيداً ممن يدعمون ويعملون على جعل لبنان في صف الممانعة إلى جانب إيران؟ لا داعي إلى الاستمرار في طرح التساؤلات، فمن الواضح أن ما قبل على أنه موجه إلى الذين قاطعوا الاجتماع، يفترض أن يكون موجهاً إلى الذين حضروا وأمعنوا في توجيه الانتقاد إلى

مبدأ «النأي بالنفس» وتحييد لبنان وقالوا «مباشرة في 11 يونيو (حزيران) من عام 2012 تعليقاً على «إعلان بعيداً» والتي بالنفس «انقعهوا واشربوا مياحه».

من الواضح أن لبنان هو البلد الذي سجل الرقم القياسي في مثل هذه المؤتمرات منذ قبل «لا شرق ولا غرب»، لكن اللقاء الذي عقد الخميس في بيروت، أقل بكثير من مؤتمر للحوار الوطني كما كان يراد له، وحتى أقل من لوبا جيرغا اللبنانية، بل أقل من ذلك بكثير، عندما يقول الوزير السابق رشيد درباس «إنه مجرد حبة أسبرين لمعالجة مرض عضال»، أو عندما يقول الوزير السابق ريشار قويمجيان

مبدأ «النأي بالنفس» وتحييد لبنان وقالوا «مباشرة في 11 يونيو (حزيران) من عام 2012 تعليقاً على «إعلان بعيداً» والتي بالنفس «انقعهوا واشربوا مياحه».

التي أشار إليها عون، وهي مطالب صارخة حتى في كل النسيج الاجتماعي اللبناني، بما فيه طبعاً الشعبي.

السؤال: لمن كان يوجه عون الكلام في خطابه في اجتماع اللون الواحد تكراراً: «أقولها بالف الملائن، ليس أي إنقاذ ممكناً إن ظل البعض مستسهلاً العبث بالأمن والشارع، وتجييش العواطف الطائفية والمذهبية، ووضع العصي في الدواليب (أي ظل واليب) والتناغم مع بعض الأطراف الخارجية الساعية إلى جعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات، وتحقيق المكاسب عبر تجويع الناس وترويعهم وخنقهم»، هل كان هذا الكلام موجهاً مثلاً إلى الذين دأبوا على مهاجمة المتظاهرين وهم يهتفون «شيعة شيعة»؟

وهل كان الحديث عن التناغم مع الخارج وجعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات، موجهاً إلى أولئك الذين يدعون لبنان في الداخل والخارج على الأقل إلى الالتزام بسياسة النأي بالنفس، في حين هناك من كان يجلس إلى طاولة بعيداً ممن يدعمون ويعملون على جعل لبنان في صف الممانعة إلى جانب إيران؟ لا داعي إلى الاستمرار في طرح التساؤلات، فمن الواضح أن ما قبل على أنه موجه إلى الذين قاطعوا الاجتماع، يفترض أن يكون موجهاً إلى الذين حضروا وأمعنوا في توجيه الانتقاد إلى

التي أشار إليها عون، وهي مطالب صارخة حتى في كل النسيج الاجتماعي اللبناني، بما فيه طبعاً الشعبي.

السؤال: لمن كان يوجه عون الكلام في خطابه في اجتماع اللون الواحد تكراراً: «أقولها بالف الملائن، ليس أي إنقاذ ممكناً إن ظل البعض مستسهلاً العبث بالأمن والشارع، وتجييش العواطف الطائفية والمذهبية، ووضع العصي في الدواليب (أي ظل واليب) والتناغم مع بعض الأطراف الخارجية الساعية إلى جعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات، وتحقيق المكاسب عبر تجويع الناس وترويعهم وخنقهم»، هل كان هذا الكلام موجهاً مثلاً إلى الذين دأبوا على مهاجمة المتظاهرين وهم يهتفون «شيعة شيعة»؟

وهل كان الحديث عن التناغم مع الخارج وجعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات، موجهاً إلى أولئك الذين يدعون لبنان في الداخل والخارج على الأقل إلى الالتزام بسياسة النأي بالنفس، في حين هناك من كان يجلس إلى طاولة بعيداً ممن يدعمون ويعملون على جعل لبنان في صف الممانعة إلى جانب إيران؟ لا داعي إلى الاستمرار في طرح التساؤلات، فمن الواضح أن ما قبل على أنه موجه إلى الذين قاطعوا الاجتماع، يفترض أن يكون موجهاً إلى الذين حضروا وأمعنوا في توجيه الانتقاد إلى

**وكيل التوزيع**

شركة باي كوميونيكيشن  
الطابق الخامس - شارع الصحافة - حبيش  
هاتف: 9652227234  
فاكس: 9652227236

**وكيل الاشتراكات**

شركة باي كوميونيكيشن  
الطابق الخامس - شارع الصحافة - حبيش  
هاتف: 9652227234  
فاكس: 9652227236

**الوكيل الاعلاني**

شركة باي كوميونيكيشن  
الطابق الخامس - شارع الصحافة - حبيش  
هاتف: 9652227234  
فاكس: 9652227236

**المكاتب**

المكاتب	الهاتف
Rabat	212 37262616
Kuwait	965 2997799
Riyadh	966112128000
Jeddah	966126511333
Dubai	9714 3916500
Washington DC	202 6628825
Beirut	9611 549002
Cairo	2023 7492996
Madina	9664 8340271
Amman	9626 5539409
Khartoum	2491 83778301
Dammam	96613 8353838

**المقر الرئيسي**

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

**الشرق الأوسط**

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com









## في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل صخم) السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال تقنية المشروع: طاقة شمسية مركزية وطاقة شمسية كهروضوئية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



## «مجموعة عمل الهيكل» 73 دولة مؤهلة للاستفادة من مبادرة تعليق خدمة الديون

# تعزير المتانة المالية واستعادة تدفقات الأسواق الناشئة مطلب في «العشرين»

الرياض، الشرق الأوسط

طالبت مباحثات في مجموعة العشرين استمرت يومين انتهت منتصف ليلة أمس (الجمعة)، بضرورة تركيز المجموعة على تعزيز المتانة المالية العالمية لا سيما ما يرتبط بالمستويات التاريخية للتدفقات النقدية الخارجة من الأسواق الناشئة، مشددة على ضرورة بحث سبل استعادة مستويات أكثر توازناً لتلك التدفقات عبر تطوير الأسواق المالية المحلية، في وقت لفتت فيه إلى أن 73 دولة مؤهلة للاستفادة من مبادرة تعليق الديون لمجموعة العشرين.

وناقشت مجموعة عمل الهيكل المالي الدولي لمجموعة العشرين مستجدات تنفيذ مبادرة مجموعة العشرين لتعليق مدفوعات خدمة الدين، بالإضافة إلى السبل الممكنة لتعزيز الاستقرار والمتانة المالية العالمية، وذلك على مدى يومين متتاليين في 2 و3 ذو القعدة 1441هـ، الموافق 23 و24 يونيو (حزيران) الجاري.

واتفقت الدول الأعضاء بمجموعة العشرين منتصف أبريل (نيسان) الماضي على تعليق مدفوعات خدمة الدين لفترة زمنية محددة للدول الأكثر

فقرًا، وذلك لضمان دعم تلك الدول في حماية الأرواح وتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية والمالية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). وبحسب بيان صدر عن مجموعة عمل الهيكل المالي، «مع دخول هذه المبادرة التاريخية لمجموعة العشرين شهرها الثاني من التنفيذ، تقدمت 41 دولة للاستفادة من المبادرة، منها 26 دولة أفريقية»، مشيراً إلى أنه يمكن أن يستفيد من المبادرة 73 دولة من الدول المؤهلة للحصول على قروض الخارجية من المؤسسات المالية المتعددة في قائمة «أقل البلدان المتعددة».

وحول النتائج التي خرجت عن الاجتماع، أوضح رئيس الفريق السعودي لمجموعة عمل الهيكل المالي الدولي بندر الحمالي أن عدد الدول التي ستستفيد من مبادرة مجموعة العشرين التاريخية لتعليق مدفوعات خدمة الدين قد تزايد بشكل ملحوظ، إذ وصل عدد الدول المستفيدة إلى 41 دولة حتى الآن، مبيناً أن الاستفادة من المبادرة يضمن توجيه الموارد الضرورية نحو تخفيف الآثار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد.



مجموعة عمل الهيكل في «العشرين» تناقش ملف تعليق الديون في ظل «كورونا» (الشرق الأوسط)

من جانبه، قال الرئيس الفرنسي المشارك لمجموعة عمل شايير: «إن وتيرة تنفيذ المبادرة قد تسارعت بشكل كبير في يونيو، لا سيما بعد التوضيح أنه في حال طلبت الدول الدائنة فإنه لا يعني إلزامهم بتقديم نفس الطلب من دائني القطاع الخاص». وركز اليوم الثاني من الاجتماع على المواضيع المرتبطة بتعزيز المتانة المالية العالمية بما في ذلك المستويات التاريخية للتدفقات النقدية الخارجة من الأسواق الناشئة وسبل استعادة مستويات أكثر توازناً لتلك التدفقات، كما ناقش المشاركون طرق تعزيز المتانة المالية من خلال تطوير الأسواق المالية المحلية.

وفي هذا الجانب، أفاد الحمالي بالقول «في ظل الجهود المبذولة لنقل الاستثمار إلى مرحلة التعافي، سنعمل على تقييم الدروس المستفادة من هذه الأزمة على المدى الطويل، من خلال التركيز على المواضيع الخارجة من الأسواق الناشئة في دور الأسواق المالية المحلية في دعم المتانة المالية العالمية من عدم اليقين في الأسواق المالية العالمية، مما يستدعي ضرورة

وفي جانب استثماري مالي، أوضح الرئيس الكوري المشارك لمجموعة عمل الهيكل المالي الدولي يوشونج كانج إن المستوى التاريخي للتدفقات الرأسمالية الخارجة من الأسواق الناشئة قد بدأ في التراجع، مستطرداً «لكن لا تزال هناك حالة من عدم اليقين في الأسواق المالية العالمية، مما يستدعي ضرورة تنسيق السياسات في مجموعة العشرين». وشدد يوشونج كانج على أهمية تطبيق مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين والتأكد من أن شبكة الأمان المالية العالمية تعمل بشكل صحيح على المدى القصير، وعلى المدى الطويل يجب الاستمرار في السعي لتطوير الأسواق المالية العالمية.

## مشاورات حزمة التحفيز مستمرة

# «المركزي» الأوروبي متفائل بتخطي الأسوأ... ويطالب بالحد من المخاطر من انهيار جديد في الأسواق العالمية

لندن، الشرق الأوسط

أسس (الجمعة)، إن المستثمرين ضخوا 2,6 مليار دولار في أدوات الخزائنية المحمية من التضخم في الأسبوع المنتهى يوم الأربعاء، وهي أكبر قيمة تستقبلها على الإطلاق.

وأضاف البنك في تقرير إن الأسهم الأمريكية والنظف يتجهان صوب تحقير أفضل عائد فصلي في 50 عاماً. علاوة على ذلك، شهدت صناديق الذهب سادس أكبر تدفقات أسبوعية على الإطلاق، فيما سجل قطاع التكنولوجيا أكبر عمليات استرداد منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وقال «بنك أوف أميركا» إن السندات جذبت 19,2 مليار دولار، بينما استقطب الذهب 2,9 مليار دولار، فيما فقدت الأسهم 7,2 مليار دولار وخسرت أدوات النقد 7,6 مليار دولار. وفي الأسواق، فتحت المؤشرات الرئيسية «داو جونز» على انخفاض، أما إن سجلت الولايات المتحدة رقماً قياسياً جديداً للإصابات بفيروس «كورونا» في يوم واحد وهبطت أسهم البنوك عقب تحرك مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) لكبح توترات التضخم المساهمين.

وهبط المؤشر «داو جونز» الصناعي 103,91 نقطة أو ما يعادل 0,40% إلى 25641,69 نقطة. وتراجع المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 10,56 نقطة أو ما يعادل 0,34% إلى 3073,20 نقطة. ونزل المؤشر «ناسداك المجمع» 21,88 نقطة أو ما يعادل 0,22% إلى 9995,12 نقطة.

وتراجعت الأسواق هذا الأسبوع بين المخاوف إزاء موجة ثانية من الإصابات بفيروس «كورونا» ومؤشرات على تقديم الحكومات والبنوك المركزية للمزيد من الدعم الاقتصادي. وفي أوروبا، ما زال المؤشر «ستوكس 600» يمتدح على مسار تسجيل خسارة أسبوعية بنسبة 1%. أما في آسيا، فقد انتعشت الأسهم اليابانية، أمس، إذ اقتطعت أثر مكاسب حققها «وول ستريت» الخميس، وصعد المؤشر نيكلي القياسي 1,1% إلى 22512,08 نقطة، ليتعافى من أدنى مستوى إغلاق في أسبوع ونصف المسبق. وفي الأسبوع، حقق المؤشر مكاسب طفيفة بنسبة 0,1%. وصعد المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 1% إلى 1577,37 نقطة، فيما أغلقت مؤشرات القطاعات الفرعية في بورصة طوكيو البالغ عددها 33 على ارتفاع باستثناء ثلاثة مؤشرات.

إيمانويل ماكرون مساء الخميس: «لم نتوصل لاتفاق بعد». ويعتزم الرئيس الفرنسي يوم الاثنين المقبل مناقشة استراتيجية التغلب على الأزمة الاقتصادية الشديدة التي سببتها جائحة فيروس كورونا، والتي تتضمن أيضاً خطة اقتصادية واستثمارية لاتحاد الأوروبي والمالية أجيالاً ميركل بالقرب من برلين. ومن المقرر أن تُعقد قمة على مستوى الاتحاد الأوروبي يومي 17 و18 يوليو (تموز) في بروكسل. وتعود أصول صندوق إعادة الإعمار إلى مبادرة من جانب ماكرون وميركل والتي تقدم في معظمها منحا للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وقال المصدر الفرنسي إنه من المهم التوصل لاتفاق في يوليو، لتمتد أوروبا من إظهار أن لديها القدرة والتصميم على التوصل سريعاً لاتفاق بين دول الاتحاد الأوروبي الـ27. وتأمل فرنسا، التي تضررت بشدة من الجائحة، في الحصول على ما يتراوح بين 30 إلى 40 مليار يورو من ذلك البرنامج.

مقابلة في أول يناير (كانون الثاني) 2021». وأضاف أنه من غير الممكن إخفاء حدة الأزمة الاقتصادية التي تواجه أوروبا، وأن الأمور قد تتدهور قبل أن تصبح أفضل. لكن كوكسيس أضاف أنه هناك مؤشرات على أن الأزمة تجاوزت القاع مع نمو قوي للائتمان في ألمانيا، أكبر الضغط بالنسبة للوقت، هناك حاجة لاتفاق قبل عطلات الصيف»، وأضافت أنه «يجب أن تظهر أوروبا قوتها». ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في نائب وزير المالية الألماني أمس إن الخدمات المالية فهناك حاجة لنهج منسق لاتخاذ خطوات بشأن مكافحة التبعات من جائحة كوفيد - 19 تحتل «أولوية كبيرة» للرئاسة الألمانية للاتحاد الأوروبي.

واتفق قادة الاتحاد الأوروبي في باريس عن حزمة إنقاذ مالي حجمها سبعة مليارات يورو لـ«إير فرانس» في أبريل (نيسان) المقبل، وفي الوقت الذي تتطلع فيه الحكومات إلى دعم صناعة تضررت بفعل تراجع السفر والمتوقع أن يستمر لسنوات. وفي إطار الحزمة، ستعين الحكومة الهولندية مرقياً مجلس «كيه إل إم» لضمان إنفاق أموال داعية الضرائب سيقصر على الشركة التابعة الهولندية فقط، لكن

# حزمة إنقاذ بقيمة 3,8 مليار دولار لـ«كيه إل إم» الهولندية

فرانس - «كيه إل إم» التي نشأت في 2004 عن اندماج الناقلتين الوطنيتين للبلدين.

وقال هويكسترا إن المساعدة الهولندية ستضمن إمكانية استمرار «كيه إل إم» في العمل حتى 2021 على الأقل، وإن الحكومة ما زالت ترغب في تقديم المزيد من المساعدة إذا اقتضت الضرورة. وستتلقى «كيه إل إم» قروضاً مصرفية بضمائم بقيمة 2,4 مليار يورو، وقروضاً مباشرة بقيمة مليار يورو. وقال هويكسترا إن كونسورتيوم من 11 بنكاً محلياً واجنبياً سيقدّم التمويل.

وتعد «إير فرانس» خططا لتسريح طوعي للموظفين والذي سيؤثر، إلى جانب التناقص الطبيعي، على نحو 20% من قوتها ذلك. واجتمع قادة البلدين لمناقشة المسألة هذا الشهر. وثمة خلافات بين الحكومتين الفرنسية والهولندية بشأن الإدارة والاستراتيجية في «إير



قالت الحكومة الهولندية أمس إنها ستقدم دعماً بقيمة 3,4 مليار يورو لـ«كيه إل إم» (أ.ب.ب)

دون السيطرة على نشاط الشركة. كما ستفرض الحزمة إصلاحات صعبة، من بينها خفض الأجور والإنفاق، وتجميد المكافآت وتوزيعات الأرباح، وكذلك أهداف طموحة متعلقة بالبيئة طلبها البرلمان الهولندي كشرط للمساعدة. وقال وزير المالية الهولندي وُكِّه هويكسترا: «هذه الحزمة ضرورية لضمان أن «كيه إل إم» (إير فرانس) تستطيعان مواصلة القيام بالبورن المهم لهما في اقتصادنا». كانت «رويترز» قد نشرت تفاصيل حزمة الإنقاذ، أول من

أمستردام، الشرق الأوسط

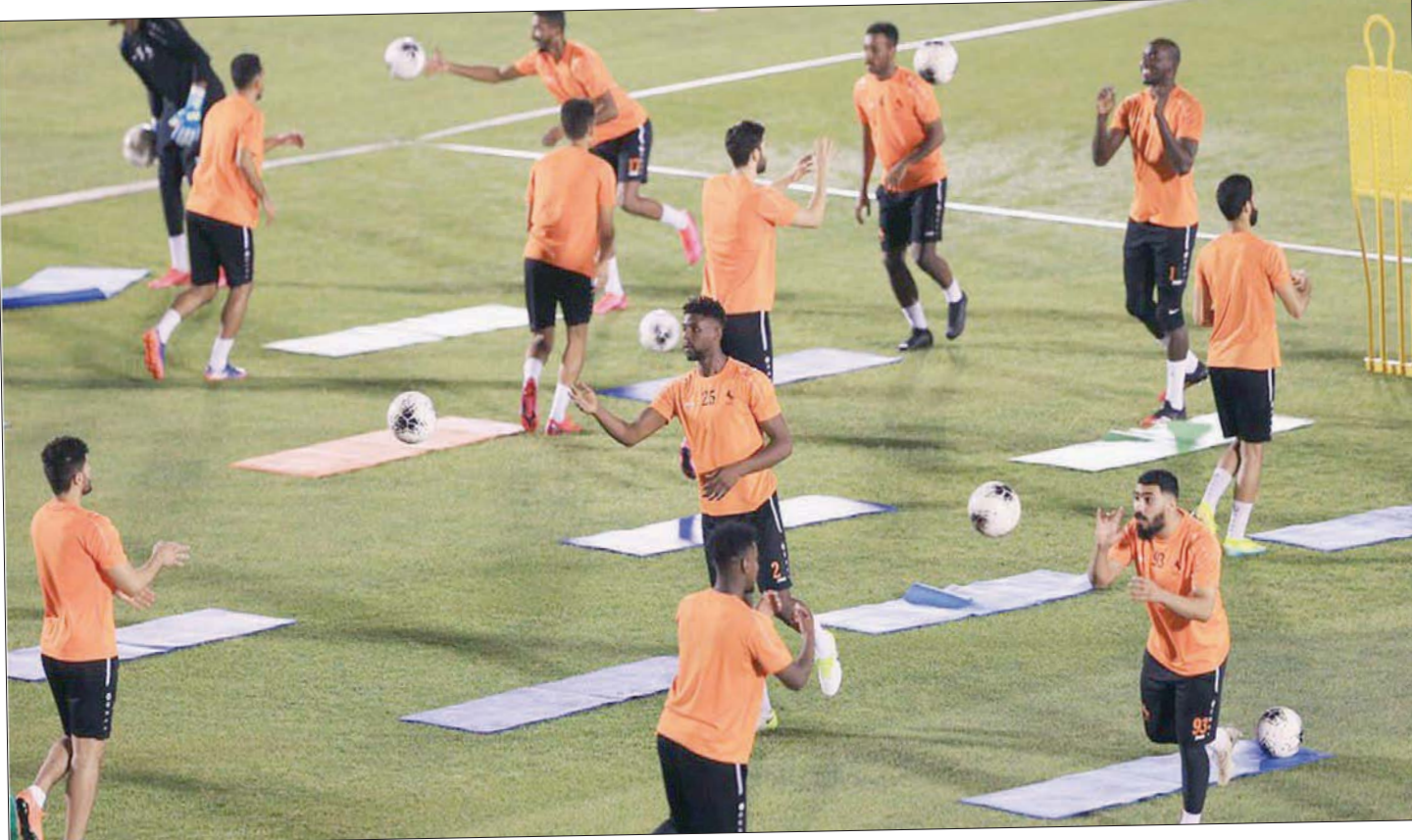
قالت الحكومة الهولندية أمس (الجمعة)، إنها ستقدم دعماً بقيمة 3,4 مليار يورو (3,8 مليار دولار) للزراع الهولندية لـ«إير فرانس»، «كيه إل إم»، لنضع حداً لأشهر من الجدل مع فرنسا بشأن الدور الذي يتعين على كل دولة أن تضطلع به في صفقة الإنقاذ بسبب فيروس «كورونا». يأتي التحرك بعد أن أعلنت باريس عن حزمة إنقاذ مالي حجمها سبعة مليارات يورو لـ«إير فرانس» في أبريل (نيسان) الماضي، وفي الوقت الذي تتطلع فيه الحكومات إلى دعم صناعة تضررت بفعل تراجع السفر والمتوقع أن يستمر لسنوات. وفي إطار الحزمة، ستعين الحكومة الهولندية مرقياً مجلس «كيه إل إم» لضمان إنفاق أموال داعية الضرائب سيقصر على الشركة التابعة الهولندية فقط، لكن







## فهد غازي: مهمتنا في الجولات المتبقية ليست سهلة ديربي الشرقية يجهز الاتفاق للدوري



من تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

الرسمية المسؤولة في المملكتين. ومن المقرر أن يصل عدد من الرحلات التي تنقل لاعبيهم ومدرسين يعملون في الأندية السعودية عبر مطار المنامة خلال الأيام القليلة المقبلة ومنها التي تقل محترفي أندية الاتفاق والفتح والعدالة وكذلك الأجهزة الفنية وغيرها من الأجناب الذين سمح لهم أيضا بالسفر الخارجي من قبل دولهم.

ووضعت إدارات العديد من الأندية حلولاً عاجلة تتمثل في توفير طائرات خاصة لمنسوبيها من أجل العودة السريعة إلى السعودية مع بدء استئناف التدريبات للفريق تاهبا لإكمال الجولات المتبقية من الدوري.

بالإجراءات الاحترازية كحال بقية زملائهم في الفريق. ومن المنتظر أن يكون جسور الملك فهد الرابط بين السعودية والبحرين، منطقة عبور حيوية لعدد من لاعبي أندية المنطقة الشرقية الأجناب فضلاً عن المدربين وطواقمهم الفنية، إذ ستكون المنامة نقطة تجمع رئيسية مع فتح مملكة البحرين استقبال خطوط الطيران الخارجي واقترب إدارة جسور الملك من إعادة افتتاحه بعد الانتهاء من توفير جميع الإجراءات الاحترازية والانتها من مشاريع حيوية هامة خلال فترة التوقف لحركة السفر عبر الجسر عدا الحالات الضرورية والإنسانية التي كان تتطلب موافقة الجهات

سيئاريهوات لمسار العودة للاعبين المحترفين من دولهم بهدف ضمان عودتهم السريعة، خصوصاً مع ضيق فترة الإعداد قبل استئناف بقية الموسم والذي يسعى من خلاله الفريق للتقدم خطوات لزاماً في جدول الترتيب حيث يحتل المركز العاشر مع انقضاء «22» جولة.

ويتوقع أن يعود للتدريبات الأسبوع المقبل أيضاً عدد من اللاعبين الذين منحوا إجازة إضافية «بشكل احترازي» إثر شكوك بمخاطبتهم زملاء لهم ثبت إصابتهم بعدوى فيروس «كورونا» حيث أجروا فحوصات بهذا الشأن وتثبت عدم انتقال العدوى لهم، إلا أنهم سيلزمون

الحكومة السعودية الشيء الكثير من أجل صحة الإنسان أولاً. من جهة ثانية ينتظر أن يصل خلال الأسبوع المقبل بقية اللاعبين الأجناب في صفوف فريق الاتفاق الأول لكرة القدم وهم الحارس رايس مبولحي ونعيم السليتي وفيليب كيش وسليمان دوكارا، حيث سيحضر معهم الفحوصات الطبية من دول إقامتهم خلال الفترة القادمة على أن يجروا فحوصات جديدة تظهر نتائجها خلال 48 ساعة قبل الانضمام في التدريبات التي بدأت الانقطاع الماضي تاهبا لخوض بقية منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ووضعت إدارة الاتفاق عدة

غازي المنتقل لصفوف الاتفاق في فترة التسجيل الشتوية أن فريقه تحسن كثيراً من حيث النتائج في الدور الثاني من بطولة الدوري وخصوصاً في المباريات الأخيرة التي سجلت فترة التوقف للدوري. وأكد غازي أن فريقه سيبسعي لمواصلة التقدم للأمام في جدول الترتيب في بقية المباريات التي سيخوضها مبيناً أن كافة المباريات لن تكون سهلة.

وبين أن فترة التوقف الطويلة كانت صعبة جداً متمنياً أن يعود الجميع بحزن من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في مكافحة الفيروس في هذا الظرف الاستثنائي والذي بذلت فيه

الدمام: علي القطان

يتجه الاتفاقيون إلى خوض مواجهة ودية أمام المنافس التقليدي القادسية استعداداً لاستئناف منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

والغى الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني خالد العطوي فكرة خوض مواجهات ودية أمام العدالة أو الفتح، وذلك بسبب تقيي مباريات أمام ذات الفريقين في دوري المحترفين. وكان الاتفاق تراجع عن إقامة المعسكر الذي كان قد خطط له سابقاً في مدينة أبها وقرر اللقاء في مدينة الدمام، الأمر الذي حفز فكرة إقامة مواجهة ودية أمام القادسية أو أمام النهضة علماً بأن كلا الفريقين ينافس بقوة على الصعود لدوري المحترفين السعودي في النسخة المقبلة.

وتوجد هناك احتمالية في السفر إلى العاصمة الرياض لخوض مباراة مع أحد الأندية في دوري المحترفين.

وتبقى للاتفاق مباريات صعبة سواء مع الفرق التي تنافس على حصد اللقب وتحديداً فريق النصر في الجولة الأخيرة أو الفرق التي تنافس على البقاء وهي الفتح وضمك والعدالة وحتى الاتحاد كما سيواجه الرائد والتعاون والفيحاء على أن يخوض ثلاث مباريات فقط في الدمام والبقية خارجها.

وعلى صعيد متصل حدد المدرب خالد العطوي إجازة لثلاثة أيام أسبوعياً خلال فترة الإعداد على أن يعود الفريق بعدها للتدريبات برتم أعلى حسب الخطة التي وضعها الجهاز الفني ليكون الفريق في كامل جاهزيته حينما يواجه العدالة في الجولة المقبلة من الدوري على أرض ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء.

من جهته أكد اللاعب فهد

## مطار باريس يعيد للأهلي بلايلي وديجانيني



يوسف بلايلي (الشرق الأوسط)

جدة، محمد باسنيدي

تتجه إدارة النادي الأهلي إلى استعادة الثنائي يوسف بلايلي وديجانيني تقاريس من خلال رحلة من بلديهما في القارة الأفريقية إلى باريس ومن ثم إلى دبي أو المنامة تمهيداً لعودتهما إلى جدة. ويسعى مسؤولو النادي الأهلي إلى استعادة جميع اللاعبين الأجناب سريعاً حتى يتسنى لهم الالتحاق بالاستعدادات التي انطلقت الأسبوع الماضي تمهيداً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي، بعد أن رزبت خلال الأيام الماضية لوصول المدرب الصربي فلادان وجهازه المساعد إلى جانب الثنائي

الفيحس ستاريس وزميله اللاعب ماركو مارين عبر طائرة خاصة. المدير بالذكر أن ستة من لاعبي الفريق الأجناب موجودين في بلدانهم التي غادروا إليها بعد تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية بقرار من وزارة الرياضة السعودية لمنع تفشي فيروس «كورونا» وحفاظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي وهم الثنائي البرازيلي جوزيف دي سوزا، ولوكاس ليما، ويوسف بلايلي، لاعب خط الوسط والفيحس ستاريس، واللاعب ماركو مارين صانع الألعاب الألماني، وديجانيني تقاريس.

## اجتماع يحسم مصير كأس الأمم... الدوري الجزائري معلق والزمالك ينسحب من «المصري»

### «كورونا» يبعثر أوراق كرة القدم الأفريقية

الموسم في حال استكمال البطولة كعقوبة موقعة عليه من الاتحاد المصري لكرة القدم بسبب انسحابه من لقاء القمة ومن جانبهم، رفض شباب بلوزداد متصدر دوري الدرجة الأولى الجزائري لكرة القدم بشكل قاطع إلغاء الموسم المتوقف بسبب جائحة فيروس كورونا، بداعي أن ذلك سيضيع حقوق النادي ومجهود عدة شهور.

وقال توفيق قريشي المدير الرياضي والمتحدث باسم بلوزداد للذاعة الجزائرية: «إلغاء الموسم يعني ذهاب مجهوداتنا هباء، وهو ما نرفضه بشكل قاطع، في حال اتخذ مثل هذا القرار لن نسكت وسندافع عن حقوقنا».

وجاءت تصريحات قريشي بعدما قال خير الدين زطشي رئيس الاتحاد الجزائري، من وجهة نظر شخصية، إنه لا يساند فكرة منح الاتحادية لاي فريق في حال إلغاء الموسم.

وكان شباب بلوزداد يتصدر الدوري برصيد 40 نقطة قبل توقف المسابقة في مارس الماضي، بسبب الجائحة متقدماً بثلاث نقاط على وفاق سطيف ومولودية الجزائر.

يذكر أن نادي الزمالك المصري برئاسة مرتضى منصور قرر مؤخراً بالإجماع عدم استكمال مسابقة الدوري المصري لكرة القدم هذا الموسم.

وذكر النادي في بيان رسمي نشره على موقعه الإلكتروني، أن هذا القرار جاء بعد الاجتماع مع المدير الفني كارتيرون، ولم يتضمن البيان أي تفاصيل أخرى.

يذكر أن الزمالك يحتل المركز الرابع في ترتيب الدوري المصري برصيد 31 نقطة من 16 مباراة، متأخراً بفارق 18 نقطة كاملة عن غريمه التقليدي الأهلي (المتصدر)، علماً بأنه سيتم خصم ثلاث نقاط من رصيده بنهاية

إلى جانب ما سبق، سيكون للبطولة القارية للأمم إذا أقيمت في الموعد الحالي تأثير على بطولات الدوري المحلية التي من المتوقع أن تبدأ موسمها المقبل في معظم الدول متأخرة، بينما تسعى الدول حالياً لإتمام الموسم الحالي الذي توقف بسبب العدوى. كما أن معظم بطولات الدوري الأفريقية تتوقف عادة في منتصف الموسم لإفساح المجال أمام إقامة كأس الأمم.

وقال مسؤول بارز طلب عدم الكشف عن هويته: «يمكن تأجيل كأس الأمم الأفريقية لمدة 12 شهراً»، في حين قال عبد المنعم باه الأمين للاتحاد للصحفيين في الأسبوع الماضي، إن الموعد الحالي هو أفضل خيار للبطولة.

كما أن أنشطة منتخبات دول القارة السمراء من المقرر أن تستأنف قبل أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في ظل الأوضاع الصحية الحالية.

وعبر الإنترنت، ستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري لاتخاذ قرار في هذا الصدد إلى جانب إمكانية اتخاذ قرارات تخص إكمال موسم بطولتي الأندية على مستوى القارة (دوري الإبطال وكأس الاتحاد).



الاتحاد الأفريقي سيبحث مصير بطولة كأس الأمم الثلاثة، المقبل (الشرق الأوسط)

كما سيتعين على الاتحاد الأفريقي اتخاذ قرار في شأن البطولة الأفريقية للاعبين المحليين التي تقام كل عامين والتي كان من المقرر أن تقام في الكاميرون في إبريل (نيسان) الماضي.

ولا بد للاتحاد أيضاً من اتخاذ قرار بشأن البطولة الأفريقية لكرة النسائية التي من المقرر إقامتها في نوفمبر المقبل، رغم أن تصنيفاتها لم تكتمل أيضاً.

لكن في هذه الحالة ربما يكون قرار التأجيل أكثر سهولة لأنه لم يتم الاتفاق بعد على مكان الاستضافة بعد انسحاب الكونغو في يوليو (تموز) الماضي.

ومن المقرر إقامة نهائيات البطولة في الكاميرون ما بين التاسع من يناير (كانون الثاني) المقبل والسادس من فبراير (شباط) التالي، لكن الشكوك حول إمكانية المضي قدماً في ذلك تزداد في ظل اقترب الموعد واستمرار انتشار العدوى، بينما لم تكتمل بعد تصنيفات التأهل للبطولة أيضاً.

كما أن أنشطة منتخبات دول القارة السمراء من المقرر أن تستأنف قبل أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في ظل الأوضاع الصحية الحالية.

وعبر الإنترنت، ستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري لاتخاذ قرار في هذا الصدد إلى جانب إمكانية اتخاذ قرارات تخص إكمال موسم بطولتي الأندية على مستوى القارة (دوري الإبطال وكأس الاتحاد).

ضمن حملة انتخابية مسبقة، في إطار سعيه لرئاسة اتحاد كرة القدم الجزائري، مؤكداً أنها مشاورات جماعية بهدف صياغة أفضل الاقتراحات للتعامل مع الوضع الاستثنائي الحالي.

وقال: «سنرفع كل الاقتراحات التي تقدمت بها الأندية إلى المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة لدراستها في الاجتماع المقرر الثلاثاء المقبل. اعتقد أنه لا بد من إعلان قرارات استثنائية بعيداً عن الحسابات الضيقة».

للإذاعة الجزائرية الجمعة، أن الوقت قد حان لحسم مصير الدوري موسم 2019 - 2020، ووضع حد لحالة الترقب التي تسيطر على مسؤولي الأندية واللاعبين والمدربين.

وكشف مدوار أن مكتب الرابطة سيلتقي رؤساء أندية منطقة الوسط يوم الاثنين المقبل، في ختام اللقاءات الاستشارية للرابطة، بعد لقاءين مماثلين مع مسؤولي أندية الغرب والشرق.

ونفى مدوار ما تردد من أن هذه الاجتماعات تدخل

وما زالت الصورة ضبابية في عدد من الدول الأفريقية بشأن استئناف المنافسات في ظل استمرار تفشي فيروس كورونا.

وفي الجزائر، طالب عبد الكريم مدوار، رئيس رابطة دوري المحترفين، باتخاذ قرارات استثنائية للتعامل مع الوضع الاستثنائي الذي فرضه توقف النشاط الكروي منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأكد مدوار في تصريح

ويعتقد قرار الاتحاد الدولي (الفيفا) يوم الخميس والقاضي بإلغاء جميع مباريات المنتخبات في سبتمبر (أيلول) المقبل في كل المناطق ما عدا أوروبا وأمريكا الجنوبية، أصبحت خيارات الاتحاد الأفريقي لإتمام التصفيات المؤهلة لكأس الأمم 2021 وتهئية الأجواء للبطولة التي ستنطلق فيها 24 منتخباً محدوداً جداً.

ورغم أنه يتبقى أربع جولات في التصفيات وأنه يمكن ترتيبها في أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني)، فإن هذا سيعني تأجيل انطلاق تصفيات كأس العالم 2022 على مستوى المجموعات.



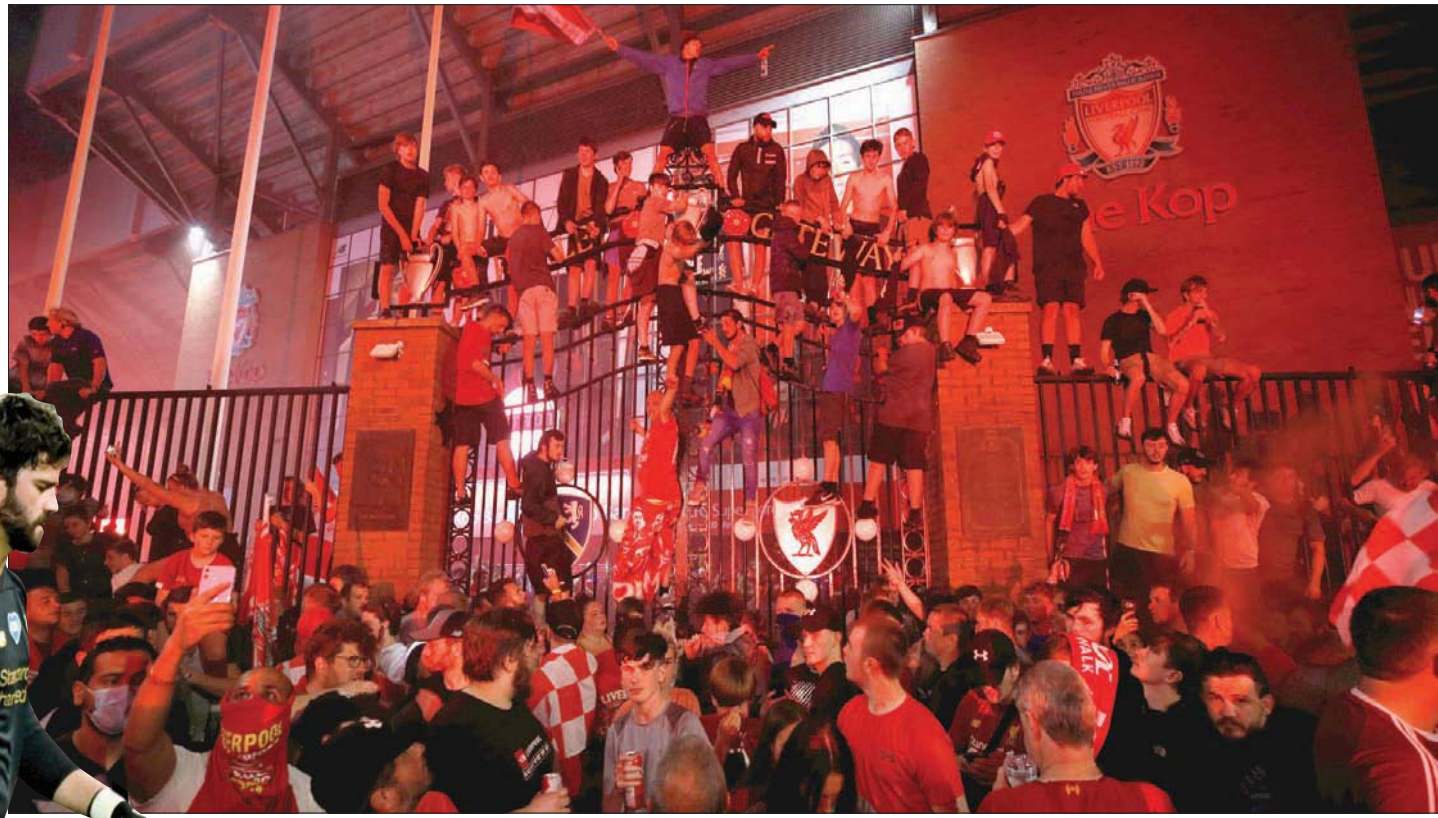
## شخصيته وتعاقده الذكية قادت الفريق لحصد لقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي

## كلوب... بطل ملحمة تتويج ليفربول بعد انتظار 30 عاماً

تلندن، «الشرق الأوسط»

يُعد فوز ليفربول ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، للمرة الأولى منذ 30 عاماً، تتويجاً لرحلة مثيرة، فمنذ تعيينه مديراً للفريق عام 2015، نجح الألماني يورغن كلوب الذي يتمتع بكارييرته قوية في تحويل ليفربول من فريق ينافس على أحد المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا إلى فريق يحرز اللقب القاري الأهم العام الماضي، قبل أن يقوده إلى إحراز اللقب المحلي الغائب عن خزائنه منذ عام 1990. لكن نجاح «الريدز» على أرض الملعب أصبح ممكناً من خلال كثير من العمل البارع على التعاقدات وراء الكواليس. منذ بين 18 لاعباً اختارهم كلوب ضمن تشكيلته الرسمية الأولى، قبل أقل من 5 أعوام، لم يبق هذا الموسم سوى جيمس ميلنر وأدم لالانا والبلجيكي ديفوك أوريغي، وجميع هؤلاء لعبوا أدواراً هامشية ليس إلا.

وجاء بناء تشكيلة ليفربول الحائزة على اللقب التاسع عشر في تاريخه بعد مسار رصين. ففي الفترة الانتقالية الأولى بعد قدومه، حصل كلوب على خدمات السنغالي ساديو مانيه والهولندي جورجينو فينالدوم للمساعدة في ضمان العودة إلى دوري الأبطال، لينضم إليهما في العام التالي النجم المصري محمد صلاح وأندري روبرتسون والبكس أوكلاند - تشاملاين، ثم ضم الألماني في يناير (كانون الثاني) 2018 الهولندي الآخر فريجيل فان دايك، أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي وأوروبا في الموسم الماضي، الذي أضحت حينها أعلى مدافع في العالم، بعدما اشتراه الفريق الإنجليزي مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (93 مليون دولار). وبفضل النجاعة التهديفية



جمامير ليفربول كست المدينة باللون الأحمر بعد إنهاء انتظار 30 عاماً للقب الدوري (رويترز)

برشلونة، مقابل 142 مليون جنيه إسترليني في يناير (كانون الثاني) 2018، وهو ما لم يعرقل تقدم فريقه. وقد لعب المدير الرياضي للفريق، مايكل إدواردز، دوراً كبيراً في منح كلوب الموارد التي يريد العمل بها، من خلال استخراج أقصى قيمة من المغادرين. وقد ساعد بيع الفرنسي مامادو ساخو ودومينيك سولاتكي وداني وارد وداني إنغز وكريستيان بنتيكي وجوردون إبي في المساهمة بمبلغ 120 مليون جنيه إسترليني آخرى.

وقال كلوب عندما يجلس على كرسيه في غرفة الملابس، لا سيما بعدما وقع عدد كبير من اللاعبين الأساسيين، من بينهم صلاح وماني وفيرمينو وروبرتسون والكسندر أرنولد وجوردان هندرسون على تجديد عقودهم في العامين الماضيين. وراى قائد منتخب إنجلترا السابق، واين روني، الذي لعب في صفوف أكبر منافسين للليفربول، وهما الجار إيفرتون والخصم الأزلي مانشستر يونايتد، الأحد، أن «تشكيلة ليفربول شابة، وجميع اللاعبين الأساسيين مرتبطين بعقد طويل، لديهم إمكانيات هائلة للفوز بمزيد من البطولات».

وعند كلوب أنه «النسبة لأي شخص في كرة القدم يطمح إلى المنافسة في بيئة كل عنصر من عناصر التنظييم فيها في أفضل حالاته. جدراً مع دعم المشجعين ووصولاً لرؤية المالكين - لا يمكن أن يكون هناك مكان أفضل (ليفربول)».

نجح به في العاصمة الإسبانية أمام توتنهام الذي هزمه في نهائي دوري الأبطال في الموسم الماضي بتناحية نظيفة، بعد تفوق مليون جنيه إسترليني، مما دفع البرتغالي جوزيه مورينيو آنذاك للقول: «ربما سطلب منهم في هذا الموسم أخيراً أن يفوزوا باللقب». لكن هذا الفوز تحقق بالفعل بعد عامين.

وفي الموسم الماضي، لم تكن 97 نقطة كافية للليفربول حتى يفوز باللقب بسبب مستوى مانشستر سيتي المذهل الذي حافظ على لقبه بتقدمه بفارق نقطة واحدة بفارق 23 نقطة لليفربول بتحقيقه أمام ريال مدريد،

عام 2018، البرازيلي فاينينو، والغيني نابي كايئا، والسويسري شيردان شاكيري، لينفق على هذه الصفقات ما يزيد على 160 مليون جنيه إسترليني، مما دفع البرتغالي جوزيه مورينيو آنذاك للقول: «ربما سطلب منهم في هذا الموسم أخيراً أن يفوزوا باللقب». لكن هذا الفوز تحقق بالفعل بعد عامين.

## فرحة عارمة تغمر لاعبي ليفربول في احتفالهم بلقب الدوري الإنجليزي

احتفالات الفريق: «كانت مذهلة. أكثر بكثير مما كنت أتوقع». وكان كلوب تولى تدريب ليفربول في عام 2015 خلفاً لبرندان روجرز، وكان الفريق آنذاك يحتل المركز العاشر في الدوري الإنجليزي. ونجح كلوب في قيادة ليفربول للوصول مرتين إلى نهائي دوري أبطال أوروبا والتتويج بلقبها الموسم الماضي، كما قاده للتتويج بلقب كأس العالم للأندية في قطر. وقد رحل اللاعب الأمريكي جون ديليو هنري، مالك نادي ليفربول، التهنئة للفريق، وكتب عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتز»: «محمل هذا الإنجاز جلب الراحة والسرور إلى الكثيرين خلال عام شهد كثيرا من المأساة». وأضاف: «الفربول جعل اللعبة الجميلة أكثر جمالاً من أي وقت مضى».

وتابع لاعبو ليفربول المباراة في أحد الفنادق، والذي لم يتم الإفصاح عن اسمه لثقافة احتشاد المشجعين، وبمجرد إطلاق الحكم صافرة النهاية في استاد «ستامفورد بريدج» انطلقت احتفالات لاعبي ليفربول باللقب الذي توج به الفريق آخر مرة في عام 1990. وكان آخر تتويج للليفربول بلقب الدوري الإنجليزي في موسم 1989 - 1990. قبل أن تنطلق البطولة تحت اسم «الدوري الإنجليزي الممتاز» ابتداء من عام 1992، وقد حسم ليفربول لقب الدوري للمرة الـ 19 في تاريخه. وقال يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول، والذي انهمرت دموع الفرح من عينيه، في تصريحات لشبكة سكاي سبورتنغ عقب مباراة أمس: «ليس لدي كلمات للتعبير عن هذا الشعور»، هو أمر

تتابع لاعبو ليفربول المباراة في أحد الفنادق، والذي لم يتم الإفصاح عن اسمه لثقافة احتشاد المشجعين، وبمجرد إطلاق الحكم صافرة النهاية في استاد «ستامفورد بريدج» انطلقت احتفالات لاعبي ليفربول باللقب الذي توج به الفريق آخر مرة في عام 1990. وكان آخر تتويج للليفربول بلقب الدوري الإنجليزي في موسم 1989 - 1990. قبل أن تنطلق البطولة تحت اسم «الدوري الإنجليزي الممتاز» ابتداء من عام 1992، وقد حسم ليفربول لقب الدوري للمرة الـ 19 في تاريخه. وقال يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول، والذي انهمرت دموع الفرح من عينيه، في تصريحات لشبكة سكاي سبورتنغ عقب مباراة أمس: «ليس لدي كلمات للتعبير عن هذا الشعور»، هو أمر



هندرسون قائد ليفربول (غيتي)



مارسيل تاتو وهز شبك شيفيلد يونايتد 3 مرات الأربعاء (أب)

## نوريتش سيتي يستضيف مانشستر يونايتد اليوم في كأس إنجلترا

المسابقات، بعد أربعة تعادلات وتسعة انتصارات أضرها على شيفيلد الأربعاء في الدوري بنتيجة 3 - صفر بعد ثلاثية «هاتريك» للفرنسي أنتوني مارسيل، وسبق أن تفوق رجال المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير مرتين على نوريتش في الدوري هذا الموسم (3 - 1 و 4 - صفر)، ومن المتوقع أن يجري تعديلات عدة على التشكيلة التي فازت على شيفيلد في ظل ازدياد الجدول بعد استئناف المنافسات إثر توقف ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد.

وتابع: «أعرف أنه لدينا كثير من اللاعبين الرائعين في اللعب، لذا سأقوم ببعض التغييرات لأنه لدينا مباراة أخرى الثلاثاء ومن ثم السبت» فارك المدير الفني لنوريتش سيتي ويسعى يونايتد إلى لقبه الثالث عشر في المباراة التي توج بها آخر مرة عام 2016. وقال النرويجي: «أعتقد أن مسابقة الكأس هي بطولة رائعة ونهاية مميز لتكون جزءاً منه».

وتابع: «أعرف أنه لدينا كثير من اللاعبين الرائعين في اللعب، لذا سأقوم ببعض التغييرات لأنه لدينا مباراة أخرى الثلاثاء ومن ثم السبت» فارك المدير الفني لنوريتش سيتي ويسعى يونايتد إلى لقبه الثالث عشر في المباراة التي توج بها آخر مرة عام 2016. وقال النرويجي: «أعتقد أن مسابقة الكأس هي بطولة رائعة ونهاية مميز لتكون جزءاً منه».

## مقعدان أوروبيان وصراع بقاء في المرحلة الأخيرة من الدوري الألماني

في «ليونديسليغا»، وخسارة فورتونا أمام مضيعة أونيون برلين أو تعادله لكن ذلك سيجعل برلين، الذي لم يحقق أي فوز على أرضه في مبارياته الـ 14 الأخيرة في الدوري المحلي، مطالباً بالفوز بفارق أربعة أهداف لمنح نفسه فرصة. ومن قبيل الصدفة، فإن هبوط برلين السابق والوحيد في الدوري الألماني 1979 - 1980 كان بعد هزيمته على أرضه أمام كولن نفسه صفر - 5 في مايو (أيار) 1980، وما يصعب مهمة برلين، صاحب أطول مسيرة في الدرجة الأولى الألمانية، أكثر أنه قد يخوض مبارياته الأخيرة في البطولة من دون هدفه الألماني ميلوت راشيكا (سبعة أهداف) الذي تعرض لإصابة في الكاحل. وحتى الموسم قبل الماضي، كان هامبورغ، المنافس اللدود لبرلين، صاحب أطول مسيرة لنادٍ في الدوري الألماني قبل أن

يهبط عام 2018 لأول مرة في تاريخه. وقال مدير برلين فلوريان كوهفيلدت: «نحن مدنيون للجميع في النادي بأن نخوض المعركة حتى اللحظة الأخيرة، ما دام لنا يزال ممكناً حسابياً».

ويبدو أن قرار هافرتز سيكون مرتبطاً بما إذا كان فريقه سيشارك في دوري الأبطال الموسم المقبل.



مدير برلين كوهفيلدت يخوض المعركة حتى اللحظة الأخيرة (أب)



## لامبارد المدرب الأقل خبرة في الدوري الإنجليزي مصمم على إحداث انقلاب في سوق انتقالات اللاعبين تعاقد تشيلسي مع فيرنر يؤكد إصراره على مقارعة عمالقة أوروبا

لندن، جاكوب شتاينبرغ

كان رحيل اللاعب الألماني الشاب تيمو فيرنر عن نادي لايبزيغ وتعاقده مع نادي تشيلسي أوضح إشارة حتى الآن على أن النادي الإنجليزي عازم على العودة إلى مقارعة عمالقة القارة الأوروبية مرة أخرى. ونجح تشيلسي في ضم فيرنر، الذي كان يحظى باهتمام كبير من نادي بايرن ميونخ وليفربول، بداية من الموسم المقبل، لكن لا يزال يتعين على النادي الإنجليزي، بقيادة فرانك لامبارد، أن يضمن لأعبه الجديد اللعب في دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل. ويبدو من الواضح للجميع أن تشيلسي عازم بقوة على إبرام صفقات جديدة من العيار الثقيل لتدعيم صفوفه بقوة، بعد سنوات من التراجع في سوق انتقالات اللاعبين.

ويبدو أن الأمور بدأت تتغير في «ستامفورد بريدج»، حيث أوضح لامبارد قبل ستة أشهر من الآن بأنه يريد تدعيم الخيارات الهجومية للفريق بعد نهاية العقوبة التي كانت مفروضة على النادي بعدم التعاقد مع لاعبين جدد، وكانت علامات الإحباط واضحة على المدير الفني الشاب عندما لم يضم النادي أي لاعب جديد في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ويعاني الفريق من غياب الحول الهجومية التي تتمتع بقدر كبير من الإبداع بعد بيع نجمه الأبرز إيدن هارزارد إلى ريال مدريد الصيف الماضي، وهو ما يعني أن النادي يحتاج للتعاقد مع لاعبين من العيار الثقيل لتعويض رحيل نجم البلجيكي وفي الحقيقة، كانت مخاوف لامبارد مبررة وواضحة تماماً خلال المباراة التي خسرها الفريق على ملعبه أمام بايرن ميونخ بثلاثية نظيفة في دوري أبطال أوروبا في فبراير (شباط) الماضي.

ولم يتجاوز تشيلسي دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا منذ عام 2014. ومن غير المرجح أن يتجاوز هذا الدور عندما يذهب إلى ألمانيا لمواجهة بايرن ميونخ في مباراة العودة في شهر أغسطس (آب) المقبل. ومع ذلك، هناك شعور متنامٍ بأن النادي في طريق العودة إلى المسار الصحيح مرة أخرى، تحت عمل لجنة التعاقدات بالنادي والمدير الفني معاً من أجل تدعيم صفوف النادي بقوة خلال الفترة المقبلة، كما أن مالك

النادي، رومان أبراموفيتش، عازم على فتح خزائنه من أجل التعاقد مع صفقات من الطراز العالمي. وتعاقد تشيلسي بالفعل مع النجم المغربي حكيم زياش من أياكس أمستردام الهولندي مقابل 37 مليون جنيه إسترليني، ويعمل الآن على القيام بـ«الانقلاب» آخر في سوق انتقالات اللاعبين من أجل تعزيز قدراته الهجومية بعد التعاقد مع فيرنر أيضاً.

وقال فيرنر لموقع تشيلسي على الإنترنت، الذي قال إن اللاعب الألماني سينضم للفريق في يوليو (تموز) المقبل بعد الكشف الطبي: «إنها لحظة فخر كبير بالنسبة لي أن انضم لهذا النادي الرائع». ويعني هذا، كما كان متوقعاً، أن فيرنر لن يلعب مع لايبزيغ في دوري أبطال أوروبا. وتنبأ فيرنر بـ«مستقبل ناجح للغاية» في «ستامفورد بريدج».

وبينما كان بايرن ميونخ وليفربول يتابعان اللاعب عن كثب، انضخ تشيلسي وحسم الصفقة لصالحه مقابل 47,5 مليون جنيه إسترليني، ويرى أن الفرصة سانحة لإبرام العديد من الصفقات القوية الأخرى، خاصة في ظل تأثير وباء كورونا على الأندية الأخرى من الناحية

المالية. وعلاوة على ذلك، لم ينفق تشيلسي حتى الآن المقابل المادي الذي حصل عليه من بيع هارزارد لريال مدريد، والبالغ 105 ملايين جنيه إسترليني، كما أنه من المتوقع أن تنتعش خزينة تشيلسي بـ48,5 مليون جنيه إسترليني أخرى سيدفعها أتلتيكو مدريد لتشيلسي من أجل الحصول على خدمات مهاجم الفريق الفارو موراتا بصورة

نهائية بعد أن كان يلعب للنادي الإسباني على سبيل الإعارة. ومن الممكن أن يبيع تشيلسي بعض اللاعبين الآخرين الذين لا يعتمد عليهم بصورة أساسية، من أجل استغلال هذا المقابل المادي في التعاقد مع لاعبين جدد. ويبدو أن تشيلسي لن يكتفي بضم فيرنر وزياش، حيث يسعى لامبارد للتعاقد مع كاي هافيرتز، لكن يبدو أن هذه الصفقة ستكون صعبة، نظراً لأن نادي باير ليفركوزن يريد على

الأقل 100 مليون يورو (90 مليون جنيه إسترليني) للتخلي عن خدمات اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً - كما يسعى لامبارد للتعاقد مع الظهير الأيسر لبيستر سبتي، بن تشيلويل. وقد يضطر لامبارد في نهاية المطاف لاختيار لاعب واحد فقط من بين هافيرتز وتشيلويل، نظراً لارتفاع المقابل المادي لكل منهما. ومن المعروف أن مسؤولي لبيستر

المالية. وعلاوة على ذلك، لم ينفق تشيلسي حتى الآن المقابل المادي الذي حصل عليه من بيع هارزارد لريال مدريد، والبالغ 105 ملايين جنيه إسترليني، كما أنه من المتوقع أن تنتعش خزينة تشيلسي بـ48,5 مليون جنيه إسترليني أخرى سيدفعها أتلتيكو مدريد لتشيلسي من أجل الحصول على خدمات مهاجم الفريق الفارو موراتا بصورة

### تشيلسي عازم بقوة على إبرام صفقات جديدة قوية لتدعيم صفوفه بعد سنوات من التراجع في سوق الانتقالات

سبتي يتسمون بالصعوبة في المفاوضات، ورغم أن تشيلويل نفسه يرحب بهذه الخطوة، فإن هناك خيارات أرخص أمام تشيلسي لتدعيم مركز الظهير الأيسر، مثل لاعب أياكس أمستردام، نيكولاس تاغليفيكو، ولاعب بورتو، اليكس تيليس. ومن الواضح للجميع أن لامبارد، الذي يعد المدير الفني الأقل خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، قد قام ببعض التحركات الذكية حتى الآن ولعب دوراً رئيسياً في

التعاقد مع فيرنر، الذي سجل 32 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم (رويترز) كامل من الزمان، قد لعب دوراً كبيراً في إتمام صفقة فيرنر. وبعد أداء باهت ومحبط لتشيلسي في الثلث الأخير من الموسم الجاري،

بالانتقال إلى «ستامفورد بريدج». وقبل إجراءات الإغلاق المتبعة بسبب تفشي فيروس كورونا، اجتمع لامبارد وبيتر تشيك، الذي تم تعيينه مستشاراً فنياً للنادي الصيف الماضي، مع فيرنر في ألمانيا، ودعموا علاقتهما باللاعب الألماني البالغ من العمر 24 عاماً لإقناعه بالانضمام للفريق. وقالت مصادر صحافية إن تشيك، الذي لعب بجوار لامبارد في تشيلسي على مدار عقد

بالانتقال إلى «ستامفورد بريدج». وقبل إجراءات الإغلاق المتبعة بسبب تفشي فيروس كورونا، اجتمع لامبارد وبيتر تشيك، الذي تم تعيينه مستشاراً فنياً للنادي الصيف الماضي، مع فيرنر في ألمانيا، ودعموا علاقتهما باللاعب الألماني البالغ من العمر 24 عاماً لإقناعه بالانضمام للفريق. وقالت مصادر صحافية إن تشيك، الذي لعب بجوار لامبارد في تشيلسي على مدار عقد

سبتي يتسمون بالصعوبة في المفاوضات، ورغم أن تشيلويل نفسه يرحب بهذه الخطوة، فإن هناك خيارات أرخص أمام تشيلسي لتدعيم مركز الظهير الأيسر، مثل لاعب أياكس أمستردام، نيكولاس تاغليفيكو، ولاعب بورتو، اليكس تيليس. ومن الواضح للجميع أن لامبارد، الذي يعد المدير الفني الأقل خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، قد قام ببعض التحركات الذكية حتى الآن ولعب دوراً رئيسياً في

سبتي يتسمون بالصعوبة في المفاوضات، ورغم أن تشيلويل نفسه يرحب بهذه الخطوة، فإن هناك خيارات أرخص أمام تشيلسي لتدعيم مركز الظهير الأيسر، مثل لاعب أياكس أمستردام، نيكولاس تاغليفيكو، ولاعب بورتو، اليكس تيليس. ومن الواضح للجميع أن لامبارد، الذي يعد المدير الفني الأقل خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، قد قام ببعض التحركات الذكية حتى الآن ولعب دوراً رئيسياً في

سبتي يتسمون بالصعوبة في المفاوضات، ورغم أن تشيلويل نفسه يرحب بهذه الخطوة، فإن هناك خيارات أرخص أمام تشيلسي لتدعيم مركز الظهير الأيسر، مثل لاعب أياكس أمستردام، نيكولاس تاغليفيكو، ولاعب بورتو، اليكس تيليس. ومن الواضح للجميع أن لامبارد، الذي يعد المدير الفني الأقل خبرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، قد قام ببعض التحركات الذكية حتى الآن ولعب دوراً رئيسياً في



فيرنر سجل 32 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم (رويترز)

نجح الفريق في التعاقد مع المهاجم الذي يرى أنه سيكون قادراً على قيادة خط هجوم الفريق بقوة - كما أن اللاعب الألماني لديه القدرة على اللعب في خط الوسط أو مركز الجناح الأيسر، ولديه القدرة أيضاً على خلق الفرص وتسجيل الأهداف من أنصاف الفرص. ورغم أن تشيلسي يتعين عليه تدعيم خط دفاعه، فإن التعاقد مع فيرنر يعد خطوة في الاتجاه الصحيح من دون أدنى شك.

كما أن قدرة فيرنر على اللعب في أكثر من مركز ستسمح له بالنوع في خط الهجوم بمفرده أو العمل بجوار مهاجم آخر مثل تامي أبراهام أو أوليفيه جيرو، كما أن المهاجم الألماني الشاب يواصل العمل بكل قوة ولا يتناهب أي شعور بالإحباط في حال إهداره لأي فرصة سهلة. ومن المؤكد أن فيرنر ستتاح أمامه الكثير من الفرص في ظل وجود لاعب بقدرات وإمكانات حكيم زياش من خلفه في خط الوسط. وعلاوة على ذلك، فمن الواضح أن فيرنر لديه رغبة هائلة

في إثبات ذاته ومانشستر سيتي على صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يثبت كل من كالوم هدسون - أودوي وكريستيان بوليسيتش - أقدامهما في الفريق، رغم أنهما يتمتعان بصرف السن وإمكانات قدرات فنية كبيرة. ورغم هذه المنافسة الشرسية من الأندية الأخرى، فإننا لا نستبعد على الإطلاق أن ينجح تشيلسي في حسم صفقة هافيرتز، نظراً للقدرات المالية الكبيرة للنادي. ويسعى تشيلسي لتحقيق بعض الأهداف على المدى القصير، كما يسعى لإنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز من أجل المشاركة في دوري أبطال أوروبا، لكن لامبارد يريد أن يغوز بالبطولات والألقاب

بالتعاقد مع فيرنر. وباتفاق النادي عند التعاقد مع فيرنر،

بالتعاقد مع فيرنر،

بالتعاقد مع فيرنر،

بالتعاقد مع فيرنر،

بالتعاقد مع فيرنر،

مع «البلوز»، والدليل على ذلك أنه قرر الانتقال إلى «ستامفورد بريدج» في يوليو (تموز) رغم أن ذلك يعني غيابه عن المشاركة في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا مع لايبزيغ. وفي الحقيقة، يعد التعاقد مع فيرنر بمثابة «انقلاب» من جانب لامبارد، الذي ورت فريقاً بحاجة ماسة إلى تدعيمات كثيرة الصيف الماضي. لقد أعطى لامبارد الفرصة للعديد من اللاعبين الشباب، لكن تشيلسي بحاجة إلى مزيد من اللاعبين أصحاب الخبرات. ورغم أن الفريق لديه خيارات مثيرة للإعجاب في خط الوسط، فإن الفريق بحاجة إلى إصلاح شامل في بعض المراكز الأخرى. ومن الواضح أن مهمة ويليان وبيدرو، اللذين ينتهي عقدهما في 30 يونيو (حزيران) الجاري، على وشك الانتهاء مع تشيلسي. وهناك شكوك حول مستقبل كل من روس باركلي، وماركوس الوونسو، وجورجينييو، وإيمرسون بالميري، وميتشي باتشواي. كما أن تيموي باكاويكو لم يعد له مستقبل في النادي.

ويتعين على تشيلسي أن يعمل بكل قوة حتى يكون قادراً على منافسة ليفربول ومانشستر سيتي على صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يثبت كل من كالوم هدسون - أودوي وكريستيان بوليسيتش - أقدامهما في الفريق، رغم أنهما يتمتعان بصرف السن وإمكانات قدرات فنية كبيرة. ورغم هذه المنافسة الشرسية من الأندية الأخرى، فإننا لا نستبعد على الإطلاق أن ينجح تشيلسي في حسم صفقة هافيرتز، نظراً للقدرات المالية الكبيرة للنادي. ويسعى تشيلسي لتحقيق بعض الأهداف على المدى القصير، كما يسعى لإنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز من أجل المشاركة في دوري أبطال أوروبا، لكن لامبارد يريد أن يغوز بالبطولات والألقاب

بالتعاقد مع فيرنر،

بالتعاقد مع فيرنر،

بالتعاقد مع فيرنر،

بالتعاقد مع فيرنر،

بالتعاقد مع فيرنر،

### وزراء انتقدوا كرة القدم ثم قالوا إنها تساهم في رفع الروح المعنوية للشعب

## الرسائل المتضاربة للحكومة البريطانية تفشل في إجهاض عودة الدوري الإنجليزي

لندن، ديفيد كوتز

كانت المرة الأخيرة التي استأنفت فيها كرة القدم الإنجليزية للمحترفين نشاطها بعد التوقف في أغسطس (آب) 1946. وكان ذلك موضع ترحاب شديد من الشعب الإنجليزي الذي كان يشعر بالصدمة ويرغب في عودة الحياة لطبيعتها بعد أهوال الحرب العالمية الثانية. ويصف تاريخ الذكرى المئوية للدوري الإنجليزي، الذي كتبه المعلق الكبير ريبون باتلر في عام 1988 - قبل أربع سنوات من انقراض اندية الرجة الأولى وظهور الشكل الجديد لما يعرف الآن بالدوري الإنجليزي الممتاز - بصف استئناف النشاط الكروي بكل بساطة بأنه «سنوات الإندهار».

لقد عادت الجماهير للزئير في ملاعب كرة القدم، ووصل العدد الإجمالي للجماهير التي حضرت مباريات الدوريات الأربعة الكبرى في إنجلترا إلى 41 مليون متفرج في موسم 1948 - وهو الموسم الذي توج فيه يورتموث بلقب الدوري الإنجليزي بفارق خمس نقاط عن مانشستر يونايتد بقيادة المدرب مات بيسبي. ولم تكن الكثير من الملاعب، التي كانت خاوية في الغالب على مدار السبع سنوات السابقة، مجهزة بالطبع لاستقبال هذه الأعداد الضخمة من الجماهير، وقُتل 33 شخصاً في حادث مروع عندما استضاف بولتون واندرارز نادي ستوك سيتي في إحدى مباريات كأس

الاتحاد الإنجليزي على ملعب بولتون واندرارز في مارس (آذار) 1946، قبل استئناف مباريات الدوري.

ورغم كل ذلك، يشعر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ووزراؤه بأنهم مضطرون للإشارة إلى أن فيروس «كورونا» قد حصد أرواح ما يزيد على 63 ألف شخص حتى الآن، وأن الوضع يختلف تماماً عن الفترة بين عامي 1939 و1945، وأنه من الغريب استئناف مباريات كرة القدم الآن، وسوف يتم استبدال صورة «العبة الشعب» في أواخر الأربعينات من القرن الماضي، والتي كانت محفورة في أذهاننا من خلال الصور بالأبيض والأسود للجماهير وهي تحتشد على مقاعد شديدة الانحدار، سيتم استبدالها بواسطة ملاعب خاوية من الجماهير في عام 2020. وبدلاً من الذهاب لمتابعة مباريات كرة القدم من الملاعب، بات الجمهور يكتفي بمشاهدة المباريات عبر التلفزيون، كما هي الحال في مباريات الدوري الألماني الممتاز، الذي استأنف مبارياته في وقت مبكر، نظراً لأن الحكومة الألمانية قد تعاملت بصورة أكثر جديّة من الحكومة البريطانية مع فيروس «كورونا».

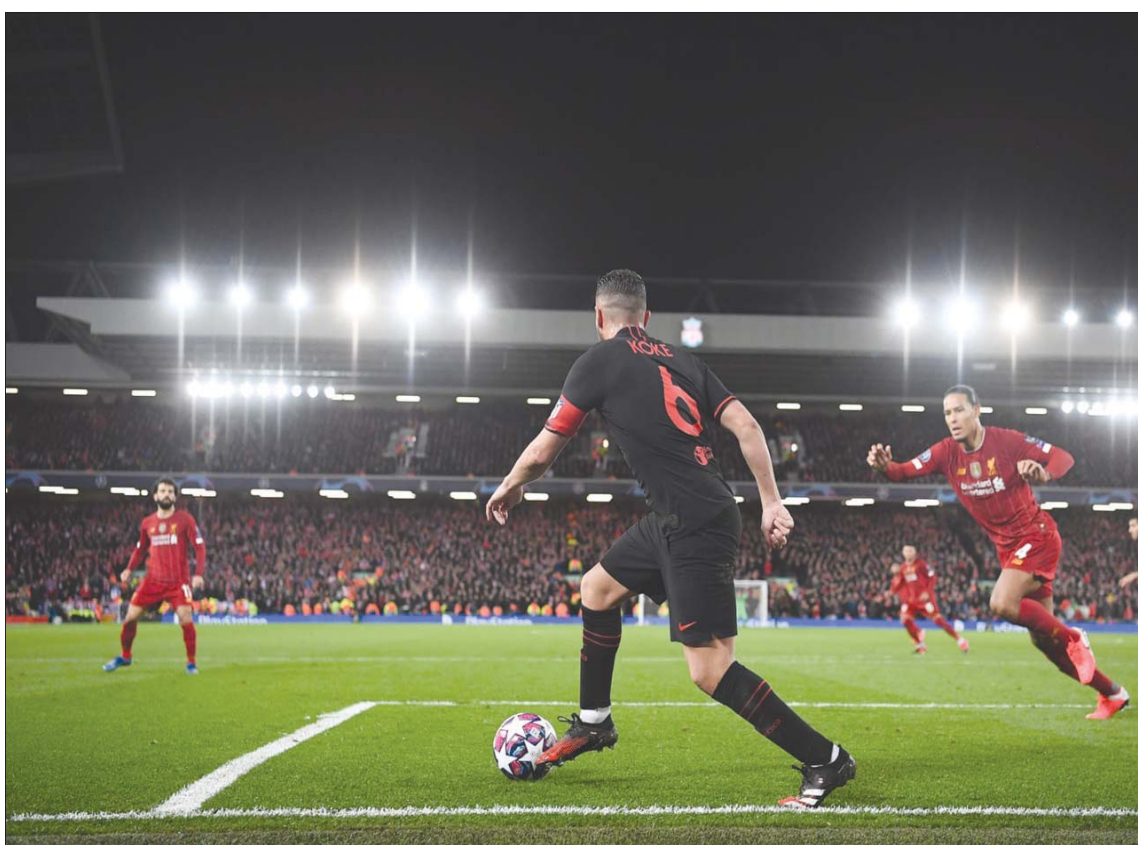
وقد تعاملت الحكومة البريطانية برئاسة بوريس جونسون مع كرة القدم بطريقة غريبة ومضطربة طوال الوقت، فالبرغم من انتشار فيروس «كورونا» في البداية بشكل كبير نصحت الحكومة البريطانية

الدوري الإنجليزي الممتاز ودوريات المحترفين الأخرى بمواصلة اللعب خلال عطلة نهاية الأسبوع في الرابع عشر والخامس عشر من مارس، وقالت إن كل شيء على ما يرام. وقال جونسون في 16 مارس إن «مخاطر انتقال فيروس (كورونا) خلال التجمعات الكبيرة مثل

الأحداث الرياضية منخفضة نسبياً». وكانت الدوريات المختلفة على أن تقام المباريات وينقل آلاف الأشخاص في جميع أنحاء البلاد لمشاهدة المباريات، حتى أصيب المدير الفني لنادي آرسنال، ميكيل أرتيتا، واعد

الدوري الإنجليزي الممتاز ودوريات المحترفين الأخرى بمواصلة اللعب خلال عطلة نهاية الأسبوع في الرابع عشر والخامس عشر من مارس، وقالت إن كل شيء على ما يرام. وقال جونسون في 16 مارس إن «مخاطر انتقال فيروس (كورونا) خلال التجمعات الكبيرة مثل

الأحداث الرياضية منخفضة نسبياً». وكانت الدوريات المختلفة على أن تقام المباريات وينقل آلاف الأشخاص في جميع أنحاء البلاد لمشاهدة المباريات، حتى أصيب المدير الفني لنادي آرسنال، ميكيل أرتيتا، واعد



الحكومة البريطانية سمحت للجماهير بحضور مباراة ليفربول وأتلتيكو مدريد رغم بداية انتشار «كورونا» (غيتي)

الحكومة البريطانية سمحت للجماهير بحضور مباراة ليفربول وأتلتيكو مدريد رغم بداية انتشار «كورونا» (غيتي)

الحكومة البريطانية سمحت للجماهير بحضور مباراة ليفربول وأتلتيكو مدريد رغم بداية انتشار «كورونا» (غيتي)

الجماهير في المدرجات، وهناك مخاوف صحية بشأن تجمع عدد قليل من الأشخاص خارج الملاعب دون الالتزام بقواعد التباعد الجسدي. وخلال الأسابيع القليلة الماضية، وبينما كانت الحكومة تحث الناس على عدم الخروج للظواهر، أصدرت الحكومة بياناً قالت فيه إن «فيروس (كورونا) ينتشر في التجمعات المزدحمة». وبالتالي، من المستحيل أن ندرك ذلك بالمقارنة بالنصيحة السابقة بشأن «المخاطر المنخفضة نسبياً». وتتمثل الحقيقة الآن في أن الجماهير قد نصحو الجهات المسؤولة عن إدارة كرة القدم والمشجعين بأنه من المقبول أن يتجمع 54 ألف شخص في ملعب «أنفيلد» لمشاهدة مباراة ليفربول أمام أتلتيكو مدريد في 11 مارس، ونصحو الجماهير بمشاهدة مباريات ذلك الأسبوع من الملاعب، لكن لا يُسمح الآن لأكثر من ستة أشخاص بالتجمع معاً في أي مكان، ويجب أن يكون الفاصل بين كل شخص والآخر مترين على الأقل؛ وفي نفس الوقت، تقول توجيحات وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية إن الالتزام بهذا الأمر «يجعل خطر انتقال العدوى محدوداً».

وفي بداية فترة الإغلاق، انتقد وزير الثقافة، أوليفر دودن، أندية كرة القدم التي اعتمدت على برنامج الدعم الحكومي لدفع رواتب العاملين لديها، رغم أن هذه الأندية تستحق هذا الدعم وفقاً للمعايير التي وضعتها وزارة الخزانة، وطالب

وزير الصحة، مات هانوك، اللاعبين بتخفيض أجورهم في ظل «التضحيات» التي يقدمها الأطباء والمرمضات الذين يموتون جراء الإصابة بفيروس «كورونا» أثناء القيام بعملهم في المستشفيات. ومع ارتفاع أعداد ضحايا فيروس «كورونا»، تسعى الحكومة للعودة إلى الوضع الطبيعي، وطالب دودن وجونسون باستئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز «في أقرب وقت ممكن» لأن ذلك، على حد وصف جونسون، سوف «يقدم دفعة ضرورية للغاية لرفع الروح المعنوية للشعب».

والآن تنتهي فترة الإغلاق، لكن على عكس ما حدث عام 1946، يتم استئناف مباريات بولولتين فقط من دوريات المحترفين، بسبب عدم المساواة في كرة القدم الحديثة. وانتقد لاعب واحد فقط من دوريات المحترفين، وهو نجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد، حكومة جونسون بشدة لأنها جعلت ملايين الناس يعانون من الفقر الشديد لدرجة أنهم قد لا يكون لديهم ما يكفي لشراء الطعام. واضطر جونسون للتراجع عن موقفه بعد الخطاب القوي من المهاجم الإنجليزي الشاب، والذي أشار إلى أنه من المتوقع أن يعانى 5,2 مليون طفل من الفقر بحلول عام 2022. وأن 45 في المائة من الأطفال من أصحاب البشرة السمراء ومن ينتمون إلى الأقليات عرقية يعانون بالفعل من الفقر. وكما قال راشفورد: «هذه هي إنجلترا في عام 2020».



## المطرب المصري اعتبر مشاركته في «فرصة ثانية» خطوة مهمة أحمد الشامي؛ سيتحقق قريباً حلم ظهور فريق «واما» بعمل سينمائي



الشامي في لقطة مع بطلات مسلسل «فرصة ثانية»

المشروع، وعرض علينا عدة قصص يمكن تنفيذها، وكنا قد اقتربنا من تنفيذ المشروع في وقت من الأوقات مع المخرج طارق العريان، ومرة أخرى مع المخرج عمرو عرفة، ولكن كان دائما يتوقف تنفيذ المشروع بسبب بعض المشاكل الإنتاجية، أو بسبب اختلاف مواعيد التصوير بالنسبة لنا، فحن أربع فنانين وكل فرد منا لديه أعماله الفنية الخاصة به، لكنني أصبحت مهتماً للغاية بتوثيق

مشواري الفني، فمع ظهوري منذ ما يقرب من 15 عاماً، لم أكن أعلم أهمية الدراما والتمثيل في مرحلة الإنجاز الرومانسي، فخرج عن الإطار الرومانسي الكوميدي، لأن معظم أعضاء الفريق يتمتعون بحس فكاهي كبير، لافتاً: «كنت أتمنى أن يكون الفيلم غنائياً، ولكن للأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى قبولاً كبيراً في مصر

والوطن العربي». وعن أعماله الجديدة مع فريق «واما»، يقول: «مع بداية عودة الحياة بمصر، سنعمل على إحياء حفل غنائي كبير لجمهورنا بالقاهرة، فنحن متعبون عنهم منذ منتصف العام العربي». ويرى الشامي أنه ما زال في مرحلة الإنجاز الرومانسي، فخرج عن الإطار الرومانسي الكوميدي، لأن معظم أعضاء الفريق يتمتعون بحس فكاهي كبير، لافتاً: «كنت أتمنى أن يكون الفيلم غنائياً، ولكن للأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى قبولاً كبيراً في مصر

والوطن العربي». وعن أعماله الجديدة مع فريق «واما»، يقول: «مع بداية عودة الحياة بمصر، سنعمل على إحياء حفل غنائي كبير لجمهورنا بالقاهرة، فنحن متعبون عنهم منذ منتصف العام العربي». ويرى الشامي أنه ما زال في مرحلة الإنجاز الرومانسي، فخرج عن الإطار الرومانسي الكوميدي، لأن معظم أعضاء الفريق يتمتعون بحس فكاهي كبير، لافتاً: «كنت أتمنى أن يكون الفيلم غنائياً، ولكن للأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى قبولاً كبيراً في مصر

والوطن العربي». وعن أعماله الجديدة مع فريق «واما»، يقول: «مع بداية عودة الحياة بمصر، سنعمل على إحياء حفل غنائي كبير لجمهورنا بالقاهرة، فنحن متعبون عنهم منذ منتصف العام العربي». ويرى الشامي أنه ما زال في مرحلة الإنجاز الرومانسي، فخرج عن الإطار الرومانسي الكوميدي، لأن معظم أعضاء الفريق يتمتعون بحس فكاهي كبير، لافتاً: «كنت أتمنى أن يكون الفيلم غنائياً، ولكن للأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى قبولاً كبيراً في مصر

والوطن العربي». وعن أعماله الجديدة مع فريق «واما»، يقول: «مع بداية عودة الحياة بمصر، سنعمل على إحياء حفل غنائي كبير لجمهورنا بالقاهرة، فنحن متعبون عنهم منذ منتصف العام العربي». ويرى الشامي أنه ما زال في مرحلة الإنجاز الرومانسي، فخرج عن الإطار الرومانسي الكوميدي، لأن معظم أعضاء الفريق يتمتعون بحس فكاهي كبير، لافتاً: «كنت أتمنى أن يكون الفيلم غنائياً، ولكن للأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى قبولاً كبيراً في مصر

والوطن العربي». وعن أعماله الجديدة مع فريق «واما»، يقول: «مع بداية عودة الحياة بمصر، سنعمل على إحياء حفل غنائي كبير لجمهورنا بالقاهرة، فنحن متعبون عنهم منذ منتصف العام العربي». ويرى الشامي أنه ما زال في مرحلة الإنجاز الرومانسي، فخرج عن الإطار الرومانسي الكوميدي، لأن معظم أعضاء الفريق يتمتعون بحس فكاهي كبير، لافتاً: «كنت أتمنى أن يكون الفيلم غنائياً، ولكن للأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى قبولاً كبيراً في مصر

والوطن العربي». وعن أعماله الجديدة مع فريق «واما»، يقول: «مع بداية عودة الحياة بمصر، سنعمل على إحياء حفل غنائي كبير لجمهورنا بالقاهرة، فنحن متعبون عنهم منذ منتصف العام العربي». ويرى الشامي أنه ما زال في مرحلة الإنجاز الرومانسي، فخرج عن الإطار الرومانسي الكوميدي، لأن معظم أعضاء الفريق يتمتعون بحس فكاهي كبير، لافتاً: «كنت أتمنى أن يكون الفيلم غنائياً، ولكن للأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى قبولاً كبيراً في مصر

والوطن العربي». وعن أعماله الجديدة مع فريق «واما»، يقول: «مع بداية عودة الحياة بمصر، سنعمل على إحياء حفل غنائي كبير لجمهورنا بالقاهرة، فنحن متعبون عنهم منذ منتصف العام العربي». ويرى الشامي أنه ما زال في مرحلة الإنجاز الرومانسي، فخرج عن الإطار الرومانسي الكوميدي، لأن معظم أعضاء الفريق يتمتعون بحس فكاهي كبير، لافتاً: «كنت أتمنى أن يكون الفيلم غنائياً، ولكن للأسف هذه النوعية من الأفلام لا تلقى قبولاً كبيراً في مصر

مع «الشرق الأوسط» أن غيابها عن الشاشة الذهبية في السنوات الخمس الأخيرة يعود إلى «ضعف مستوى الأفكار المعروضة عليها» ووصفتها بأنها «غير مناسبة» لأنها تحصرها في شخصيات وأنماط مكررة. وأشارت سمية الخشاب إلى أهمية منصات «السوشيال ميديا» في حياة

مع «الشرق الأوسط» أن غيابها عن الشاشة الذهبية في السنوات الخمس الأخيرة يعود إلى «ضعف مستوى الأفكار المعروضة عليها» ووصفتها بأنها «غير مناسبة» لأنها تحصرها في شخصيات وأنماط مكررة. وأشارت سمية الخشاب إلى أهمية منصات «السوشيال ميديا» في حياة

مع «الشرق الأوسط» أن غيابها عن الشاشة الذهبية في السنوات الخمس الأخيرة يعود إلى «ضعف مستوى الأفكار المعروضة عليها» ووصفتها بأنها «غير مناسبة» لأنها تحصرها في شخصيات وأنماط مكررة. وأشارت سمية الخشاب إلى أهمية منصات «السوشيال ميديا» في حياة

## قالت لالتلفزيون الأوسط إنها لا تستطيع الاستغناء عن السوشيال ميديا

# سمية الخشاب: «الإفلاس الفكري للمؤلفين» أبعدني عن السينما

فشركات الإنتاج والإعلانات كثيراً ما ترشح فناناً لدور ما أو للظهور في إعلان معين بسبب عدد المتابعين الكبير له عبر السوشيال ميديا، وأعترف كثرة عدد المتابعين لشخص معين لا تعني بالضرورة أنه مشهور، ولكن أكثر ما يهم الشركات أن يصل منتجهم لأكثر عدد ممكن من الناس، ولذلك يبحثون عن يتابعهم أكبر عدد من المتابعين في النطاق المستهدف بالنسبة له حتى بصرف النظر عن تركيبته النفسية أو موهبته سواء ضعيفة أو قوية وخلافه، ومع الأسف المعادلة أصبحت صعبة وتقوم على الإجابة على تساؤل واحد وهو (من أكثر شخص لديه معجبون ومتابعون)، وهذا بالطبع مبدأ مرفوض تماماً، والمسألة أصبحت صعبة بالنسبة للموهوبين بحق لأنه أصبح لزاماً عليهم الوجود بقوة ليحافظوا على ما وصلوا عليه، خصوصاً مع تغير معطيات العصر، وفي النهاية لا يصح إلا

ولا غنى عنها، ولا يمكنني العيش من دونها، لأنها أقرب المسافات بين الناس، ومن أقرب المنصات لقبلي هو «تيك توك» لأنه منصة مبهجة خفيفة الظل وتصنع حالة من التفاؤل وحب الحياة، وقد ساهم في تنمية مواهبي وتعلمت المونتاج بسببه. بعض الفنانين المصريين يعتمدون على «السوشيال ميديا» حالياً لتسويق أنفسهم، ما رأيك؟ هذه المواقع أصبحت مهمة للغاية للفنانين،

المستوى وبعضها الآخر مبتذل ومكرر، لا يصح أن أراه فناناً مميزاً ومختلفاً وأحب العمل معه، حيث سبق وجمعتني به فيلم «الرجل الأبيض المتوسط»، في بداية الألفية الجديدة، ومن المتوقع أيضاً أن نتشارك بطولة مسرحية جديدة لكن ما زلنا في مرحلة التحضير لها أيضاً. لم اختر البعد عن التمثيل أبداً، وما سبب نشاطك الكبير عبر منصات التواصل الاجتماعي خصوصاً «إنستغرام» و«تيك توك»؟

أوجد بشكل مكثف بالفعل عبر «السوشيال ميديا» والمعجبون بي يزيديون يوماً بعد يوم، ويمسوني للغاية، وأعجبني بمتعة بإخلاق جيدة، ويتفاعلون مع كل أنشطتي وأجدهم دوماً متذكرين لكل أدوار، واتعمد الرد على تعليقاتهم لأنني أحترم جمهوري وأفرغ نفسي يومياً لساعات محددة كي أفاعل معهم، حيث أجد أن «السوشيال ميديا» أصبحت مهمة للغاية في الوقت الحالي،



الفنانة المصرية سمية الخشاب

## يحافظ على علاقة وطيدة مع الفنان كاظم الساهر

# ستار سعد؛ تستفزني الأغاني غير اللائقة والمنافية للذوق العام

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».

منذ اللحظة الأولى وشجعتني على إكمال مشواري والتثبت به، كما قدم لي فرصة فنية كبيرة عندما شاركته الغناء في (بالكذاب) التي لاقت انتشاراً ونجاحاً كبيرين ففتحت لي أبواب الشهرة على مسرح مصر، ولم يتوان أيضاً عن دعمي من خلال مشاركته لي في برامج فنية كانت تستضيفه كنجمة من أكبر نجوم العالم العربي. ووقفت إلى جانبه في برنامج (ناراتانتا)، فهو من الفنانين القلائل الذين لا يتحركون يد من شجعونهم، إذ إن الغالبية تعتبر أن أي برنامج ما، هو فترة انتهت، ولكن الأمر يختلف تماماً مع كاظم الساهر الذي لا يزال يواكب خطواتي الفنية حتى اليوم».



ستار سعد



## «ديزني» تزيل لعبة «عنصرية» وتستبدل «الأميرة السوداء تيانا» بها



لعبة «سبلاش ماونتن» في حدائق ديزني الترفيهية (نيويورك تايمز)

غضب، كثير من الناس. وللسبب نفسه أيضاً، من شأن إضافة تيمة رئيسية جديدة حول شخصية ترفيهية سمرء أن يكون له ابلغ الآثار الإيجابية على زوار الحدائق، من الصغار والشباب والكبار، لا سيما الملونين منهم.

وهناك من قال إن «الجمال النائم» و«سندريلا» كان لديهما قلاع، وأن «ليلت مرميد» و«فروين سيسترز» كان لهما جولات مائية، فلماذا لا يكون هناك شيء مخصص للأميرة السمرء «تيانا»؟ ويروي فيلم «الأميرة والضفدع» قصة امرأة شابة سمرء جرى إقناعها بتقبيل ضفدع هو أمير في الأساس، ولكن التعويذة تأتي بنتائج عكسية، إذ تتحول الشابة السمرء نفسها إلى كائن برمائي، وتواصل رحلة البحث عن علاج رقيقة فأرشة الكاجون وتمساح محلي.

وعلى غرار مئيلاتها من أميرات عالم ديزني الحديث، تعد «تيانا» من الطيور المغردة قوية الإرادة (وهي تصور شخصية الممثلة الأمريكية السمرء أنيكا فونوني روز الحائزة على جائزة توني في التمثيل في عام 2004)، وتكتشف الرواية على خلفية صاخبة من تيمات السحر الأسود وموسيقى الجاز القوية، وقد شاركت

الإعلامية الأمريكية السمرء الشهيرة أوبرا وينفري، رفقة الممثلة السمرء جينيفر لويس، بالأداء الصوتي المميز في الفيلم الترفيهي. وحصل الفيلم حتى الآن على كثير من التعليقات والتقييمات القوية، وجرى ترشيحه لنيل 3 جوائز أوسكار، بيد أن مبيعات التذاكر كانت غير مشجعة، ويرجع ذلك في جزء منه إلى صعوبة تعامل الأطفال المتعدين على التقييمات الحديثة المستخدمة في أقلام من إنتاج شركة «ديزني» على سبيل المثال، مع الرسوم المنفذة يدوياً في «الأميرة والضفدع»، ومنذ إصدار الفيلم للعرض العام، تحول إلى نجم التسويق الأول لشركة «والت ديزني»، لا سيما مع ارتفاع مبيعات فساتين الأميرة «تيانا» للتقنيات الصغيرة، وكانت شركة «ديزني» قد عملت على تحديث جولات المجاري المائية في المتنزهات الخاصة بها عدة مرات على مدار السنوات الماضية حتى جعلتها أكثر اتصالاً بالأطفال، ولإزالة التصاور القديمة. وفي عام 2017، على

سبيل المثال، تمت إزالة مزاد العروس، ومشهد مطاردة المجرمون المخالفون للقانون للنساء من «قراصنة الكاريبي»، وأيضا في العام نفسه، أغلقت شركة «ديزني» فندق «توابلايت زون تاور أوف تيروز»، وهي لعبة شهيرة تصور فندقاً شهيراً بمصاعد لا تعمل بصورة جيدة، وحولت مبنى الفندق إلى جولة جديدة تماماً، تعتمد على تيمة «مارفلز غارديانز التماس آخر عبر موقع «Change.org».

وحتى الآن، على أقل تقدير، سوف يبقى لدى الشركة «سبلاش ماونتن» واحد فقط، وهو موجود في الجولة المائية بحديقة لبعضهم أن التنافس على تغيير التيمات المصاحبة لجولة ترفيهية بأحد المجاري المائية في حديقة «ديزني» من المطالبات السخيفة، لا سيما على خلفية جائحة وباء كورونا الراهنة التي تعادو التضاد مرة أخرى، غير أن شركة «ديزني» تمثل جزءاً كبيراً من الأسلوب الذي يعيش به عدد كبير من الأشخاص حياتهم -وكيف يصنعون ذكرياتهم- لدرجة أن أقل التغييرات التي تدخل على تيمات الحدائق الترفيهية لدى الشركة من شأنها إثارة حفيظة، وربما

\*خدمة «نيويورك تايمز»



رسم تصويري للعبة الجديدة «مغامرات مع الأميرة تيانا» (نيويورك تايمز)

نيويورك، بروكس بارنز\*

أعلنت شركة «ديزني» (الخميس)، أنها تعتزم إعادة تشكيل واحدة من أشهر الألعاب الترفيهية في متنزهها الشهير، وهي «سبلاش ماونتن»، التي تصور شخصيات وأغاني من فيلم «أغنية الجنوب» الموسيقي العنصري من إنتاج عام 1946. ومن شأن المجرى المائي الترفيهي في المتنزه أن يُعاد تصميمه، وفقاً لفيلم «الأميرة والضفدع» الموسيقي من إنتاج عام 2009، الذي يقدم شخصية الأميرة السمرء «تيانا»، للمرة الأولى من إنتاج شركة «ديزني».

ومن شأن اسم «سبلاش ماونتن» أن يتغير هو الآخر. ليحل محله اسم «مغامرات جديدة مع الأميرة تيانا»، بصفته العنوان الجديد، وهو تيمة الفيلم الجديد من إنتاج الشركة الذي تدور أحداثه في خليج لويزيانا.

وتقول السيدة كارمن سميت، نائبة رئيس شركة «والت ديزني» لشؤون التطوير الإبداعي واستراتيجيات الإدماج في شعبة التخليق الابتكاري: «من المهم للغاية أن يتمكن ضيوفنا من رؤية أنفسهم ضمن التجارب الإبداعية التي نخرجها من أجلكم».

ومن شأن التعديلات الجديدة التي سوف تجري على المجرى المائي في حديقة ديزني وورلد في فلوريدا، وحديقة ديزني لاند في كاليفورنيا، أن تكلف الشركة عشرات الملايين من الدولارات بكل بساطة.

وتعمل شركة «ديزني» في الآونة الراهنة على حذف صور «أغنية الجنوب»،

مع الوضع في الحسبان الحسابات الوطنية لإقرار العدالة العرقية في البلاد. وكانت الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في طول البلاد وعرضها، إثر مقتل المواطن الأميركي الأسود جورج فلويد على أيدي ضابط شرطة أيضاً في مدينة مينيابوليس، قد حفزت مجموعة واسعة من الشركات العاملة في الولايات المتحدة على اتخاذ إجراءات لازمة طال انتظارها.

وقد أعلنت شركة «كوكاك أوتس» للمواد الغذائية، على سبيل المثال، اعترافها بالتخلي تماماً عن علامة «العمة جيمينا»، وهي من العلامات التجارية العنصرية المعروفة منذ 131 عاماً.

وفي قصة «سبلاش ماونتن» المشار إليها، ناقش المسؤولون التنفيذيون في شركة «والت ديزني» بصورة خاصة التخلي تماماً عن تيمات «أغنية الجنوب» المعروفة لمدة 5 سنوات على الأقل، وكانت الشركة قد أعلنت، خلال الصيف الماضي، عن خطة جديدة لتغيير جولة المجرى المائي، اتساقاً مع رواية «الأميرة والضفدع»، وكان السيد بوب وايز، رئيس شعبة التخليق الابتكاري لدى الشركة، قد أصدر التكليف بصياغة المفهوم الفني للرواية الجديدة، وقالت الشركة إنها سارعت إلى الكشف عن المشروع الجاري للمجال العام نتيجة للجدلات التفاوضية الدائرة في الآونة الراهنة حول الحوادث ذات الطبيعة العرقية في البلاد.

وقال السيد وايز، في مقابلة مع أحد المراكز الإعلامية من إدارة شركة ديزني، موقع «com.D23»، «لقد مر عام كامل، أو نحوه، منذ أن شرعنا في مناقشة وتطوير هذا المفهوم الفني الجديد على وجه الخصوص».

وبدأت الالتماسات والعراض في الظهور عبر شبكة الإنترنت، خلال الأسابيع الأخيرة، بشأن تيمة «سبلاش ماونتن» لدى شركة ديزني. ووقع أكثر من 21,300 شخص على التماس، يطالبون شركة ديزني من خلاله بالتخلص من «السمات» التمثيلية العنصرية المسببة للواضحة في جولة المجرى المائي في «سبلاش ماونتن».

كما وقع نحو 26,300 شخص آخرين على التماس آخر عبر موقع «Change.org»، يطالبون فيه من شركة «ديزني» المحافظة على جولة المجرى المائي كما هي، مع تغيير التيمات المصاحبة لها. وربما يبدو لبعضهم أن التنافس على تغيير التيمات المصاحبة لجولة ترفيهية بأحد المجاري المائية في حديقة «ديزني» من المطالبات السخيفة، لا سيما على خلفية جائحة وباء كورونا الراهنة التي تعادو التضاد مرة أخرى، غير أن شركة «ديزني» تمثل جزءاً كبيراً من الأسلوب الذي يعيش به عدد كبير من الأشخاص حياتهم -وكيف يصنعون ذكرياتهم- لدرجة أن أقل التغييرات التي تدخل على تيمات الحدائق الترفيهية لدى الشركة من شأنها إثارة حفيظة، وربما

## ارتداء الأقنعة والجلوس على مقاعد متباعدة من الضروريات

# عودة الطيران الدولي بقيود... وإجراءات مشددة في المطارات



مضيفة تقيس درجة حرارة مسافر في مطار أورلي بباريس في اليوم الأول لعودة الملاحة (رويترز)

للمقاعد وسجاد جديد. يحصل الركاب على حقيبة صغيرة بها قفازات وقناع للوجه. الوجبات تلتزم بمعايير صحية دقيقة، ويسمح بحقيبة يد واحدة لا يزيد وزنها على خمسة كيلوغرامات.

● «طيران الإمارات»: أقنعة الوجه ضرورية للركاب والطواقم على السواء. خفض وزن حقائب اليد إلى الحد الأدنى، يحصل الركاب إلى دبي على حقائب بها مطهر لليدين وأقنعة للوجه. بعض خدمات التلفزيون الحي والإنترنت لن تكون متاحة على بعض الرحلات.

● «الخطوط البريطانية»: يحصل الركاب على مطهر لليدين ومناديل مضافة للفرجوسات. لا بد من ارتداء الأقنعة والبقاء في المقاعد. إغناء وجبات الأطفال والوجبات الخاصة مع ضرورة تغيير الأقنعة كل أربع ساعات.

● «إيزي جت»: تعميم أقنعة الوجه على الركاب فوق سن ست سنوات. يتعامل الراكب بنفسه مع تخزين أمتعته فوق مقعده. ينظم الطاقم استخدام دورات المياه. لا توجد حالياً خدمات تقديم وجبات وبتاح الماء من طلبه.

● «الفرجين»: ضرورة ارتداء أقنعة الوجه لمن هم فوق عمر ست سنوات. منع تقديم الوجبات على بعض الرحلات القصيرة مع إتاحة قارورات الماء من برید شراءها. منعت الشركة أيضاً بيع هدايا السوق الحرة على الطائرات. تفضيل تخزين حقيبة اليد الصغيرة تحت المقعد لمنع لمس أسطح المقصورة.

● «فرجين أتلانتيك»: يحصل الركاب على حقيبة صحية فيها أقنعة وجه ومطهر لليدين ومناديل مضافة للفرجوسات. ويرتدي الركاب أقنعة الوجه في أثناء الطيران. وترتد الشركة بعض المقاعد شاغرة للحفاظ على مسافة آمنة بين الركاب. لن يحصل الركاب على مجلات ولا على مشتريات السوق الحرة. تقديم وجبات وعصير يرتقال في الرحلات الطويلة ومنع تقديم الكحول.

البريطانية أيضاً الامتناع عن الذهاب إلى المطار في حالة ظهور أعراض «كورونا» خلال فترة الأسبوعين السابقين للسفر، حيث يتعين على المريض أن يعزل نفسه ولا يقرب من آخرين منعاً للعدوى.

في مرحلة الصعود إلى الطائرة يقوم الركاب أنفسهم بمسح بطاقات الصعود إلى الطائرة إلكترونياً مع حمل جواز السفر إلى جانب الوجهة في أثناء المرور إلى الطائرة لفحصه من موظفي الشركة. وفي حالة العودة إلى بريطانيا يملأ الراكب بطاقة عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

من الضروري أيضاً الامتناع عن الذهاب إلى المطار في حالة ظهور أعراض «كورونا» خلال فترة الأسبوعين السابقين للسفر، حيث يتعين على المريض أن يعزل نفسه ولا يقرب من آخرين منعاً للعدوى.

في مرحلة الصعود إلى الطائرة يقوم الركاب أنفسهم بمسح بطاقات الصعود إلى الطائرة إلكترونياً مع حمل جواز السفر إلى جانب الوجهة في أثناء المرور إلى الطائرة لفحصه من موظفي الشركة. وفي حالة العودة إلى بريطانيا يملأ الراكب بطاقة عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

ويتم عودة عليها معلومات عن سفره وعنوانه. وفي الوقت الحاضر يتعين على الزوار والعائدين عزل أنفسهم منزلياً لمدة أسبوعين، وتراجع الحكومة البريطانية حالياً هذا الإجراء الذي يتعرض عليه بشدة شركات السياحة.

يتم التعامل داخل الطائرة مثلما هو الحال في الأجواء المغلقة على الأرض بارتداء الكمامات طوال الوقت للمسافرين بالبطاقات وعلى الجلوس في المقاعد لأطول فترة ممكنة ودفع ثمن المشتريات بالبطاقات وتقادي المس

لندن، عادل مراد

في أفضل التقديرات لن تعود حركة الطيران التجاري إلى كما كانت عليه قبل وباء «كوفيد - 19» قبل عام 2024. وما زال قطاع الطيران هو الأكثر تضرراً من آثار الوباء، حيث لم تبدأ أي رحلات جوية منتظمة إلا على نطاق ضيق سواء في رحلات داخلية أو بين دول تحكمت في انتشار الوباء مثل استراليا ونيوزلندا، وداخل الاتحاد الأوروبي.

السفر الجوي في المرحلة المقبلة سوف يختلف عما كان يعهده المسافر من قبل. فسوف تتم إعادة ترتيب المقاعد داخل الطائرات لضمان مساحات رحية بين الركاب مع ضرورة البقاء في المقاعد خلال السفر وارتداء أقنعة الوجه طوال الوقت للركاب والطواقم على السواء. وفي بريطانيا بدأت شركة «إيزي جت» في تنظيم رحلات داخلية محدودة بين لندن ومدن اسكتلندا كما أعلنت شركات أخرى عن استئناف بعض رحلاتها خلال شهر يوليو (تموز) 2020.

التصحية الرسمية البريطانية من وزارة الخارجية تُلزم المسافرين عند استئناف رحلات الطيران مرة أخرى بتسجيل بطاقات الصعود إلى الطائرات على الإنترنت قبل الحضور إلى المطار. كما تشمل النصيحة عدم الاعتماد على المواصلات العامة التي تعمل بأقل من طاقتها، والمرور من المطار بلا لمس لأي من الأسطح واستعمال مطهر اليدين بعد المرور من منطقة الأمان وفحص الحقائب اليدوية.

ويجب اتباع إجراءات المطارات من على مواقعها الإلكترونية. وتشمل إجراءات مطار مانشستر البريطاني حجز موعد لمدة 15 دقيقة للمرور من منطقة التفتيش الأمني قبل الوصول إلى المطار بنحو ساعتين، بينما يعلن مطار «غانابوك» عن الإجراءات المطلوبة من خلال فيديو على موقعه. وفي المطار، سوف يجد المسافر أن كل العاملين يرتدون الأقنعة ويرى حواجز زجاجية حول مكاتب شركات الطيران وفحص الجوازات مع علامات على الأرضية لتنظيم مرور الركاب والحفاظ على مسافات التباعد الاجتماعي. وتعيد المطارات ترتيب أماكن الجلوس حتى لا تقترب المقاعد بعضها من بعض بأقل من متر واحد. كما وضعت محطات لتعقيم اليدين بسوائل كحولية. وتطبيق شروط التباعد في المحلات العامة بينما تفتح المطاعم أبوابها لتسليم الأطعمة أو توفير المقاعد لعدد محدود من الزبائن.

وتتقشر في المطارات عمليات التنظيف الدائمة خصوصاً في مناطق اللبس مثل الأبواب ودورات المياه ومناطق الفحص الأمني. وفي المطارات الكبرى توجد نقاط لقياس حرارة المسافرين، وهي تحت التجربة حالياً في المطارات البريطانية وتُنقّق في بعض مطارات الخليج. ولا توقف المطارات أي من المسافرين وإنما تترك هذه المهمة لتكثف آخر تجريبه شركات الطيران نفسها. ولدى شركات الطيران الحق القانوني في منع أي مسافر من الصعود إلى الطائرة في حالة الشك في مرضه أو إصابته بـ«كورونا».

## عودة الروح إلى مطار «أورلي» في باريس



عمال الإطفاء يرشون أول طائرة تسافر من مطار أورلي في باريس احتفالاً بعودة حركة الملاحة (رويترز)

الحظر، حيث تراجعت مبيعاتها بمبلغ يساوي مليارين ونصف المليار يورو. لكن استئناف الرحلات مع مدن مثل نيويورك يبقى خارج التوقعات. وكذلك استئناف ما يمكن وصفه بـ«التاكسي» الجوي الداخلي، وهي الرحلات المتوكية على مدار النهار ما بين باريس ومدن فرنسية كبرى مثل مرسيليا وتولوز ونيس. ونظراً لتراجع أعداد المسافرين على الرحلات الداخلية من مطار «شارل ديغول»، تنوي شركة الطيران

الفرنسية تحويلها إلى «أورلي». يذكر أن «أورلي» ظهر إلى النور عام 1932 في ضاحية باريس الجنوبية. وخلال الاحتلال الألماني لفرنسا في الحرب العالمية الثانية، جرى استخدامه لتمرکز وحدات عسكرية، ولانطلاق طلعات مقاتلة منه. وبسبب ذلك، تعرض لهجمات من القوات الجوية الأميركية التي دمرت جانباً من بنيته التحتية، وأصاب ممرجاته بالذائف لمنع الألمان من استغلالها.

فبقى في انتظار فتح الحدود معها، وهي وجهة السفر الأكثر نشاطاً في «أورلي»، حيث يكتسب المطار أجواءه الخاصة من مسافريها. ويأمل إدوارد أركرايت، المدير العام التنفيذي لشركة مطارات باريس، أن يتضاعف عدد الرحلات خلال الأسبوعين المقبلين. ويمكن للمطار أن يستعيد 40 في المائة من طاقته مع نهاية أغسطس (آب) المقبل. لكن النظام الميزانية فسبحان لثلاث سنوات لتعويض الخسارة التي أصابت الشركة خلال فترة

باريس، الشرق الأوسط

استأنف مطار «أورلي»، أقدم واحد مطارين دوليين في باريس، أمس، استقبال الرحلات التجارية الدولية بعد توقفها منذ الأول من أبريل (نيسان) الماضي، بسبب وباء «كورونا». وظلت الحركة، أمس، محدودة لم تتجاوز 74 رحلة مقابل 600 رحلة يومية ما بين إقلاع وهبوط في الأوقات الطبيعية. يأتي افتتاح المطار نتيجة جهود بذلتها شركات الطيران لإقناع إدارة المطار التي كانت تخطط لإبقائه مغلقاً حتى نهاية الخريف.

وفي السادسة و25 دقيقة من صباح أمس، حلقت من «أورلي» أول طائرة تابعة لشركة «ترانافيا» متجهة إلى بورتو في البرتغال، على متنها عدد قليل من الركاب وصلوا المطار قبل ساعتين من موعد الإقلاع وهم يرتدون الكمامات. وما زالت وجهات الرحلات محدودة ومقتصرة على الدول الأوروبية التي فتحت حدودها مع فرنسا، مثل البرتغال وإسبانيا وإيطاليا واليونان وكرواتيا وإيسلندا، بالإضافة إلى جزيرتي كورسيكا ورووس.

ولتأمين سلامة الركاب من عدوى «كورونا»، اتخذت إدارة المطار سلسلة من الإجراءات الوقائية المتعلقة بالنظافة ودوام تعقيم الأيدي والمرافق العامة، والتزام تعليمات التباعد بين المسافرين.

من المنظر انطلق رحلات إلى مزيد من المدن والعواصم مع عودة الحركة إلى شركات الطيران ذات الأسعار المخفضة مثل «إيزي جيت». أما الرحلات نحو دول المغرب العربي



## شاطئ ميلانو العشبي مساحة للتعويس عن فواجع «كورونا»



شاطئ ميلانو... الاسترخاء مع أنغام الموسيقى (إ.ب.أ)

تندن، «الشرق الأوسط» بات لمدينة ميلانو «شاطئها» المكان، حيث يستمتع السكان بالشمس، في محاولة لتسيان ما عانتها المدينة الإيطالية بسبب «كورونا»، ويقع الشاطئ الخاص بين ناطحات السحاب، تنوزع على عشب الأخضر المظلات الشمسية، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فهاشاطئ ويحمل اسم «بام» (بالإيطالية «ليدو بام») في حي بورتا نويفا العصري، تحيط به أبراج أهم المصارف، منها «يونيكريديتو» و«إتش إس بي سي» و«إي إن بي باريبا».

وتحت المظلات الثماني، استلقى عدد من سكان المدينة في جو ينبهه جو العطلة، من دون أن ينسوا التزام إجراءات التباعد الاجتماعي.

وقالت فرانشيسكا غاتي (21 عاماً)، وهي طالبة تتخصص في الاقتصاد، «إنه يوم رائع، الجو جداً، لذا قررت وصادقتي أن نأتي لنشتمس ونسترخي».

ورات شابة من سيسرتي ليفانتي، الواقعة عند ساحل مقاطعة ليغوريا، أن الاستلقاء وسط ناطحات السحاب «أمر غريب، لا يشبه الاستلقاء على شاطئ البحر، لكنه مع ذلك أمر رائع جداً». وأضافت: «البحر، أجدهم، وفيما كان من رتبة المدينة، وفيما كان البعض يتنافس في لعبة معركة السفن الحربية، أنصرف آخرون إلى المطالعة، بينما اكتفى قسم ثالث بالاسترخاء، لكن ملابس السباحة شكلت الجامع المشترك بينهم.

وقالت روزاليا سكارتشيا، وهي ممرضة من ميلانو جاءت لاكتساب بعض السمرة قبل أن تذهب إلى شاطئ البحر الحقيقي، «إنه مكان لطيف يشعر فيه المرء بالراحة. صحيح أن وجود شاطئ في هذا المكان أمر مفاجئ، لكنه في الواقع مبادرة عظيمة». وأضافت روزاليا التي كان ضغط العمل عليها في المستشفى كبيراً خلال الأشهر الأخيرة، التي أولت خلالها جائحة «كوفيد - 19» بحياة أكثر من 34 ألف شخص في إيطاليا «كنت في حاجة إلى أن أحصل على استراحة وإلى الخروج قليلاً».

وكان «ليدو بام» افتتح الأحد تنفيذاً لفكرة من مؤسسة «ريكاردو كارتيا».

ولا يزال الإغلاق إلى هذا «الشاطئ» مجاناً، لكن اعتباراً من الأسبوع المقبل سيكون على الراغبين باستئجار إحدى مظلات الشمس دفع رسم يراوح ما بين 4 و8 يورو.

ولاحظ منارا روسينو، وهو طالب في الثانية والعشرين من العمر، أن «ميلانو كخيمة هذه الأيام». وتابع قائلاً: «هنا، في هذا المكان، أجد الفرحة والحياة والراحة النفسية».

قال مازحاً «لا يتقصنا سوى البحر طبعاً، ولكن يمكننا تخيله». وعلق وهو ينظر إلى المباني الشاهقة التي تحيط بالمكان «الامر ظريف، أشعر كما لو أنني في مانهاتن». لكن كترًا كانوا يفضلون لو توافر في المكان مصدر للمياه يمكنهم أن يربطوا به أجسامهم، كنافورة على سبيل المثال.

ورات روزاليا سكارتشيا أن «شاطئ بام» لا يمكن أن يكون بديلاً من العطلة «لأن مصدر للمياه يمكنهم أن يربطوا به أجسامهم، كنافورة على سبيل المثال.

ورأت روزاليا سكارتشيا أن «شاطئ بام» لا يمكن أن يكون بديلاً من العطلة «لأن مصدر للمياه يمكنهم أن يربطوا به أجسامهم، كنافورة على سبيل المثال.

ورأت روزاليا سكارتشيا أن «شاطئ بام» لا يمكن أن يكون بديلاً من العطلة «لأن مصدر للمياه يمكنهم أن يربطوا به أجسامهم، كنافورة على سبيل المثال.

المساهمة في الإنقاذ لكنهم لا يعرفون كيف. هناك من يعمل 30 ساعة في الأسبوع مجاناً لإنجاح ما تعمل. إذا تمكنا من تنفيذ ولو مشروع واحد، أو اثنين، وأسهمنا في توظيف عشرة أشخاص فقط، نكون قد أنقذنا عشر عائلات، وساعدنا ابن على الصمود». ويكمل ابن الـ27 عاماً الذي تخرج من أسبوعين فقط «نريد تأثيراً فعلياً. نموذج واحد يحقق نجاحاً، بمقدوره أن يشكل عبوة لآخرين، سيحاولون الاحتذاء به. المهم أن نبدأ ونأتي بنتائج ولو صغيرة لا يهم».

وجدير بالذكر أن الليرة اللبنانية فقدت في فترة قياسية 80 في المائة من قيمتها الشرائية، فيما يعاني لبنان إضافة إلى هذا الانهيار المالي مجموعة كبيرة من الأزمات، تمس كل جانب من حياة الناس.

وثلاثة أرباع المشاركين في الهاكاثون هم من المقيمين في لبنان، بينما يقوم المغتربون بمحاولات جبارة لمساعدة أهله في الوطن. ويعتبر عجة أن الإمكانيات كبيرة جداً، والطاقة هائلة لدى اللبنانيين، وبمقدورهم أن يفعلوا الكثير أن تمكنوا من تنظيم أنفسهم.

فهناك من عندهم الوقت، وغيرهم لديهم الإمكانيات، وآخرون يستطعون العطاء بشكل ثالث. وستعمل الفرق على محاولة إيجاد مشاريع لمعضلات حياتية، مثل تسهيل التحويلات المالية التي باتت تعاني أزمة كبرى بسبب الوضع المتردي للمصارف. أو التغلب على جانب من مشكلات الكهرباء والطاقة، أو ربما المساعدة في تأمين تحديث ولو طفيف على العمليات الزراعية التقليدية السائدة، أو فتح أبواب جديدة أمام صناعيين لبنان يعانون والمغتربون قلوبهم تحفق من بعيد، والجناح برقرقان من أجل نهوض لا يزال عصياً.

وهو ليس الهاكاثون الأول الذي تدعمه جامعة الاستدوستس للتكنولوجيا بخص بلداً، فهي تساعد طلابها على تحقيق مشاريع وطرحها ويحتمسون لها، حتى ولو كانت تخص بلدانهم، طالما اقتربت علينا، تفوق طاقتنا على الاستيعاب. كثر يريدون

## مقيمون ومغتربون حول العالم يبحثون عن حلول لمشكلات حياتية تحدي «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» يجمع مئات اللبنانيين



اجتماع لمجموعة من المشاركين على تطبيق «زوم»

اختيار 600 منهم تبعاً للحاجة لاختصاصاتهم، وأشياء أخرى. أردنا أن يشارك أشخاص في لبنان وخارجها من ذوي التخصصات متباينة جداً، ليبروا الحلول من زوايا مختلفة. هكذا نخفي رؤيتنا للامور، وإمكانيات التغلب عليها.

وأما كانت 40 فرقة قد تشكلت وبدأت العمل أونلاين، على ثلاثة محاور رئيسية، وهي الاحتياجات الرئيسية للسكان من طعام، ماء، مأوى، طاقة، صحة، نفقات، محور ثان يعني بالزراعة والصناعة، وثالث باقتصاد المعرفة، وكل محور تعمل حوله عشرة فرق، بحثاً عن حلول يفترض أن تكون صغيرة، سهلة التنفيذ، بدون المرور بالآلية الرسمية، التي فقد اللبنانيون الثقة بها، ويأتوا بفعلون كل ما يمكنهم لتدبير أمورهم دون الاعتماد عليها، لنجاعتها في الإنجاز.

وبفضل التعاون مع عشرات المؤسسات والهئات في لبنان وخارجها، تم التشبيك مع خبراء، وعاملين في المجالات التي يحاول الشبان النهوض بها، والحصول على بيانات، وأرقام وإحصاءات، ترشد هؤلاء الشباب في رحلة بحثهم عن حلول حياتية لأهل بلدهم. وينتقد

بيروت، سوسن الأبطح

بدأت من ظهر أمس وحتى مساء الأحد، يشارك مئات اللبنانيين حول العالم، في «هاكاثون» يجمعهم بهدف التفكير المشترك في حلول يمكنها أن تسهم في مساعدة وطنهم. ويعمل ما يقارب 25 شخصاً منذ خمسة أسابيع على تنظيم ما أطلق عليه اسم «تحدي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في لبنان»، لأنه مدعوم من هذه الجامعة الأميركية التي تعتبر من بين الأشهر في العالم، بهدف التفكير في إيجاد حلول لمشكلات صغيرة، قد تأتي بنتائج غاية في الأهمية، لبلاد الأرز في عز أزمتها.

ولدت الفكرة بينما كان الطالب اللبناني جاد عجة في ماساتشوستس ينيه دراسته، ويستعد للتفرغ لعمله في شركة ناشئة مع الرعاية الصحية أسسها مع شريكين اثنين آخرين، لكن الظروف القاهرة التي عصفت ببلده، جعلته عاجزاً عن إكمال ما بدأ، وأجبرته على التخلي عن مشروعه، الذي يحتاج هامشاً من المجازفة، لم يعد يملك ترفها، وصار عليه أن يفكر بمسار آخر. هكذا تبذلت حياة لبنانيين كثير، أجبرتهم الأزمة الاقتصادية في لبنان، على تغيير مسارهم، مثل عجة الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «عندما يتأثر طالب مثلي، تخرج من واحدة من أهم جامعات العالم إلى هذا الحد، فما هو حال الآخرين، لذلك فكرت أن أعي أن أفعل شيئاً، بدل أن أبقى مكتوف الأيدي». ويكمل عجة «كنت رسالة شرحت فيها فكرتي وأرسلتها على واتساب وتناقها اللبنانيون، وخلال أربعة أيام كان فريق من 25 شخصاً قد تشكل لتنفذ الفكرة، كل من البلد الذي هو فيه، ومن خلال الحلقة التي يعرفها، غالبيتهم لا أعرفهم، ولم يسبق لي أن التقيت بهم. من سان فرانسيسكو، وشيكاغو، وبوسطن، ولندن وميونخ، وفلسطين، ودبي، تطوعوا جميعهم للمساعدة».

خلال خمسة أسابيع عمل الجميع كخلية نحل. وتقدم للمشاركة في التحدي أكثر من ألف شخص، لكن لأسباب لوجيستية تم

### سودوكو

		3	9	2				5
			8					7
4	6		1					
								8
		4	8		1			
1	2	6						5
		5					4	9
		7			6			
				3				5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خان، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

6	7	5	3	1	9	4	8	2
1	2	4	8	7	5	9	3	6
8	3	9	2	4	6	1	5	7
4	8	2	9	3	7	5	6	1
3	5	6	4	8	1	2	7	9
7	9	1	5	6	2	3	4	8
5	1	8	6	9	3	7	2	4
2	6	7	1	5	4	8	9	3
9	4	3	7	2	8	6	1	5

### كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- ادعو - حرف نصب «معكوسة».

6- من الاخشاب.

7- نوتة موسيقية «معكوسة» - رقة القلب.

8- سوط - ضد عسور.

9- متشابهان - متشابهات - للثني.

10- مقاطعة كندية - منتجج فرنسي.

1- إحدى دول أمريكا الوسطى.

2- اميا، مانيه - قصر.

3- سقي «معكوسة» - ضد المبل.

4- دولة أوروبية.

5- جمع دار «معكوسة» - صغير الكلب.

6- حرف نصب «معكوسة» - ضد ميت «معكوسة» - فق الجرس.

7- ردا - جمع دينار.

8- متمصر لا فلان - وكالة الأنباء السورية «معكوسة».

9- دولة إفريقية - من الاوان.

10- تنمية وتطوير الشئ - فمة الجسم.

1- لاعب كرة قدم فرنسي.

2- يكسو الجبل - قصر.

3- نوتة موسيقية - مقياس ارمني - غنج «معكوسة».

4- ملكة إسبانية - للمنادة.

فهد بن علي الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السنغال، التقى أول من أمس بالمفوض العام لشؤون الحج بجمهورية السنغال، عبد العزيز كيبي، وقدم السفير لمحة عن قرار الملكة إمامة حج هذا العام بأعداد محدودة جداً لمختلف الجنسيات من الموجودين داخل المملكة، وأوضح أن هذا القرار يأتي في ظل حرص المملكة على إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً، فيما أبدى المفوض العام تفهمه لهذا القرار الهادف إلى سلامة الحجاج والمسلمين، وأنه يراه علمياً حكيماً شرعياً.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، زار أول من أمس الاستوديو الجديد المخصص لتصوير الحصص التعليمية المتلفزة، بمقر مدرسة وادي السليل الابتدائية الإعدادية للبنين. وأكد الوزير أن إنشاء هذا الاستوديو يأتي استكمالاً لجهود الوزارة في تعزيز الخدمات التعليمية المقدمة لطلبة مختلف المراحل الدراسية، وتنوع مصادرهما، خاصة بعد النتحاج الطبية لتجريبية التعلم عن بعد، ومن ضمنها مشروع الحصص المتلفزة الذي تم بتعاون متميز مع وزارة الإعلام.

شما المزروعى، وزيرة الدولة لشؤون الشباب بالإمارات رئيسة مجلس إدارة المؤسسة الاتحادية للشباب، قالت أول من أمس، في هامش حلقة افتراضية بعنوان «دور السياسات في حماية الطبيعة... تصور الشباب للحياة بعد (كوفيد-19)»، نظمتها المؤسسة بالتعاون مع جمعية الإمارات للطبيعة، إن الشباب الإماراتي يمتلك المعرفة والعلوم والخبرات التي تؤهلهم للعب دور أكبر، بجانب شباب

في أنحاء العالم، وبالأخص البحارة العاملين على السفن الحربية وفي موانئ المملكة، موجهاً تقديره للبحارة الذين عملوا بكل إخلاص في الصوف الأمامية خلال ظروف جائحة «كورونا» هذه، وما في ذلك من مخاطرة بأرواحهم وصحتهم، مقابل توفير الحياة الرغيدة للمواطنين والمقيمين على أرض المملكة.

عباس مرتضى، وزير الزراعة اللبناني، استقبل أول من أمس سفير هولندا في بيروت، يان فالتمانس، وتم البحث في تطوير القطاعات الحيوية الزراعية، والتعاون وتبادل الخبرات، خاصة في قطاع الثروة الحيوانية. كما بحث الجانبان سبل تعزيز الصادرات الزراعية اللبنانية للاتحاد الأوروبي. وعقب اللقاء، شهد الجانبان توقيع مذكرات تفاهم بين الوزارة القطع الخاص، ضمن مشروع «تطوير نظام التعليم الزراعي الفني المهني في لبنان» الذي تنفذه منظمة «الفاو»، بتمويل من الحكومة الهولندية.

هالة الأنصاري، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة بالبحرين، شاركت ندوة مرتبة بعنوان «المراة البحرينية في الأزمات... قصة للتأمل والتقييم»، نظمها المجلس بالتعاون مع معهد البحرين للتنمية السياسية، وشارك فيها ممثلون عن الأمم المتحدة ومنظمات عربية وإقليمية ودولية. وأكدت أن المرأة البحرينية ستستمر في تحمل أدوارها المتعددة المتجددة لخدمة بلادها، وحماية مكتسباتها، مهما صعبت الظروف، فليدها قدرة فائقة في التأقلم والتكيف مع الأولويات الوطنية في أوقات الشدة أو الرخاء، على حد سواء.

كمال بن أحمد محمد، وزير الخارجية الكويتي، استقبل أول من أمس سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في الكويت، بمناسبة انتهاء فتره عمله لدى الكويت. وأشاد الوزير، خلال اللقاء، بجهود السفير في أثناء فتره عمله، وإسهاماته التي قدمها في إطار تعزيز أواصر العلاقات الأخوية المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وحضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية، السفير صالح اللوغاني.

ياسر محمد شعبان، سفير مصر لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للدبلوماسية. وخلال اللقاء، رحب الشيخ خالد بالسفير، مشيداً بما تتسم به العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين من تقدم وازدهار، مجدداً موقف المملكة الراضخ، ووقوفها مع مصر في صف واحد، فيما أكد السفير تقدير مصر للمواقف الأخوية النابتة للمملكة الداعمة لمصر التي تجسد مدى قوة العلاقات بين البلدين الشقيقين.

كمال بن أحمد محمد، وزير المواصلات والاتصالات البحريني، أشاد أول من أمس، بمناسبة «يوم البحار العالمي» الذي يصادف تاريخ 25 يونيو (حزيران) من كل عام، بالدور الكبير الذي يقوم به البحارة

### كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- ادعو - حرف نصب «معكوسة».

6- من الاخشاب.

7- نوتة موسيقية «معكوسة» - رقة القلب.

8- سوط - ضد عسور.

9- متشابهان - متشابهات - للثني.

10- مقاطعة كندية - منتجج فرنسي.

1- إحدى دول أمريكا الوسطى.

2- اميا، مانيه - قصر.

3- سقي «معكوسة» - ضد المبل.

4- دولة أوروبية.

5- جمع دار «معكوسة» - صغير الكلب.

6- حرف نصب «معكوسة» - ضد ميت «معكوسة» - فق الجرس.

7- ردا - جمع دينار.

8- متمصر لا فلان - وكالة الأنباء السورية «معكوسة».

9- دولة إفريقية - من الاوان.

10- تنمية وتطوير الشئ - فمة الجسم.

1- لاعب كرة قدم فرنسي.

2- يكسو الجبل - قصر.

3- نوتة موسيقية - مقياس ارمني - غنج «معكوسة».

4- ملكة إسبانية - للمنادة.





## الدرديان الرياضي

تعاهد تشيلسي مع فيرنر يؤكد إصراره على مقارعة عمالقة أوروبا



## مستعل السديري

سواء أكانت ذكراً أم أنثى!!

هناك أخطاء أو غلطات من المستحيل أن (تترقع) - خصوصاً إذا كانت كلمات - فالكلمة هي تماماً كالرصاصة عندما تخرج من فوهة النيدقية، لا يمكنك أن توقفها وتعيدها مرة ثانية، ومثلما جاء في الأثر: كم كلمة قالت لصاحبها دعني. واليك بعض الكلمات التي ليس فيها خطورة، بقدر ما فيها من الفكاهة والإضحاك، والحمد لله أنها كلها موثقة بالصوت والصورة، لكي لا يخرج علي أحدهم ليتهمني بالكذب قائلاً: هذا كله من كيسك يا مشعل، واليك بعضها: يقول (القذافي) رحمه الله: للمرأة حقوق سواء كانت ذكراً أو أنثى!!

أما المطربة (أحلام) فتقول بالتلفزيون: ما راح أقولك أحسنت ورائعة، لأنك فعلاً أحسنت ورائعة!!

وأحد الرؤساء يقول: أنا لا أريد أن أحلف، ولكن قسماً بالله!!

ويقول رئيس المجلس الأعلى في اليمن (صالح الصماد): نحن مستعدون للتضحية بالوطن كله، من أجل انقاذ البلاد!!

أما (أحمد موسى) فيقول: يجب تطبيق العقوبة على الشخص الذي يتحدر، للحد من انتشار الأنتحار!!

ولو أن أحداً منكم سألني ما هي الكلمة التي أعجبتك!!، لقلت له: طبعاً هي كلمة القذافي، لأنني معه أو من بحقوق المرأة سواء كانت ذكراً أم أنثى أو حتى بين بين.

عندما عاد إدسون الصغير إلى بيته قال لأمه: هذه رسالة من إدارة المدرسة، فقرأت له: ابنك عبقري والمدرسة صغيرة عليه وعلى ذكائه وعلبك أن تعلميه بالبيت، وتوفيت أمه وأصبح أكبر مخترع بالتاريخ البشري، وفي أحد الأيام وهو يبحث بخزانة والدته وجد رسالة كان نصها: ابنك عبي جداً فمن صباح الغد لن ندخله المدرسة، بكى إدسون لساعات طويلة، وبعدها كتب في مذكراته: إدسون كان طفلاً غيبياً، ولكن بفضل والدته الرائعة تحول إلى عبقري. وصدق الرسول الكريم عندما قال: أمك، ثم أمك، ثم أمك.

ليس هناك العن من (أبو نواس) عندما قال: يزيدني وجهها حسناً إذا ما زدتها تفرأ، وليس هناك أخيب من (جميل بن معمر) عندما قال: يموت الهوى مني إذا ما لقيتها/ ويحيا إذا فارقتها فبعود.

وانترك أبو النواس على جنب، ولكن تعليقي هو على جميل وأقول: يا ليتك ما تلقاها يا شيخ إلى أبد الأبدين، أحسن لك وأحسن لها.



صينية تردتي قناعاً طبياً في منطقة بالعاصمة بكين تزدهم بالمكشريات والمراكز الفنية والاستديوهات (أ.ب.أ)



## سمير عطالله

قصة كتابين وكاتب

عطلت كورونا، فيما عطلت، البريد وتوزيع الصحف وخصوصاً توزيع الكتب. وفي بيروت ارتفع ثمنها بسبب الكورونا، ثم تضاعف مع أزمة الدولار. والمفارقة أن أهم شيء في الحجر كان القراءة. وقرأت عن كتابين في مصر، لكنهما لم يصلا إلى بيروت، الأول، «دندنة» لأميرة التراجم والسبير، سناء البيسي، والثاني «يوميات كامل الشناوي»، وهي مختارات للشاعر والكاتب والعاشق والحزين والمحزن العمدة الشناويين.

وكان لا بد من أمرين: الأول أن اطلب الكتابين وانتظر ما يحلو لكورونا التأخير، والثاني، أن أدفع ثمن الكتابين ما يعادل أتعاب المؤلفين، وفارق سعر الورق في الحروب، وأجور الشحن، والتأمين، ووصولهما إلى مطار القاهرة ثم مطار بيروت، ثم ثمن فرجة الوصول، ثم بهجة التسليم، ثم أتعاب الدراج الذي اختصر طلده بطريقة خارقة الذكاء عندما سلمني الكتابين وهو يسال معاتباً: «ولو، أستاذ، ليش ساكن هالغد بعيد»، دفعت ثمن البعد من دون أن أعرف البعد عن ماذا، أو عن أين. وبدأت على الفور أسترث الثمن بقراءة عمليتين أدبيين لا ثمن لهما. لم التقي سناء البيسي، أطال الله في عمرها الجميل. أما كامل الشناوي فقد التقيته مرة واحدة مع سعيد فريحة. ما هو المكان الذي يمكن أن تلقني فيه عملاقي السهر والسخر والكرم المجنون والعشق الأزلي؟ الكباريه. كان ذلك حوالي منتصف، أو أواخر الستينات. وقد ذهبت إلى أحد مراح «الهرم» بحثاً عن بقية الليل. وكانت تلك المفاجأة المتوقعة في أي ملهى، سعيد فريحة، محاطاً بمدعويه ومدعواته وموظفي مكتب «الصيد» في القاهرة، وأصدقائهم والزلاء الواصلين من بيروت. على غير عادة، ذلك المساء كان معه فقط شاعر «لا تكذبي». لم أطل الجلوس نادياً. وكان ذلك اللقاء اليتيم بأشهر جليس في مصر تلك الأيام.

في كتاب «دندنة» عن كبار الشعراء والمطربين والموسيقيين، كان هناك كتاب آخر: فصل ذهبي عن كامل الشناوي بقلم سناء البيسي. بكل الألوان والتفاصيل والساكن والمحب والعقريبات والعمرات والدراسة والغوص في عمق النفس.

لقد درجت في الفترة الأخيرة موجة تحطيم النُصب والتماثيل، من أوروبا إلى أميركا. لكن سناء البيسي تقيم لكامل الشناوي نصباً خاصاً، تبنى حجارتها من يداعه، وتنتقل به ومعه شخصه الفنية كلها، الأزهري والعاشق والخائب والسعيد والمضحك وصاحب المقالب الذي أفتق المخرج محمد سالم، العائد حديثاً من هوليوود بعد غياب طويل، أن له صديقاً يهوى التمثيل والسينما، لكنه فشل في الحصول على أي دور من أي مخرج. ولذا، فهو يمتنى عليه أن يمنحه في أول فرصة دوراً مهماً كان ثانوياً.

من كان المهمل؟ الدكتور لويس عوض. سوف أتركم مع فن كتابة السيرة وأستأذنها سناء البيسي واللوحة الخالدة التي رسمتها لكامل الشناوي. إلى اللقاء...

# تسجيل أطول عاصفة برق في العالم طولها 700 كيلومتر



وكالة الأرصاد الجوية تقيس البرق باستخدام الأقمار الصناعية (وكالة الأرصاد الجوية)

بالطقس التي يتم تسجيلها فيها أرشيف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للطقس والمناخ المطرف. ويحتوي الأرشيف حالياً على طرفين آخرين متصلين بالبرق: أحدهما بالنسبة لمعظم الأشخاص الذين قتلوا في ضربة برق واحدة مباشرة، عندما توفي 21 شخصاً في زيمبابوي في عام 1975، والآخر هو ضربة غير مباشرة، عندما توفي 469 شخصاً في مدينة درنكة بمحافظة أسبوت (جنوب مصر)، عندما ضرب البرق مجموعة من خزانات النفط في عام 1994، مما تسبب في حرق النفط بالمدينة.

المكائنة الواسعة». ويقول مايكل جي بيترسون، من مجموعة الفضاء والاستشعار عن بعد، بمختبر «لوس الاموس الوطني» في الولايات المتحدة في بيان، إن «هذا سمح باكتشاف (التطرف) الذي لم تتم ملاحظته في السابق في حالات البرق، والمعروفة باسم العدسات الضخمة»، مضيفاً أن «الومضات الطويلة يتم تعريفها على أنها تصريفات برق أفقية متوسطة الحجم، تصل إلى مئات الكيلومترات في الطول». وتكشف وكالة الأمم المتحدة من حين لآخر عن المعالم الغريبة المتعلقة

أن «هذه الومضة التي تم التحقق منها باستخدام تقنية صور الأقمار الصناعية الجديدة، كانت أكثر من ضعف الومضات القياسية السابقة المسجلة». والرقم القياسي السابق لأطول مسافة مكتشفة لومضة برق واحدة كان 321 كيلومتراً (199 ميلاً)، وتم قياسه في 20 يونيو (حزيران) 2007، في ولاية أوكلاهوما الأميركية. ويقول راندال سيرفيني، كبير المقيمين في لجنة خبراء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، في البيان، إن «القياسات الجديدة تكشف عن (سجلات غير عادية من أحداث برق القاهرة، حازم بدر

أعلنت وكالة الأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة، أول من أمس، عن تسجيل صاعقة برق حدثت في البرازيل يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، لرقم قياسي عالمي في طول إحدى ومضاتها.

وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في بيان، إن «إحدى الومضات سجلت أكثر من 700 كيلومتر، وهو ما يعادل المسافة بين بوسطن والعاصمة الأميركية واشنطن، أو بين لندن وباريس بسويسرا». وأوضحت المنظمة

## مسابقة لابتكار مرحاض يتحدى جاذبية القمر

واشنطن، «التشرق الأوسط»، دعت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) إلى تطوير مرحاض لا يعمل فقط في الجاذبية الصغرى بل أيضاً في الجاذبية القمرية في مركبة فضائية مستقبلية على سطح القمر كجزء من خططها للعودة إلى القمر بحلول عام 2024 في إطار مهمة «آرتميس». وسيحصل التصميم الفائز على عشرين ألف دولار (بماثل هذا التحدي في اجتذاب أساليب جديدة ومختلفة بشكل جذري لمشكلة التقاط المخلفات البشرية واحتوائها». ويجب أن يكون المرحاض قادراً على العمل في ظل جاذبية القمر التي تبلغ سدس جاذبية الأرض تقريباً. ويجب ألا يشغل أكثر من 0,12 متر مكعب وأن يعمل بمستوى ضوضاء أقل من 60 ديسيبل وهو ما يعادل تقريباً مروحة تهوية المرحاض على الأرض. والأهم من ذلك كله، يجب أن يكون قادراً على جمع البول والبراز في وقت واحد بحيث يستوعب لترًا من البول و500 غرام من البراز الذي قد يكون على شكل إسهال. ويضاف إلى المواصفات السابقة أنه يجب أن يكون قادراً على التعامل مع ما يصل إلى 114 غراماً من دم الحيض لكل طاقم يومياً و«تكون عمليات تنظيفه وصيانته سهلة». وأشار المؤلف كريغ نيلسون في كتابه «روكيت من، إلى أنه خلال مهمات أبولو، قذف البول إلى الفضاء حيث «تجمد وتحول إلى كريستال جلدي لامع». وترك رواد الفضاء أيضاً أكياساً من المخلفات على سطح القمر بشكل جزئي لمشكلة التقاط المخلفات البشرية واحتوائها». ويجب أن يكون المرحاض قادراً على العمل في ظل جاذبية القمر التي تبلغ سدس جاذبية الأرض تقريباً. ويجب ألا يشغل أكثر من 0,12 متر مكعب وأن يعمل بمستوى ضوضاء أقل من 60 ديسيبل وهو ما يعادل تقريباً مروحة تهوية المرحاض على الأرض. والأهم من ذلك كله، يجب أن يكون قادراً على جمع البول والبراز في وقت واحد بحيث يستوعب لترًا من البول و500 غرام من البراز الذي قد يكون على شكل إسهال. ويضاف إلى المواصفات السابقة أنه يجب أن يكون قادراً على التعامل مع ما يصل إلى 114 غراماً من دم الحيض لكل طاقم يومياً و«تكون عمليات تنظيفه وصيانته سهلة».



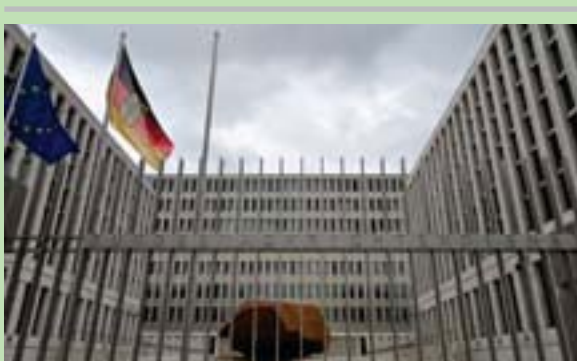
لقطة جوية للوحة ضخمة لما يعرف بالفن الأرضي للفنان السويسري الفرنسي سايبو بعنوان «العالم يتقدم» تمثل طفلين يرسمان عالميهما المثالي في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف. ويغطي العمل الفني مساحة 6 آلاف متر مربع وأستخدمت فيه ألوان طبيعية من الفحم والطباشير. وتم تنفيذ هذا العمل بمناسبة مرور 75 عاماً على توقيع ميثاق الأمم المتحدة في 23 - 6 - 1945 بسان فرانسيسكو في الولايات المتحدة. (أ.ب.)

## مسلسل عن «الاستخبارات الوطنية» للمرة الأولى في ألمانيا

برلين، «التشرق الأوسط»، لأول مرة في ألمانيا، يتم إعداد مسلسل تلفزيوني عن الاستخبارات الوطنية، بعد الانتاجات الناجحة لهذا النوع من المسلسلات، ومن أبرزها: «بورو دي ليجاند» في فرنسا، و«هولاند» و«24» الأميركيين. وقالت شركة الإنتاج «أريانا كرامبييه» المسؤولة عن هذا المشروع، الجمعة، «حتى الآن لم يتكلم أي مسلسل عن كواليس أجهزة الاستخبارات الخارجية الألمانية (بي إن دي)». ولكتابة هذا المسلسل، استعين بكتاب السيناريو الألماني مارتن راوهاوس، المعروف بأفلام عن الهجوم الدموي لفرقة كوماندوز فلسطينية على جناح الرياضيين الإسرائيليين، خلال دورة الألعاب الأولمبية لعام 1972 في ميونيخ، والجسر الجوي للحلفاء فوق برلين في عام 1948. وسيتناول المسلسل آخر المستجدات الحاصلة، والتغيرات على كل الأصعدة. وقال الكاتب: «العالم يتغير». وأضاف أن

## مسن مكسيكي يصبح نجماً بعدما ألزمته الجائحة البقاء في منزله

مكسيكو سيتي، «التشرق الأوسط»، ذلك، وحققت مقاطع الفيديو المرحة، التي قام في أحدها بالرقص، 1,3 مليون زيارة على «يوتيوب». وكان الزوج الأرمل والأب جائحة فيروس «كورونا» على البقاء في المنزل. وقال كارلوس إليزوندو فرياس، المعروف باسم «تينو تشارلي» لدى 420 ألف مشترك في قناته بالموقع: «إنها طفرة. أحاول أن أجعل الناس يستمتعون، وهذا هو الأهم بالنسبة لي». ويظهر فرياس في مقاطع الفيديو التسعة له على «يوتيوب» وهو يعمل في مطبخه، ويقوم بإعداد أطباق مثل اللحوم المحققة إلى الجبن المشوي والتفاح وغير



مقر جهاز المخابرات الألمانية في برلين (أ.ب.ب)